الأنباء

صحيفة يومية سياسية

٨ صفحات — ٥٠ اغورة

موقف الهستدروت من مقترحات « بن شاحر »

تل ابيب – صرح السيد يروحام ميشل السكرتير العام للهستدروت في جلسة اللجنة التنفيذية امس بان الهستدروت ستعمل على تطبيق توصيات لجنة البروفيسور بن شاحر بخصوص اصلاح نظام الضرائب بصورة عملية بالرغم من انها لم تجب على جميع توقعات الهستدروت منها •

واضاف ان الهستدروت شكلت لجنة خاصة تضم ممثلين عن النقابة المهنية ورجال القضاء لدراسة هذه التوصيات بصورة مفصلة وبلورة موقف الهستدروت منها •

ومن المقرر ان تعقد اللجنة التنفيذية جلسة خاصة هذا الاسبوع لاتخاذ قرار بهذا الشان •

بيرس : الحديث للافعال وليس للاقوال

تل ابيب – اعلن السيد شمعون بيرس وزير الدفاع هنا مساء امس انه يتوجب ان يدرك افراد المنظمات المسلحة الذين يقدمون الى اسرائيل للقيام باعمال القتل انه لا يمكنهم الخروج منها وهم على قيد الحياة •

وقال في لقاء طلابي انه من الافضل عدم التحدث عن انزال ضربة في المنظمات المسلحة وترك المجال امام الافعال لتتحدث وليس الاقوال •

وسئل السيد بيرس عن احتمال حدوث تسخين على الحدود الشمالية فرد قائلا انه يتوجب ابداء يقظة وتتبع تحركات واستعدادات الطرف الثاني والتوصل الى استنتاجات

واضاف ان اسرائيل لا البقية على ص ٨ ع ٦

القدس – الجمعة ١٤ اذار ١٩٧٥ الموافق ٢ ربيع اول ١٣٩٥ العدد ١٩٥٣ السنة السابعة



אל-אנבא עתון יומי המחיר 50 אג'

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 14 MARCH 1975 VOL. VII No. 1953

تقدم ايجابي في محادثات كيسنجر السادات

الاتفاق الاسرائيلي – المصري المرتقب ينفذ على مراحل

اهمية كبرى لجلسة مجلس الوزراء يوم الاحد..

الاسد يتصل بالسادات ويطلب ممارسة الضغط على كيسنجر

القدس – لمندوب «الانباء» السياسي – يولي المراقبون اهمية كبيرة لجلسة مجلس الوزراء يوم الاحد القادم التي سيجري فيها بحث المقترحات المصرية التى حملها معه الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية امريكا الذي سيصل اليوم الى البلاد بعد اجرائه جولة اخرى من المحادثات مع الرئيس انور السادات في اسوان خلال اليومين الماضيين •

وصرح الدكتور كيسنجر في اسوان امس بان محادثاته مع الرئيس السادات تتقدم ببطء في طريق التوصل الى اتفاق بين اسرائيل ومصر •ورد الدكتور كيسنجر على اسئلة الصحفيين حول حصول تقدم المحادثات بالايجاب التام

وذكرت مصادر مصرية حكومية ان الرئيس السوري حافظ الاسد الذى انتقد النشاط السياسي المصرى للتوصل الى اتفاق مع اسرائيل اتصل بالرئيس السادات بواسطة جهة عربية ثالثة وطلب من الرئيس السادات ممارسة ضغط على الدكتور كيسنجر لحمله على تحقيق انسحاب اسرائيل من الجولان•

وكان الرئيس السادات قد طلب الى الدكتور كيسنجر بذل المساعي لتحقيق انسحاب اسرائيل من هضبة الجولان وسيناء في آن واحد من اجل تقليص معارضة الرئيس الاسد للمساعي السلمية • ويخشى الرئيس السادات من قيام الرئيس السورى بتحريض الراى العام العربى ضده •

وعلم امس من موظفين امريكيين انه حتى في حالة التوصل الى اتفاق

طائرات « موهوك » تحصل عليها اسرائيل

واشنطن – الوكالات – ذكرت صحيفة «اير ستيت» الامريكية المتخصصة بشؤون الطيران ان سلاح الجو الاسرائيلي تلقى مؤخرا من الولايات المتحدة طائرات استكشاف من طراز «موهوك اي-بي ١» وقال مراسل الصحيفة انه شاهد ثلاث طائرات من هذا النوع في مطار بن غوريون •

ويذكر ان طائرة «موهوك» مزودة بجهاز رادار وجهاز اشعة تحت الحمراء وقد استخدمت بنجاعة في حرب فيتنام• ويستطيع جهاز الرادار التقاط تحركات على الارض من مسافات بعيدة •

كلمة الانباء: توصيات بن شاحر

ردود الفعل الاولية الايجابية التى قوبلت بها توصيات لجنة بن شاحر لاصلاح النظام الضرائبي القائم في البلاد ، تشير اول ما تشير الى الحاجة الملحة التى يشعر بها الجميع منذ زمن بعيد الى مثل هذا الاصلاح •

وقد وصف وزير المالية هذه التوصيات فقال انها تشكل ، اذا ما تم الاخذ بها ، انقلابا كبيرا في نظام الضرائب ، انقلابا يزيل الكثير من الاعوجاجات التى تلابس هذا النظام اليوم والتي يشكو منها المكلفون مر الشكوى • اما البروفيسور بن شاحر ، رئيس اللجنة ، فقد قال عند رفعه توصيات اللجنة الى وزير المالية ان نسب الضريبة العالية التى تفرض الان على ايرادات واطئة تؤدي الى الامتناع عن بذل جهد في العمل والانتاج ، كما تؤدي الى التهرب من دفع ضريبة على الدخل الحقيقي على نطاق واسع •

وتنفيذ هذه التوصيات يتوقف بطبيعة الحال على تعاون كافة الجهات ذات الصلة المباشرة بالموضوع على تنفيذه • وقد علق السيد يروحام ميشل ، سكرتير عام نقابة العمال العامة (الهستدروت) على الموضوع بقوله : انه اذا كانت التوصيات ستزيد من دخل افراد الطبقات الضعيفة والمتوسطة ، فان الهستدروت ستقف الى جانبها وتؤيدها • وقد اتخذ اصحاب الصناعة نفس هذا الموقف من التوصيات المقترحة شريطة ان تنفذ كلها تنفيذا كاملا •

ويجمع الخبراء في شؤون الضريبة على ان التوصيات عند وضعها موضع التنفيذ ستحدث انقلابا في حياتنا لكونها تتناول جميع المجالات وتشمل كافة المواطنين على اختلاف مهنهم ، وتجعل من ضريبة الدخل اداة لتوزيع الدخل توزيعا جديدا عادلا بالنسبة للجميع •

حرب المستقبل صعبة جدا ولا يمكن تحقيق انجازات عسكرية بسهولة

تل ابيب – اعلن الجنرال مردخاي غور رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلى ان اى حرب في المستقبل ستكون صعبة جدا . وانه من الخطأ الاعتقاد بانه يمكن تحقيق انجازات عسكرية بسهولة •

وقال في مقابلة اذاعية ان ساحات القتال ستكون مكدسة بالاسلحة والعتاد . وان اى اشتباك قد يتطور الى معركة من كبريات معارك المدرعات في العالم . وهذا ينطبق على المدفعية البقية على ص٨ ع٥

خمس دقائق

اسوان – يونايتدبرس – اعلنت مصادر مطلعة هنا مساء امس ان الدكتور هنرى كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة سيحمل معه الى اسرائيل بعد غد المقترحات المصرية بصدد اتفاقية جديدة بين البلدين ومن المتوقع ان يحمل الرد الاسرائيلى عليها في نفس الليلة الى اسوان •

وقالت المصادر ان وزير الخارجية الامركى لم يتقدم حتى الان بمقترحات من جانبه وانه قد يفعل ذلك فى الاسبوع القادم •

وزير الدفاع يتفقد الحدود مع سوريا ولبنان

القدس – قام امس السيد شمعون بيرس وزير الدفاع بتفقد المواقع



العسكرية على الحدود مع سوريا ولبنان واستمع وزير الدفاع خلال هذه الجولة الى تقرير من قائد المنطقة الشمالية وكبار الضباط فيها •

ورافق السيد بيرس في جولته هذه الجنرال مردخاي غور رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي وقائد المنطقة الشمالية والجنرال مردخاي هود قائد سلاح الجو السابق •

التفاصيل المتعلقة بالمرحلة الثانية للفصل يستعرضها السادات مع كبار مساعديه

اسوان – الوكالات – ترأس الرئيس محمد انور السادات الاجتماع الذى عقد هنا امس بحضور وزيرى الخارجية والحربية وكبار المسؤولين المصريين •

وصرح السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرى بانه تم في هذا الاجتماع استعراض الموقف في الشرق الاوسط من جميع جوانبه السياسية والعسكرية ، وبحث التفاصيل المتعلقة بالمرحلة الثانية للفصل بين القوات في سيناء •

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان مباحثات امس تناولت ايضا الجدول الزمنى الخاص بعملية الفصل بين القوات •

وقد عقد هذا الاجتماع قبل استئناف المحادثات بين الرئيس انور السادات والدكتور هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكية حول المساعي المبذولة للتوصل الى اتفاقية جديدة بين مصر واسرائيل•



ضرورة الانتباه لامر الرسائل الملغومة

القدس – شددت شرطة اسرائيل امس على المواطنين ابداء مزيد من اليقظة والانتباه في حالة استلام رسائل وطرود يشتبه بانها مغلومة وذلك على ضوء اكتشاف عدد من الرسائل الملغومة في بيروت •

وعلى الاشخاص الذين يتلقون رسائل يشتبه بشخصية مرسليها عدم فتحها وابلاغ اقرب مركز للشرطة بذلك

بدء تنفيذ بعض توصيات لجنة بن شاحر

القدس – اجتمع السيد اسحق رابين رئيس الحكومة امس الى اعضاء لجنة بن شاحر التي قدمت مؤخرا تقريرا حول طرق اصلاح شبكة الضرائب في البلاد •

واعرب السيد رابين عن امله في ان يتوصل الى الطرق اللازمة لتنفيذ الاصلاحات في شبكة الضرائب • وشكر رئيس الحكومة اعضاء اللجنة على الجهود التي بذلوها لاصدار تقريرهم •

وصرح السيد رابينوفيتش وزير المالية بانه سيشرع يوم الاحد القادم بتنفيذ قسم من التوصيات التى قدمتها لجنة بن شاحر •

بلجيكا – اسرائيل على ظهر الخيل

بروكسل – رويتر – اعلن امس نادي بلجيكي لركوب الخيل ، ان اعضاءه سيقومون برحلة الى القدس لمسافة ٢٠٠ر٦ كم ركوبا على الخيل وسينطلق الفرسان من بلدتهم في منتصف شهر اب القادم ومن المتوقع وصولهم الى القدس في عيد الفصح من العام المقبل عبر لوكسمبرغ والمانيا الغربية والنمسا وهنغاريا ويوغوسلافيا وتركيا وسوريا ولبنان فاسرائيل •

تحرك سياسي جزائري تحرص عليه مصر في الاتصالات مع كيسنجر

القاهرة – الوكالات – اصدرت الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي العربي امس بيانا حول مباحثات الرئيس محمد انور السادات في اسوان مع الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية •

واكدت ان الزيارات الحالية لوزير الخارجية الامريكية لاسوان تاتي في اطار الجهود الدولية المكثفة التى تقوم بها مصر لاستثمار النتائج الايجابية لحرب اكتوبر على افضل وجه عن طريق تحقيق مزيد من الانسحاب الاسرائيلي من سيناء ومن الجبهات العربية الاخرى تمهيدا لعقد مؤتمر جنيف ودعما لفرص السلام البقية على ص ٨ ع ٥

وقف النار بين الاكراد والقوات العراقية

طهران – رويتر – ذكرت مصادر كردية هنا امس ان وقف النار قد دخل الى حيز التنفيذ بين القوات العراقية والكردية امس بمبادرة من الحكومة الايرانية •

وكان راديو صوت كردستان تذكر في اذاعة له ان الثوار الاكراد في شمال العراق اوقفوا هجوما رئيسيا شنته القوات العراقية ضدهم بعد معركة استمرت خمسة ايام • وقال راديو الثوار ان خسائر القوات الحكومية كانت ٩٢ قتيلا وست دبابات وطائرة من نوع ميغ •

وفي لندن قال ناطق بلسان الحزب الديمقراطي الكردستاني ان القوات العراقية شنت هجمات جديدة على الثوار الاكراد في شمال العراق امس على الرغم من وقف اطلاق النار •

واشنطن تعترف بمنظمة التحرير شريطة اعتراف المنظمة باسرائيل

بيروت – رويتر – نسبت مجلة «الحوادث» اللبنانية امس الى مسؤول مصرى كبير قوله ان هناك اتفاق بين الرئيس انور السادات والدكتور هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكية على اعتراف الولايات المتحدة بمنظمة التحرير الفلسطينية عشية الدعوة الى مؤتمر جنيف للسلام فى البقية على ص ٨ ع ٤

منظمة التحرير تهدد موظفين فرنسيين

باريس – وصف – افادت صحيفة لي فيغارو الباريسية امس ان ١٠ موظفين في حكومة فرنسا تلقوا قبل عدة ايام رسائل تهديد موقعة من قبل منظمة التحرير الفلسطينية •وطالبت هذه الرسائل من الموظفين الفرنسيين جمع الاموال لمنظمة التحرير •

٧ رسائل ملغومة تكتشف فى بيروت

بيروت – و.ص.ف – اعلنت مصادر حكومية هنا عن اكتشاف ٧ رسائل ملغومة في مكتب البريد المركزي في بيروت بينها رسالتان معنونتان الى زعيمين يساريين الاول ابراهيم قليلات رئيس رابطة الناصرية المستقلين والثاني عاصم قانصوه . سكرتير عام الفرع اللبناني لحزب البعث السوري •

ويذكر انه بعد ان انفجرت رسالتان ملغومتان في بداية الاسبوع ،وتسببت في جرح ثلاثة اشخاص ، اعلن وزير البريد اللبناني عن وقف توزيع الرسائل والطرود البريدية في لبنان

الاضراب فى صيدا يعلن اليوم

صيدا – رويتر – اعلن امس ان الاضراب الذي شل المدينة طوال ما يقرب من اسبوعين سيعلق اليوم • ولكن اللجنة التي شكلت لمتابعة طلبات المدينة حذرت السلطات من التلكوء في تنفيذ الطلبات •

حملة اعتقالات فى البرتغال تشمل عشرات المدنيين والعسكريين

لشبونه – الوكالات – القت قوات الامن البرتغالية امس القبض على عشرات المدنيين يعتقد بان لهم ضلعا في الانقلاب الفاشل الذى وقع يوم امس الاول •

واعلن وزير الاعلام البرتغالى ان ٢٥ ضابطا قد اعتقلوا ايضا • ومن بين المعتقلين رجال مال مشهورين حاولوا تهريب اموال تقدر بالملايين البقية على ص ٨ ع ٤

استمرار الازمة السياسية فى تركيا

انقرة – رويتر – اعلن امس السيد سعدي ايرماك رئيس وزراء تركيا المكلف انه تخلى عن محاولة تشكيل حكومة جديدة تنهى ازمة سياسية لا تزال قائمة في البلاد منذ ستة اشهر•

وسيستمر السيد ايرماك في الحكم على راس حكومته الانتقالية المؤقتة الى ان يصبح في الامكان تشكيل حكومة جديدة • وقال انه فشل في الحصول على تأييد عريض لحكومة جديدة • وكان قد كلف مهمة تشكيل حكومة جديدة قبل تسعة ايام •

تطورات الوضع العربي يبحثها رياض بالكويت

الكويت – الوكالات – اجتمع السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية في الكويت امس بالشيخ صباح السالم الصباح امير الكويت ووزير خارجيته وتبادل معهما وجهات النظر حول تطورات الوضع العربي •

بوتفليقة يزور دمشق فى نطاق التحرك العربى

دمشق – الوكالات – يصل هنا اليوم السيد عبد العزيز بوتفليقة وزير خارجية الجزائر في نطاق التحرك العربي المتعلق بجولة الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة في الشرق الاوسط حاليا •

تمسك اسرائيل بموقفها من يونسكو

نيويورك – رويتر – ذكرت امس صحيفة «نيويورك تايمز» استنادا الى مصادر في الامم المتحدة ان اسرائيل قررت عدم السماح لخبراء الاثار من قبل منظمة اليونيسكو بالقيام بمراقبة اضافية لاعمال الحفريات الجارية في مدينة القدس •

واضافت الصحيفة ان معنى القرار هو ان موقف اسرائيل لم يطرا عليه تغيير او تعديل ازاء القرارات التي اتخذتها منظمة اليونيسكو ضدها •

الموقف العربي والدولي في تقرير لمجلس الجامعة العربية

عمان – الوكالات – اعلن هنا امس ان الحكومة الاردنية تلقت مذكرة لحضور الدورة العادية الثالثة والستين لاجتماعات مجلس الجامعة العربية التى ستبدأ في الرابع والعشرين من الشهر الجارى•

وتتضمن المذكرة مشروع جدول اعمال مجلس الجامعة العربية في دورتها القادمة ، ومن اهم الموضوعات المدرجة شؤون الجامعة العربية والمكاتب الاقليمية لمقاطعة اسرائيل ، وتقرير عن الموقف العربى والدولي ، وتقرير عن البقية على ص ٨ ع ٥

مظاهرة اخرى ضد الانسحاب

تل ابيب – جرت امس في احدى الميادين هنا مظاهرة اخرى قام بها عدد من النساء احتجاجا على الانباء التي تقول ان اسرائيل قد تنسحب من بعض المناطق في سيناء • وحملت النسوة لافتات تندد بالحكومة وتتهمها بالانصياع للضغط •

تشريع بخصوص بيع الاسلحة الامريكية

واشنطن – رويتر – اعلن السناتور هيوبرت همفري انه قلق من بيع الاسلحة لدول الخليج ودول الشرق الاوسط الاخرى • وقد قدم تشريعا لتشديد الرقابة على شحن الاسلحة الامريكية الى الخارج • ويؤدي اقتراح السناتور الديمقراطي وهو عضو في لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الى تقوية الوكالة الامريكية للاشراف على الاسلحة ونزع السلاح •

وقال السناتور همفري في بيان له انه منزعج جدا من بيع الاسلحة المتطورة لدول الخليج ودول اخرى في الشرق الاوسط •



الطلاب العرب في بار ايلان يستأنفون الدراسة أمس كالمعتاد
عميد الجامعة ينفي طرد الطلاب العرب

بار ايلان ـ عاد امس الطلاب العرب في جامعة بار ايلان والبالغ عددهم ١٧٢ طالبا الى الدراسة امس كالمعتاد بعد التوتر الذى ساد الجامعة اول امس .

واعلن البروفيسور مناحيم كداري عميد جامعة بار ايلان تعقيبا على الاشاعات حول طرد الطلاب العرب في الجامعة انه لا أساس من الصحة لهذه الاشاعات اذ ان احدا لم يفكر في ذلك .

وقال ان الطلاب العرب الجامعيين من جميع انحاء البلاد ارادوا عقد اجتماع في الجامعة ولكنهم لم يحصلوا على ترخيص بالقيام بذلك للاسباب التالية :

● لا تدري ادارة الجامعة ولايمكنها ان تفهم ماذا للطلاب العرب في جامعة بئر السبع مثلا من ادعاءات ضد جامعة بار ايلان او اذا كانت لهم علاقة بالجامعة من بعيد او قريب .

● لقد اقترحت ادارة جامعة بار ايلان على الطلاب العرب في الجامعة بان يستضيفوا من يشاءون ووضعت تحت تصرفهم قاعة كبيرة لهذه الغاية ولكنهم رفضوا ذلك واصروا على عقد الاجتماع خارج المباني ودعوة وسائل اعلام كالاذاعة والتلفزيون ونصب مكبرات صوت ولذلك رفضت ادارة الجامعة الموافقة على طلبهم .

● الجامعة ليست مسرحا لاهداف سياسية وانما هي معهد علمي ولا يمكن ان يسمح بالقيام بنشاطات معادية داخل جدرانها .

وقال البروفيسور كداري ان الطلاب اليهود في الجامعة وسكان الضاحية سمعوا عن نية الطلاب العرب عقد الاجتماع المشار اليه فتجمعوا من اجل منع عقد الاجتماع الذى كان من المؤكد سيستغل لاغراض سياسية ضد الدولة . غير انه لم تقع حوادث عنف كما جاء في بعض الاشاعات .

واضاف انه غداة الحادث في فندق سافوى وزع احد الطلاب العرب في الجامعة وداخل الحرم الجامعي منشورات ضد الاعتقالات الادارية .

وقال البروفيسور كداري ان جميع الاشاعات حول المعاملة السيئة التي يلقاها الطلاب العرب في الجامعة لا اساس لها من الصحة .

بعثة سويدية تختتم زيارة لاسرائيل

مطار بن غوريون ـ اعلن رئيس بلدية نود شبنج السويدية لدى مغادرته اسرائيل امس مع الوفد الذي رافقه في زيارته انه وزملاءه يغادرون اسرائيل ولديهم الاحساس بالتاييد العميق لاسرائيل .

وكانت بعثة من المدينة السويدية المذكورة برئاسة رئيس بلديتها السيد فيل اندرسون قد قامت بزيارة للبلاد حلت خلالها ضيفا على مدينة بيتاح تكفا التي تربطها بالمدينة السويدية اتفاقية توأمة .

وقد منح رئيس بلدية نورشبنج كلا من رئيس بلدية بيتاح تكفا ونائبه اعلى وسام سويدي وهو وسام القديس بولس .

٣٠ مهندساً من الضفة
يشتركون في مؤتمر هندسي عربي بتونس

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ توجه امس الى عمان ثلاثون مهندسا من مختلف مدن الضفة الغربية للاشتراك في المؤتمر الهندسي العربي الثالث عشر الذى سيعقد في تونس صباح يوم الاثنين القادم وينتهي في ٢١ اذار الجاري .

ويذكر ان نقابة اصحاب المهن الهندسية في الضفة الغربية قررت الاشتراك في هذا المؤتمر بعد ان تلقت دعوة من هيئة المؤتمر بواسطة نقابة المهندسين في الضفة الشرقية .

وصرح السيد جمال الضامن مهندس بلدية اريحا بان جميع بلديات الضفة الغربية قررت ارسال المهندسين العاملين في بلدياتها لحضور هذا المؤتمر . كما سينضم وفد المهندسين من الضفة الغربية الى وفد المهندسين في الضفة الشرقية البالغ عددهم خمسين مهندسا وبهذا يصبح عدد المهندسين الذين سيشتركون في هذا المؤتمر من الضفة الغربية والشرقية ثمانين مهندسا واضاف المهندس جمال الضامن يقول :

لقد قرر المجلس الاعلى لاتحاد المهندسين العرب قبول الابحاث المتعلقة بالتنمية ، واحياء الاراضي في المناطق القاحلة وريها بالطرق الحديثة ، ودراسة وافية عن تعبيد وشق الطرق ، ومشاريع الاعمار ويتضمن برنامج المؤتمر تنظيم رحلات استطلاعية للمشاريع العمرانية التى انجزتها الحكومة التونسية وبعض الدول العربية المجاورة لتونس .

رفض الغاء قرار تحديد تنقل شخص

حيفا ـ من يوئيل دار ـ رفض قائد المنطقة الشمالية الطلب الذي رفع اليه بشان الغاء القرار الذي يمنع بموجبه السيد نايف سليم من البقيعة مغادرة قريته دون تصريح مسبق من السلطات العسكرية لمدة سنة . وعلم ان عددا من الاشخاص والهيئات توجهت الى قائد المنطقة بشان الغاء هذا القرار .

ومن جهة اخرى جددت الاقامة الجبرية وتحديد تنقلات محمد نفاع من قرية بيت جن في الجليل الاعلى لمدة خمسة اشهر اخرى .

منظمات يهودية تشجع السياحة للبلاد

القدس ـ طلب رئيس المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة الى رؤساء هذه المنظمات زيادة نشاطهم من اجل تشجيع السياحة لاسرائيل تمهيدا لعيد الفصح .

وجاء هذا الطلب في اعقاب طلب من وزير السياحة السيد موشه كول في نطاق الجهود لتطوير الحركة السياحية لاسرائيل خاصة في اعقاب الحادث الاجرامي في فندق سافوي بتل ابيب .

ورقة نقدية جديدة من فئة ١٠٠ ليرة

القدس ـ من اميل خزعل ـ يصدر بنك اسرائيل صباح اليوم ورقة نقدية جديدة من فئة المائة ليرة . تحمل صورة المرحوم بنيامين هرتسل . التي تصدر ايضا الورقة النقدية الحالية بنفس القيمة .

اما على الوجه الثاني من الورقة النقدية الجديدة فيظهر باب النبي داوود احد ابواب البلدة القديمة السبعة وصرحت الناطقة بلسان بنك اسرائيل بانه تم استبدال المائة ليرة بورقة نقدية اصغر حجما لكي يتيسر استعمالها وادخالها في محافظ النقود تمشيا مع الاتجاهات الحديثة في طبع الاوراق النقدية في العالم ولمنع التزوير .

واضافت ان بنك اسرائيل ينوي اصدار اوراق نقدية جديدة من فئة ٥٠٠ ليرة وستحمل صورة المرحوم دافيد بن غوريون رئيس الوزراء الاسبق . وكذلك من فئة الخمسين ليرة والخمس ليرات . وسيتم اصدار الاوراق النقدية الجديدة في غضون السنوات الاربع القادمة .

واشار بنك اسرائيل الى ان الاوراق النقدية المتداولة الان بين الجمهور تعد قانونية حتى يتم سحبها رسميا من قبل بنك اسرائيل .

سياسة المراحل
خير طريق للتوصيل الى الهدف المنشود

تل ابيب ـ من بسام جابر ـ صرح السيد غوتورم هانسن رئيس البرلمان النرويجي الذى يزور البلاد حاليا في حديث خاص بانه يؤيد طريقة وزير الخارجية الامريكى الدكتور هنرى كيسنجر بشأن ايجاد حل لازمة الشرق الاوسط .

واضاف ان الحل المرحلي هو خير طريق يمكن سلوكه من اجل التوصل الى الهدف المنشود .

وقد حل السيد هانسن ظهر امس ضيفا على السيد يروحام ميشل السكرتير العام لنقابة العمال وذلك في نطاق تفقده لنشاطات هذه المنظمة العمالية . وما ينبثق عنها من مؤسسات .

وقال رئيس البرلمان النرويجي انه لاقى رغبة قوية في السلام لدى ابناء الشعب الاسرائيلي . وقد ترك الامر انطباعات ايجابية لديه .

وسيقوم السيد هانسن اليوم الجمعة بالاجتماع الى المواطنين العرب في البلاد للاطلاع على اوضاعهم في كافة المجالات . وقد استقبله امس السيد اسحق رابين رئيس الوزراء .

تعليمات ببدء اصلاح مداخل مدينة نابلس

نابلس ـ لمندوبنا ـ اصدر السيد عادل الشكعة نائب رئيس بلدية نابلس تعليمات مستعجلة الى قسم الهندسة في بلدية نابلس طلب فيها البدء باصلاحات فورية لشوارع مداخل المدينة المحفورة منذ مدة طويلة .

طلب معالجة أوضاع الهاتف في نابلس

نابلس ـ من محمد عمرة ـ ناشد عدد كبير من سكان مدينة نابلس المسؤولين في وزارة الاتصال في قيادة الضفة الغربية العمل على معالجة وضع التلفونات في مدينة نابلس على اثر انقطاع الاتصال بين نابلس وسائر انحاء البلاد منذ اربعة ايام نتيجة تعطيل الخطوط الخارجية مما يسبب الضرر لمصالحهم ومعاملاتهم .

فريد..

حيفا ـ من يوئيل دار ـ ذكرت مجلة «الهدى» التي تبحث في شؤون الطائفة الدرزية انه اطلق اسم فريد على ما لا يقل عن مئة طفل ولدوا في القرى الدرزية في الشهرين الماضيين لتخليد ذكرى الفنان فريد الاطرش . وذكرت المجلة ان السيد زكي زاهر ، صاحب مصنع الماس في عسفيا ، وعمال وعاملات المصنع . قرروا اطلاق اسم فريد على المصنع فاصبح اسمه مصنع فريد الاطرش للماس في عسفيا . كما قام السيد توفيق حلبي من دالية الكرمل باطلاق اسم فريد على مكتبته . واصدر كتابا خاصا عن حياة الفنان الكبير .

زيارة تفقدية لكفر قرع وام الفحم

تل ابيب ـ من بسام جابر ـ تقوم لجنة الداخلية في الكنيست برئاسة عضو الكنيست السيد يوسف تمير وباشتراك جميع اعضاء الاحزاب الممثلة فيها بزيارة تفقدية في مستهل الاسبوع القادم لقريتي ام الفحم وكفر قرع . ويرافق اللجنة في جولتها السيد زئيف ميليون . السكرتير العام لمركز السلطات المحلية . والسيد حسني عبيد مدير الشؤون العربية والدرزية في المركز وتاتي هذه الزيارة في نطاق الدراسة العميقة التي تقوم بها لجنة الداخلية لاوضاع السلطات المحلية العربية في البلاد . ومن المتوقع ان تقوم اللجنة بزيارات مماثلة لقرى عربية اخرى في البلاد لنفس الغاية .

نزاع عمل في ميناء حيفا
يعلنه مجلس عمال المدينة بعد تصلب ادارة الميناء

حيفا ـ من شفيق منصور ـ قرر مجلس عمال حيفا في جلسته الطارئة التى عقدتها السكرتيرية المصغرة للمجلس صباح امس الاعلان عن نزاع عمل في ميناء حيفا . ومن المقرر ان تعقد السكرتيرية العامة للمجلس اجتماعا يوم الاحد القادم للمصادقة على هذا القرار .

وقد جاءت هذه الخطوة من جانب مجلس عمال حيفا بعد ان قررت ادارة ميناء حيفا الاستمرار في موقفها المتصلب من اجراءات فصل العمال المؤقتين في الميناء وعددهم اكثر من ٢٠٠ عامل اكثريتهم من ابناء القرى الدرزية في الجليل . وكذلك عدم استشارة مجلس عمال حيفا او الدخول معه في مفاوضات بشان مستقبل هؤلاء العمال وتجاهلها تماما كافة الاقتراحات التى قدمها مجلس العمال للوصول الى حل يرضى كافة الاطراف .

وصرح السيد اليعزر مولك سكرتير المجلس بان مجلس العمال يعارض كل دلائل البطالة في كافة المؤسسات والمشاريع ، وقد صادق المجلس على الترتيبات التى اتخذت بشان فصل العمال في بعض المشاريع التى لا تقل اهمية عن الميناء بعد مشورة المجلس .

ونفى السيد مولك ان يكون هناك اى ظل من الحقيقة لادعاءات ادارة الميناء وبعض الفئات الاخرى بان مجلس عمال حيفا قد صادق على لائحة المفصولين في الميناء بدون دراسة جذرية . واكد ان مجلس عمال حيفا لن يتدخل ابدا في ايقاف العمال المفصولين او منعهم من اتخاذ الاجراءات التى يرونها مناسبة للمحافظة على حقوقهم المشروعة في الميناء .

ويذكر انه في حالة مصادقة سكرتارية مجلس عمال حيفا على قرار المجلس باجتماعها يوم الاحد القادم سيدعى الى اجتماع مشترك للجان العمال في الميناء وسكرتيرية عمال الميناء في المجلس لاتخاذ الخطوات والاجراءات اللازمة في ميناء حيفا تنفيذا لهذا القرار .

ومن جهة ثانية فقد اصدرت سلطة الموانىء الاسرائيلية بيانا نفت فيه ادعاءات مجلس عمال حيفا ، وقال البيان ان الاجراءات التى اتخذتها ادارة ميناء حيفا تتمشى مع السياسة العامة التى صادقت عليها سلطة الموانىء .

وذكر البيان ايضا ان الصيف القادم يبشر بركود وتقلص كبير في العمل في مينائي حيفا واشدود واقترح البيان تجنيد فئات من العمال جرى او سيجرى فصلهم في ... المينائين للعمل في ميناء ايلات يشكو بشكل دائم من نقص في ... العاملة .

وقال البيان ان قانون سلطة ... يلزم ادارة كل ميناء ان يقوم ... بنفسه بحيث ان الابقاء على ... المفصولين في العمل سيعرض ... حيفا لخسارة سنوية قدرها ... ليرة ومن شان ذلك زيادة ... المختلفة في الميناء .

مظاهرة لموظفي دائرة الاطفائية بالجليل

الناصرة ـ من محمد شريف ـ قام امس موظفو دائرة الاطفائية في الجليل القربي بمظاهرة امام مكاتب متصرف اللواء الشمالي في الناصرة العليا احتجاجا على تاخير دفع رواتبهم عن شهر شباط الماضي حاملين شعارات احتجاجية واعلنوا الاضراب في المكان حتى ساعات الظهر ثم عادوا الى مراكزهم ليستمروا في الاضراب عن العمل الذي اعلنوه الى ان تلبى مطالبهم . وقام وفد عنهم بمقابلة متصرف اللواء السيد يسرائيل كينغ حيث عرضوا مشكلتهم مطالبين بتدخله السريع بدفع رواتبهم في فترة الاعياد هذه . وقد ابدى السيد كينغ تعاطفه مع المتظاهرين وتفهمه لطلبهم مؤكدا ان وزارة الداخلية حولت في الشهر الماضي لدائرة اطفائية الجليل القربي مبلغ ١٤٣ الف ليرة ، وسيقوم السيد كينغ بدراسة الموضوع مع المسؤولين .

تنقلات في مدرسة القابلات في نابلس

نابلس ـ من محمد عمرة ـ علم من مصادر مطلعة ان المشكلة التي كانت تشكو منها معظم فئات المدينة بالنسبة لمدرسة القابلات في المدينة ستنتهي في اواخر الشهر الحالي على اثر التنقلات التي ستجري بين نابلس والمركز الصحي الجديد في سلفيت والذي سيدشن خلال الشهر القادم .

وبذلك تكون السلطات قد اوفت بوعدها لرئيس نابلس والمسؤولين في المدينة لحل هذه المشكلة حلا جذريا .

يوم رياضي لمدارس رام الله

القدس ـ من اميل خزعل ـ اقيم امس في قرية صفا في لواء رام الله يوم رياضي اشترك فيه طلاب المدارس الاعدادية من ١٤ قرية بحضور رئيس بلدية رام الله السيد كريم خلف ومدير التربية والتعليم السيد امين الدجاني ورؤساء المجالس القروية ومخاتير ووجهاء المنطقة . وقد تضمن هذا اليوم الرياضي عروضا قام بها الطلاب ودبكة شعبية ثم سباق الضاحية على طول ٤½ كيلومتر . وقد فاز في المكان الاول الطالب عبد الكريم محمد سليمان من مدرسة اتحاد صفا حيث قطع المسافة ب ١٥ دقيقة وربع . كما فازت مدرسة بني غازي بالمكان الاول بين المدارس .

وذكر السيد امين الدجاني ان هذا اليوم الرياضي هو حلقة من سلسلة نشاطات لا منهجية تقام في جميع مدارس لواء رام الله لتنمية الروح الرياضية بين الطلاب .

حملة نظافة في قرية طمرا

عكا ـ من محمد عثمان ـ نظم المركز الثقافي الرياضي في طمرا بالاشتراك مع مدرستي اوب . حملة نظافة في القرية ، بمناسبة اسبوع الصحة . واشترك في هذه الحملة اكثر من الفين طالب وطالبة قاموا بجمع النفايات من احياء القرية .

وفي ساعات المساء عقد اجتماع لاباء الطلاب في المركز الثقافي حيث القى السيد شكري عراف ، محاضرة عن تلويث البيئة .

ابعاد معتوهين ومتسولين من نابلس

نابلس ـ من محمد عمرة ـ اصدر السيد فريد الجلاد قاضي صلح نابلس قرارا صباح امس يقضي بابعاد خمسة من المعتوهين والمتسولين في نابلس لمدة سنة كاملة .

وكانت شرطة بلدية نابلس قد قامت منذ صباح امس بحملة واسعة لجمع امثال هؤلاء من شوارع نابلس والذي بلغ عددهم مؤخرا العشرات نتيجة تحرشهم علانية بالاهالي والزوار والسياح الاجانب واصبح منظرهم هذا يشوه الوجه الحسن للمدينة .

ايام دراسية لموظفي المجالس المحلية العربية

تل ابيب ـ من بسام جابر ـ تنظم الدائرة العربية في الهستدروت بالتعاون مع نقابة الموظفين في اللجنة التنفيذية سلسلة من الايام الدراسية لسكرتيري وموظفي المجالس المحلية العربية في البلاد . وتستهدف هذه اطلاع الموظفين على حقوقهم الاجتماعية وبحث ظروف عملهم وشؤون الاجور والتدريج ومساواة حقوقهم بحقوق العاملين في المجالس البلدية والمحلية اليهود .

وستقام الايام الدراسية في شتى انحاء البلاد ، وستفتح هذه السلسلة يوم الثلاثاء القادم بعقد يوم دراسي في حيفا بحضور رئيس الدائرة العربية في الهستدروت السيد يعقوب كوهين ومندوبين عن وزارة الداخلية وعن نقابة الموظفين وعن مركز السلطات المحلية .

وقف اضراب موظفي بلدية عكا

عكا ـ من محمد عثمان ـ يستانف صباح اليوم الجمعة موظفو بلدية عكا عملهم كالمعتاد بعد ان بدات البلدية بدفع رواتب لموظفيها لشهر شباط .

وقد تظاهر يوم امس الاول اكثر من ٤٠٠ موظف وعامل في البلدية امام مكتب حاكم اللواء في الناصرة احتجاجا على عدم دفع الهبات الحكومية المقررة للبلدية في الوقت المحدد . وعلم ان وزارة الداخلية قامت امس بصرف قسم من الهبة المقررة للبلدية والتي تبلغ ٦ ملايين ليرة .

العلاقات الثقافية الاسرائيلية التمساوية

تل ابيب ـ اعلن ... يدلين ، وزير المعارف والثقافة ... العلاقات الثقافية بين اسرائيل ... وطيدة وراسخة ، وبالرغم من ... اعرب عن قلقه من تقليص ... الثقافية بين البلدين بعد ... فرقة «البورغتياتر» المسرحية ... في البلاد .

وكان السيد يدلين ... في اجتماع رؤساء السلطات ... الذي انعقد من قبل القسم ... لحزب التجمع في مقر حزب ... تل ابيب ، يعلق على ... التربية النمساوية زيارة ... المسرحية النمساوية في البلاد ... غير مسمى .

تبرع لمشروع الجامعة العربية بالخليل

الخليل ـ لمراسلنا ـ تلقى ... الشيخ محمد علي ... مجلس امناء كلية الشريعة ... فضيلة الشيخ عبد الرحيم ... وخطيب مسجد قلقيلية الجديد ... فيه بمشروع الجامعة العربية ... يجرى بناء نواتها في مدينة ... باشراف سماحته .

وتضمن الكتاب حوالة ... مائتي ليرة اسرائيلية تبرعا لهذا ... استجابة للنداء الذي وجهه ... الشيخ الجعبري لدعم هذا ... الحيوي وتاييده .

مصنع للبلاستيك يقام في الطيرة

المثلث ـ من بسام جابر ـ ... وزارة التجارة والصناعة على ... مصنع لمنتوجات البلاستيك في ... الطيرة برأسمال اولي يبلغ ... مليوني ليرة . وقد تسلم المجلس ... في الطيرة رسالة بهذا الصدد ... كمال القاسم مستشار وزير ... والصناعة للشؤون العربية ... وسيشترك في تمويل المصنع ... محلي من الطيرة بنصف ... ونستثمر من مدينة يتم ... الاخر . وسيحظى المصنع ... التسهيلات التي تمنح للمصانع ... في مناطق تطويرية . ... المصنع على قطعة ارض تبلغ ... دونمين . وسيستوعب حوالي ... عاملا بصورة دائمة .

ويشار الى ان وزارة ... صادقت بصورة مبدئية على ... مصانع اخرى في الطيرة ، ... اتصالات مكثفة للبدء في ...

هل ينجح كيسنجر هذه المرة

تقديرات في القدس تتراوح بين التفاؤل والتشاؤم ..

بقلم ابو نعيم

وصل الدكتور هنـــري كيسنجر وزير الخارجيـــة الامريكية مرة اخرى الى البلاد رحلة ذهاب واياب بـــين اسرائيل وعاصمتي مصـــر ودمشق ، في محاولة اخـــرى تحقيق اتفاق بشأن تسويـــة جزئية اخرى في الشرق الاوسط تزيل خطر الحرب وتمهـــد الطريق للسلام .

عشية زيارة الدكتور كيسنجر ، المعلق المعـــروف سابـــروس سولسبرغر ، في صحيفة «نيويـــورك تايمز» الامريكية تقديرا للفرص نجاح الدكتور كيسنجر لتحقيق تسوية بـين الاطراف . وقال المعلق ، الذي يقوم بجولة في الدول العربية ، «بلهجة ... منها الامل انه في هذه المنطقـــة ... مزقتها الحرب ، والتي تتواجـــد المدافع في كل مكان ، واصبح فيها ... اسلوب حياة ، فان الفكـــر السياسي تخنقه الغرائز . واضاف : اذا تمكن كيسنجر من تغيير هذا ... فان ذلك سيكون انجازا بحـــد ذاته . لذا يعتقد سولسبرغـــر ان ... الحلوة للدكتور كيسنجر . اي ... اثر خطوة يمكن ان تفتح افاقا ... ، اذا تضمنت على الاقل خطوات ... على امتداد الطريق نحو السلام

لكن في الجولة الاولى من محادثات الدكتور كيسنجر في المنطقة على الاقل ، تظهر بعد دلائل واضحة بان هـــذه الخطوات الاولية بدات بالتبلور فعلا .

يجدر بنا ان نجمل الوضع كـــما ... الان . بالطبع نحن نرسم صورة الوضع القائم عند كتابة هـــذه ... والتي قد تتغير حتى نهايـــة الاسبوع ، ذلك لان خطوات كيسنجـــر ديناميكية جدا .

انه يتحرك طيلة الوقت ، ويعالج ليس فقط النزاع الاسرائيلي ـ العربي بل لقد وجد له فرصة للتوجه الـــى تركيا لمدة ٢٤ ساعة لاجراء محادثات مع الزعماء الاتراك حول القضيـــة القبرصية .

وفي نهاية الجولة الاولى من المحادثات على الاقل كانت مواقف الاطـــراف الاساسية على النحو التالي :

اسرائيل :

لدى قدومه الى اسرائيل في مطلـــع الاسبوع بعد محادثاته مع الرئيس أنور السادات والرئيس السوري حافظ الاسد ، لم يجلب كيسنجر مقترحات جدية جديدة بل افكارا تقلـــت الى اسرائيل وقدمت الى مجلس الوزراء .

لقد كان موقف اسرائيل يقول بانه مقابل الانسحاب من ممرى المتلا والجدى وحقول النفط في ابورديس فان عـــلى مصر ان تعلن عن الغاء حالة الحرب ووقف اطلاق النار وتمديد اتـــفاق الفصل لبضع سنوات . واعادة فتـــح قناة السويس والسماح للسفـــن الاسرائيلية بالمرور عبرها ، او عـــلى الاقل للسفن التي تحمل بضائـــع اسرائيلية او تعمل عليها طواقـــم اسرائيلية ، ووقف الحروب الاقتصادية والدعائية من جانب مصر ضد اسرائيل والتزام واضح بعدم الانضمام للحرب حتى ان بدات بها دولة عربية اخرى ـ سوريا ـ ، تجريد مناطق تنسحب منها اسرائيل عن السلاح ، تنفيـــذ الانسحاب ستة اشهر على الاقل بعـــد التوقيع على الاتفاق .

مصر :

نقطة الانطلاق هي ان الدول العربية تعترف بان مصر هي الدولة الوحيدة اليوم التي تستطيع العمل بشكـــل مستقل على تحقيق تسوية مع اسرائيل . وقد استقبل الرئيس المصري ، الدكتور كيسنجر في اسوان بحرارة وعناق . وكشف الرئيس السادات في جلسة مغلقة عقدت هذا الاسبوع النـــقاب عن انه سلم وزير الخارجية الامريكية بيانات خطية لاسرائيل .

وفي هذه المرحلة فان الثمن الـــذي يمكن لمصر ان تدفعه بعد الانسحـــاب الاسرائيلي هو الالتزام امام الولايات المتحدة بعدم شن حرب طالما كان هناك تقدم في المحادثات من اجل تحقيـــق التسوية .

وقد ابدى الرئيس السادات تفاؤلا ، وحتى انه قال ان احتمالات نـــجاح الدكتور كيسنجر هي بنسبة اربعة الى واحد .

سوريا ومنظمة التحرير

لكن موقفا متصلبا بصورة خاصـــة ابدته سوريا في المحادثات اثـــناء الجولة الاولى مع الدكتور كيسنجر . وقد تمثل هذا التصلب فيما تمثل ـ بعرض الرئيس الاسد على منظمـــة التحرير ، اقامة قيادة سياسيـــة وعسكرية مشتركة بين سوريـــا والفلسطينيين . واوضح الرئيـــس الاسد ان كل محاولة لبلورة اتفاق اخر في سيناء بدون اتفاقيات مماثلة في الجولان والضفة الغربية ، ستجابــه بمعارضة شديدة من جانب الجبهـــة السورية ـ الفلسطينية .

وقد كانت عملية القتل في (سافوى) بتل ابيب في الاسبوع الماضي تجسيدا لهذا التهديد .

وبالطبع فان الرئيس الاسد يطالب باستئناف مؤتمر جنيف واشـــراك الفلسطينيين فيه .

الاتحاد السوفياتي

ان الاتحاد السوفياتي الذي لا يرغب بان يدفعه الدكتور كيسنجر من الموقع الذي احتله في العالم العربي ، ولا يتحمس ـ وان كان يهدىء حتى الان ـ للرحلات المتكررة للدكتور كيسنجر في الشرق الاوسط ، قد اعرب هـــذا الاسبوع عن تأييده الشديد لافشال المفاوضات وتأييده للخط التصلبي الذي تتبعه سوريا والمنظمات ويريد السوفيات ايضا ان تنتقل المفاوضات الى جنيف ليشاركوا فيها .

كان هذا هو الوضع في منتصـــف الاسبوع عندما كان كيسنجر في تركيا ، وقد اجتمعت الحكومة الاسرائيليـــة للاستماع الى تقرير عن «الافكار» التي نقلها معه وزير الخارجية الاميركية الى رئيس الوزراء رابين ووزير الخارجية والدفاع لدى اجتماعه بهم . واذا كانت صحيفة «واشنطن بوست» قد نشرت بان ثمة اتفاقا بخطوط عريضة بـــين

بان ثمة اتفاقا بخطوط عريضة بيـــن اسرائيل ومصر ، ان تقديرات المسئولين في اسرائيل ما زالت تتـــراوح بين التفاؤل والتشاؤم .

اما الدكتور كيسنجر نفسه فقد صرح عند مغادرته ديوان رئيس الوزراء بانـــه واثق من (ان الاتفاق بين اسرائيـــل وجاراتها ممكن) . واضاف قوله «لقد جئت الى هنا لانني اومن بان مثل هذا الاتفاق ممكن . وليس ثمة ما يضطرني الى تغيير رأيي هذا .» الا انه اعترف في الوقت نفسه بان مسيرة المفاوضات هي في بدايتها فقط ، وانها مسيـــرة معقدة طويلة .

وعلى الرغم من تقديراته المتفائلة فقد كان الدكتور كيسنجر حذرا بان لا يثير توقعات قد لا تتحقق ، ورفض التكهن كـــم من الوقـــت ستستمر المفاوضات . ولكن المراقبين يقدرون ان المفاوضات ستكون هذه المرة صعبة . ان الذين يعرفون وزير الخارجية الامريكية يدركون ان الصعوبات لا تروعه عندما تبدو فرص النجاح امامه جيدة .

فكرة

ســوق المصالـــح الشخصيـــة

بقلم : يوئيل دار

القرار الذي اتخذتـــه وزارة الداخلية بشان تعيين مجلس محلي قرية دير الاسد لم يكن سهلا ، ان المشاورات والاتصالات بـين الوزارة وبين السكان استمـــرت ... كثيرة بل سنوات طويلة . ... وزارة الداخلية قد قررت ... حينه تشكيل مجلس يضم قرية ... الاسد وقرية البعنة ، وكان ... القرار قرارا منطقيا اذ ان ... القريتين متجاورتان ، فلا يكاد احد ... اين تبدأ حدود بعنة واين ... حدود دير الاسد . ولكن ... من سكان القريتين رفض ... الفكرة فتنازلت عنها وزارة الداخلية ، واقرت تشكيل مجلس مستقل لدير الاسد . وكانـــت المشكلة الرئيسية هي مشكلة ... الذي سيتم بموجبه اختيار اعضاء المجلس ، وقد توصـــل المسئولون الى تشكيل مجلس يضم ... اعضاء يمثلون الاحـــزاب ... الحمائل في ان واحد . وقامت الوزارة باعداد العدة وحددت الموعد ... اسم الشخص الـــذي يترأس هذا المجلس . الا انه قبل ... ساعة من موعد عقد الجلسة ... بي احد المسؤولين وابلغني ... محكمة العدل العليا . هذا ... الذي يمنع عقد الجلسة الى ... اخر ، كما يطلب الى وزير الداخلية ، ومدير عـــام وزارة الداخلية ، ومتصرف اللـــواء ... التفسير للمحكمة لماذا لم ... انتخابات في هذه القرية كما ... متبع في سائر القرى . وكان ... القرار قد اتخذ في ضوء اعتراض ... اثنان من سكان القرية ...

وكان هذا القرار بمثابة خيبة امل ... وبمثابة انتصار لفئة اخرى . ... السؤال هو : هل هذا هو ... الاسلوب ؟ وماذا سيحدث لهذه ... التي انتظرت طويلا تشكيل ... مجلس يرعى شئونها . ان قرية ... الاسد بحاجة كبيرة الى الكثير ... المشاريع التطويرية ، اذ تنقصها ... دراسية ، وطرق داخلية ... وشارع رئيسي يربطها مع الطريق الرئيسي عكا ـ صفد ـ بالاضافة ... الخدمات العامة .

وهذه الحقيقة هي التي يجب ان ... على سكان دير الاسد جميعا على ... ما قد يكون بينهم من خلافات ... سبيل للمصلحة المشتركة . ... مصلحة القرية التي يجب ان توضع ... جميع المصالح الاخرى .

آمال وأوهام

تتزايد الامال هذه الايام بامكانية تحقيق تسوية جديدة بين اسرائيل ومصر بفضل «عملاق دبلوماسية القرن العشرين» تكون مقدمة لاتفاقات تشمل اسرائيل ودولا عربية وتشكل تفتحا على الطريق نحو السلام .. تتزايد هذه الامال على الرغم من التصريحات القائلة بان المفاوضات للتوصل الى اتفاق جديد ستكون طويلة وشاقة . وستتطلب الكثير من الصبر والقدرة على التناور

تتزايد هذه الامال على الرغم من تطلب الموقف تنازلات متبادلة من الطرفين تفرض العدول عن بعض المواقف المعلنة . وايجاد صيـــغ واراء بديلة لمواقف واوضـــاع محدده ، كي لا يشعر اى طرف بانه فقد شيئا من عدالة موقفه ومطلبه .

تتزايد الامال بنجاح «العملاق» على الرغم من ادراك الجميع مدى الصعوبات التي يواجهها . وكثـــرة العوائق التي يتوجب عليه اجتيازهـــا حتى يصل الهدف ليبعث بصيص امل جديد في السلام ..

تتزايد الامال لان الكثير مسرور بالتحرك الحالي . ولان البديل الوحيد قد يكون الحرب ، وربما ايضا ـ وبدون مبالغة ، تحديد مصير «عملاق دبلوماسية القرن العشرين ...»

تتزايد الامال لان هناك ما يوجب تزايدها . ولكن في نفس الوقت تتزايد الاوهام ايضا ..

تتزايد الاوهام لدى قطاعات معينة .. قطاعات ترى في كل تقدم في المساعي السلمية شبح خطر يتهددها ..

ولانها تخشى السلام وترى فيـــه نهايتها ، تعمل هذه القطاعات والمنظمات المسلحة على وجه التحديد ـ في بحر من الاوهام يتسع مع اتساع نطاق التحرك السلمي واهدافه .. فتنطلق عبـــر اوهامها لتعمل على تخريب فرص السلام محولة افرادها الى «ابطال» .. «ابطال» يضعون المتفجرات في الحدائق العامة وعلى ارصفة الشوارع وامام المنازل .. «ابطال» يقتحمون الفنادق ويحتجزون الرهائن من الاجانب ويقتلون دون تمييز

ويتحول هؤلاء الى «ابطال» اوهام .. ابطال قتل الابرياء اعتقادا منهم بان اراقة الدماء هو الهدف الاسمى الذي يتوجب على الجميع السعي لتحقيقه في هذه المنطقة .

جوال



× في الذكرى الثلاثين لوفاة الشاعر العراقي معروف الرصافي
× «سير شارلي» الذي لن يستطيع تمثيل دوره في الحياة
× فنانة كبيرة بسن صغيرة لها براعة الكبار في الرسوم والافكار

تصادف يوم الاحد القادم (بعد غد) السادس عـــشر من اذار ١٩٧٥ ، الذكرى الثلاثون لوفاة شاعر العراق الكبير المرحوم معروف الرصافي . وقل بين طبقة الادباء والمتادبين من لـــم يدرس الرصافي ، ويحفظ له . كما ان المثقفين على العموم لا بد وان مروا به حتى ولو كانوا ابناء الجيل الذي اعقب وفاة الشاعر الكبير .

والحديث عن الرصافي وشعره يحتاج الى كتب . وفعلا فقد الفت فيه وفـــي شعره عدة كتب ، ووضعت عنه عدة دراسات . ولكن ذكراه تبعث عـــلى الحديث عن بعض جوانب هذا الشاعر العظيم ، بما قد لا يعرفها غير القلة . وقد قدر لي وانا فتى ان اشهد يـــوم وفاته في ١٦ اذار ١٩٤٥ وانا في مطلع حياتي الصحفية ، وقدر لي ان اشهد المهرجان الضخم الذي اقيم احياء له سنة ١٩٥٩ في عهد الزعيم عبد الكريم قاسم ، وانا اشرف على تحرير جريدة «الراي العام» التي يصدرها شاعر العرب الكبير محمد مهدي الجواهري

اول ما تبغي الاشارة اليه ان هناك اختلافا في تثبيت تاريخ مولد الرصافي . وقد كشف عن هذا الاختلاف الرصافي نفسه . ففي احاديثه مع المرحـــوم الاستاذ كامل الجادرجي (المنشورة في العدد الاول من مجلة الثقافة الجديدة الصادر في نيسان ١٩٥٤ حين كان امتيازها باسم الاستاذ عبد الـــرزاق الشيخلي والمنشورة من بعد في الجزء الاول من كتاب الدكتور يوسف عز الدين بعنوان شعراء العراق في القرن العشرين الصادر في سنة ١٩٦٩) . في احاديثه هذه قال الرصافي :

«حسب تذكرة النفوس التي كانت تدعى بالعثمانية اني ولدت في سنة ١٢٩١هجري وتلك ما كان يدعـــى بالتاريخ الرومي . ولكن اعتقد ان هذا التاريخ مغلوط لاني سمعت من والدتي تقول ان عمري كان تسعة اشهر لما اعلن (الجهاد) . وتقصد بالجهاد حرب الدولة العثمانية مع روسيا . وهـــذه الحرب التي ذكرتها والدتي وقعت في سنة ١٢٩٣ كما تعلمون . فيكون تولدي الصحيح في هذه السنة او في سنة ١٢٩٢ واعتقد الرقم الاخير هو الصحيح» .

ومعنى هذا ان الرصافي وله في سنة ١٢٩٢ الهجرية الموافقة للسنة ١٨٧٥ الميلادية . وقد اكدت جريدة «صوت الاهالي» هذا التاريخ في اليوم التالي لوفاته ، اي في عددها الصادر في ١٧ اذار ١٩٤٥ اذ ذكرت انه ولد في سنة ١٢٩٢ هجرية .

ومما ذكره الرصافي انه وله في بيت يقع في محلة القرغول يدعى بيت جاسم القرغولي وهو والد والدته ، واســـم ابيه هو عبد الغني محمود وكان عريفا بالترك الذي كان يسمى بالجندرمة اذاك وهو كردي الاصل من عشيرة الجبارية التي تسكن ما بين كركوك والسليمانية اما امه فاسمها فاطمة بنت جاســـم القرغولي وهي عربية الاصل ، وقد توفي والده في الحرب العظمى الاولى اي قبل والدته التي توفيت في اثناء تلـــك الحرب . ويقول الرصافي انه كان كثير الشبه بوالدته لا بأبيه كما انه كان يميل اليها لا اليه .

وليس من الصحة والصواب في شيء ان يعطي ناقد رأيه في شعر الرصافي بعجالة ـ وشعره شأن اي شاعر فحل في مستواه يحتاج الى دراسة موضوعية عميقة . ولعل افضل من تصدى لمثل هذه الدراسة الضخمة صديقه الـــذي لازمه طويلا ، الاديب الكبير مصطفى علي ، الذي اشغل منصب وزارة العدل في عهد عبد الكريم قاســـم . الا ان الفكرة العامة التي تكونت لدى جمهرة المثقفين عن شاعرية الرصافي هـــي فحولتها وبلوغها ذروة الابداع في الكثير في حين هي ضعيفة في البعض القليل ، وبخاصة قصائده ومقطوعاته الكثيرة في المناسبات العادية وفي الخصوصـــيات والمجاملات .

ودارسو سيرة الرصافي يعرفون كيف عاش ، سيما في اواخر سني حياته ، فقيرا معدما بعد ان حارب بين الحين والحين الاستعمار وعملاء والحـــكام الطغاة ، ولقي الاضطهاد ونالت منه الحاجة ، فاغترب وانزوى ، ثم خلد الى سريره عاجزا مريضا حتى وافتـــه المنية .

وقد رسم الاستاذ الجواهري صورة قاتمة للمشهد الذي راى الرصافي فيه ، وهو يزوره قبل وفاته في غرفتـــه الحقيرة ـ قال الجواهري :

... في تلك الغرفة الجرداء التي لا انساها ابدا وكانما انا فيها الان . وكان الرصافي ـ وهو ذاك امامي ـ على سرير من السرر الرخيصة لـــولا ان الرصافي هو الذي كان ينام عليه ، وكان هو الان وقد احس بي وانا اتب على اطراف اصابعي لئلا اوقظـــه وكانت الحيرة هي في اين اجلس اذ ليس في الغرفة كرسي واحد او خشبة او حجر للجلوس ، وكانما هي في هذه الساعة لا غيرها اذ تبدد الحيـــرة باستيقاظ الرصافي وبوجودي محلا على طرف السرير ، فتحامل على نفسه ، فالح عليه ملتمسا ان لا يفعل فاطيح ، فاتحدث اليه اخر حديث واودعه قبل ان يموت بايام» .

وعلى ان الجواهري لم يكن يلتقي بالرصافي كثيرا ، والعلاقة بينهمـــا ليست سوى مكانة كل منهما في الشعر واعتراف كل منهما بهذه المكانة على رغم فارق السن الا انهما كانـــا يتساءلان ، الواحد عن الاخر ، ويحترم احدهما الاخر .

والذي يعرفه الكثيرون من الـــنقاد المعاصرين ، ان الرصافي كان قد سلم بربوبية الشعر ، وعمادتها الى الاستاذ الجواهري منذ الاربعينات . وما زال المثقفون الذين عاصروا الشاعريـــن العملاقين يرددون القصيدتين اللتـــين تبادلهما الشاعران . والتي كان سببها القصيدة التي نظمها الجواهري عـــام ١٩٤٠ بعنوان «اجب ايها القلب» وكان في حالة شديدة من التأثر النفسي ، فاثارت هذه القصيدة قرائح العديـــد من الشعراء الكبار . ومنهم الاستاذ الرصافي ، كما ان القصيدتين اللتين تبادلهما الشاعران الكبيران من بعد هما الاخريان كانتا الباعث لفريق من الشعراء على التجاوب معهما .

ففي قصيدته «اجب ايها القلب» قال الجواهري :

البقية على الصفحة السابعة

البطالة أسبابها وطرق معالجتها

بقلم : شاؤول دمان

تدل المؤشرات الاقتصادية والارقام الاحصائية المختلفة الى تباطؤ ما في النشـــاط الاقتصادي في البلاد خـــلال الاشهر الاخيرة . والى احتمالات لزيادة هذا التباطؤ خلال الاشهر المقبلة وتحوله الى كساد يشكل عبئا على الاقتصـــاد الوطني .

ومن اهم هذه المؤشرات الانخفاض في حركة البناء . فمن المعلوم ، ان قطاع البناء يعكس جليا النشـــاط الاقتصادي في البلاد ويؤثر عليه . ولقد طرأ انخفاض بنسبة تقارب ٢٠ بالمئة في مساحات البناء التي ابتدأ فيها خلال الاشهر الثلاث يوليو ـ سيتمبر ١٩٧٤ بالنسبة الى الفترة المقابلة من العام السابق . واذ كانت الارقام لا تدل بعد على زيادة في البطالة . فقد انخفض الطلب الشديد للعمال ، وخاصة لعمال البناء . الذي ساد عام ١٩٧٣ والنصف الاول من العام الماضي .

ولقد ادى التباطؤ في فرع البناء الى انخفاض في النشاط في الفـــروع الاقتصادية الاخرى . ومن ناحية اخرى تشير التقارير والاحصائيات المتعلقة باوضاع العمل في الدول الاوروبية الغربية وفي الدول النامية الاخرى الى ارتفاع ما في معدلات البطالة خلال الاشهر الاخيرة

البطالة الجماهيرية خلال الثلاثينات

هنالك احداث عالمية ترتبط بفترة معينة من الزمن . وان مجرد ذكر هذه الفترة يعيد الى الاذهان تلك الاحداث ومن بين هذه الاحداث التدهـــور الاقتصادي والمالي العالمي والبطالـــة الساحقة خلال اواخر العشرينات واوائل الثلاثينات . ولقد بلغ عدد العاطلين عن العمل في الولايات المتحدة عام ١٩٣٢ رقما قياسيا ـ ١٢ مليون عاطلا . وبعبارة اخرى ـ ٢٥ بالمائة من مجموع طاقة القوة العاملة انذاك . مقابل مليون ونصف عاطل عام ١٩٢٦ . وبلغت كذلك البطالة في الدول الاوروبية نسبا تقارب المعدل في الولايات المتحدة . وغني عن الذكر البؤس الذي نجم عن هذه البطالة . وكذلك التطـــورات السياسية التي ادت الى قيام الحركات النازية والفاشستية . وفي الاخير ـ الى اندلاع الحرب العالمية الثانية .

واذا كان السبب لهذا التدهور معروفا . فلقد عجز الاقتصاديـــون ورجال السياسة عن معالجته ووضع حد سريع له . والسبب الاولي لهذا الانهيار كان انخفاض عام في الطلب للسلع والخدمات ـ الامر الذي ادى الى انخفاض في الانتاج وفي فرص العمل .

ولقد ادرك الاقتصاديون انـــه في الظروف التي سادت اوروبا في تلك الفترة ـ اي انخفاض عام في النشاط الاقتصادي ـ يتحتم على القطاع العام مضاعفة نفقاته وخلق عجز في ميزانيته لبعث الحوافز في هيكل الطلب العام والانتاج الوطني . وكان الاقتصادي البريطاني ـ اللورد كينز ـ اول من نجح في وضع هذه الافكار والمبادىء في صيغة نظرية عملية عام ١٩٣٣ .

وشرعت حكومات اغلب الـــدول الاوروبية في منتصف الثلاثينات بزيادة نفقاتها على مشاريع مختلفة . وفي مقدمة الدول التي ضاعفت نفقاتها وصرفت الاموال الطائلة ، لتطوير اسلحة جديدة ولانتاجها ، كانت المانيا بعد ان تولى الحزب النازي فيها زمام الحكم عام ١٩٣٣ ولقد اخذت البطالة بالتقلص خلال النصف الثاني من الثلاثينات . ومنذ اندلاع الحرب العالمية الثانيـــة وحتى اواخر الستينات ساد النشاط الاقتصادي الكامل اغلب الدول الاوروبية والدول الصناعية الاخرى . ولقـــد عانت بعض الدول الاوروبية من نقص في الايادي العاملة خلال الستينات .

وازداد النشاط الاقتصادي في اسرائيل كذلك بدرجة ملموسة قبل منتصف الخمسينات . والبطالة التي عمت البلاد في اوائل ذلك العقد اخذت بالتلاشي وسرعان ما بدأت دورة العمل الكامل التي استمرت حتى عـــام ١٩٦٦ . والازدهار الاقتصادي الذي ساد البلاد منذ عام ١٩٦٧ محى من الذاكرة امكانيات ومأساة البطالة .

اسباب البطالة

لكي نتفهم ماهية البطالة ونتمكن من استنباط طـــرق لمعالجتها . من الجدير ان نصنفها وفقا للاسبـــاب المؤدية لها :

١ـ البطالة العادية الكلاسيكيـــة الناجمة عن انخفاض عام في الطلب للحاجيات والخدمات . وثمة اسباب عدة للانخفاض في الطلب : انخفاض في الطلب نتيجة لتقلص في الدخل الحقيقي الفردي ، وانخفاض في الطلـــب احتياطا من قبل الاهالي لمفاجات في المستقبل او نتيجة لتغيرات في عادات المستهلكين .. انخفاض في الاستثمارات وتوظيف الاموال .. انخفاض في نفقات القطاع العام . والخ وان تعددت الاسبـــاب للانخفاض في الطلـــب الاجماعي ، فان النتيجة واحدة .

واذا لم يكن هذا النوع من البطالة مصحوبا بارتفاع في اسعار المواد الخام المستوردة من خارج البلاد . يكون عادة مصحوبا بانخفاض في اسعار الحاجيات والخدمات . ولقد عمت مثل هـــذه البطالة العديد من الدول في اواخر العشرينات واوائل الثلاثينات . ولكن على العكس من الانخفاض في الاسعار خلال البطالة المذكورة . يرافق اليوم البطالة تضخم مالي . وهي تسمى . لهذا السبب . ركود وتضخم . وقد تبدو هذه الظاهرة غريبة ومناقضـــة للمنطق . ويمكن تلخيص الاسباب الرئيسية لهذه الظاهرة كما يلي :

اولا : التبلورات الاحتكارية التي تسود اسواق المواد الخام ـ وفي مقدمتها البترول

ثانيا : تواجد نقابات مهنية في معظم البلدان ، وخصوصا في البلدان الصناعية المتقدمة ، التي تضمن الحد الادنى من الاجر للعامل وتحمي شروط عمله . ان اهمية هذين العاملين كانت ضئيلة نسبيا خلال الازمة الاقتصادية العالمية عشية الحرب العالمية الثانية .

٢ـ البطالة الناجمة عن شح في بعض عوامل الانتاج او في العملة الاجنبية الصعبة اذ ان النقص في المواد الخام يسبب على الامد القصير على الاقل اختلالا في الانتاج وتقلصا في فرص العمل . ان البطالة التي تسود الكثير من البلدان اليوم ـ هي بالحقيقة من هذا النوع . كما ان البطالة التي عمت اسرائيل في اوائل الخمسينات والبطالة الجزئية المتوقعة في المستقبل ، تنتميان الى هذا الصنف من البطالة .

٣ـ بطالة احتكاكية : تطرأ هذه البطالة في الفترة الانتقالية ، اي في الفترة ما بين اقالة بعض العمال من فرع او فروع اقتصادية حيث ينخفض الطلب وبين تشغيلهم في فروع اخرى حيث يزداد الطلب . ويكون هذا النوع من البطالة عادة اخف وطأة من الاصناف السابقة .

ومن الاصطلاحات المستحدثـــة والمستحبة على الاقتصاديين اليـــوم المصطلح اكياس بطالة والقصد من هذا هو بطالة جزئية في بعض القطاعات وتوفر الاعمال في قطاعات اخـــرى . وتتراءى مؤخرا في البلاد وفي دول اخرى علائم اكياس بطالة في فرع البناء وفي الفروع المرتبطة به . وفي الحقيقة ان هذا النوع من البطالة ليس بجديد اذ عم اقتصاديات العالم في فترات كثيـــرة وهو يشبه البطالة الاحتكاكية .

احتمالات البطالة في عصرنا

والسؤال الذي قد يسأله القارىء هو : ما هي امكانيات البطـــالة في عصرنا هذا ـ العصر الذي بلغ فيه علم الاقتصاد مرتبة عالية ، وتعددت فيه النظريات والابحاث الاقتصادية ..

ان العبر التي استخلصها العالم من البطالة الجماهيرية في اواخـــر العشرينات ، والنظريات والدراسات الوافية التي استكملت بشان هذه الفترة ـ تقلص بدرجة كبيرة امكانيات تكرار تلك الكارثة بنسخة تماثـــل الصورة الاصلية . اذ يعلم الجميـــع اليوم نظريا على الاقل . كيف يعالج الكساد الاقتصادي الناجم عن انخفاض عام في الطلب . ولكن ثمة عوامـــل اخرى للبطالة ـ من اهمها نقص في المواد الخام وارتفاع في اسعارها ان الارتفاع الاخير في اسعار المواد الاولية ادى الى ترد كبير في ظروف الاتجار للدول الصناعية . والى تدهور في الميزان التجاري . وعلى سبيل المثال . لقد ادى ارتفاع اسعار البترول اربعة اضعاف خلال السنة الماضية الى انتقال عشرات المليارات من الدولارات الى اطراف احتكارية تنقصها الخـــبرة والحاجة الفورية لاستعمال هذه الاموال وارجاعها الى الدورة الاقتصادية العالمية . ان معالجة هذه التطورات تتطلـــب اساليب وطرقا جديدة اذ ان الازمات لا تكون مماثلة دائما ، كذلك تتباين الاساليب الملائمة لمعالجة المشاكـــل الاقتصادية .

البقية على الصفحة السابعة

مرآة الحقيقة

بقلم : عبد الوهاب [illegible]

عمان وادارة الوقـــف

الكيفية التي درجت السلطـــات الاردنية على معاملة سكان الضفـــة الغربية بها على الجسور تتذبـــذب باستمرار بين الايجابية احيانا والسلبية احيانا اخرى . حتى لقد امكن القول في مناسبات عديدة انه لكي تعرف نفسية الحكم الاردني لا بد ان تعرف معاملة الجسور . غير انه منذ اكثر من عام تقريبا اخذت ترسخ على الجسور ابعاد ايجابية للمعاملة وان تخللها في فترات ترفزات عصبية . وقد عزا المراقبون هذا التحسن في المعاملة الاردنيـــة لسكان الضفة الى اسباب سياسية اكثر من الادعاء ، بانها اخوية او انسانية .

على اية حال ومهما تكن الاسباب الكامنة وراء الكيفية التي تعالج بهـــا السلطات الاردنية عبور اهلنا الى شرقي الاردن فاننا كنا وما زلنا ندعو الحكومة الاردنية الى تاكيد اصالة التلاحم بـين الشعبين الشقيقين الاردني والفلسطيني وان تضع نصب اعينها سلامة الامة قبل سلامة النظام . وهذا يقتضـــي باستمرار كامل الايجابية وتمام حسن المعاملة . دون اخضاع ذلك لايـــة مؤثرات مهما كانت وفي الاونة الاخيرة طرأ على معاملة الاهل على الجسور فرقعة سلبية باقدام السلطات هناك على اتخاذ اجراءات مشددة بحـــق المستاجرين لعقارات الوقف الاسلامي المتخلفين عن الدفع .

السلبية هنا هي ان الحكومة الاردنية على ما يبدو اخذت بوجهة نظر دائرة الاوقاف وضربت عرض الحائط بوجهه نظر المستاجرين ، او بالاحرى بوجهة نظر عموم المسلمين الذين يحق لهم ان يكون لهم راي في املاك وعقارات واموال هي وقف عليهم جميعا .

المقصود هنا برأى المسلمين في دائرة الاوقاف والمتسلطين عليها هو ما اخذ يلمســه كل مسلم من غياب الرقابة على ادارتها العليا وغياب تدقيـــق حساباتها وعدم رد هذه الادارة على اشاعات تملأ كل الاذان عن اشياء كثيرة سنأتي على تفصيلها وشرحها تباعا .

وفي اعتقادي ان مجمل ما يقال وما يشاع عن الادارة العليا للاوقاف هو في حد ذاته انتكاسة خطيرة لمعنى روحي يجب ان يظل متلالئا كلما ذكرت ادارة لها صلة باية امور دينية .

المطلوب اذن من الحكومة الاردنية قبل ان تحاسب المستاجر المتخلف عن دفع ايجار عقاره الوقفي ان تطلب من لجنة محايدة ذات سمعة طيبة تولي محاسبة الادارة العليا للاوقاف ومعرفة جهة انفاق اى فلس من اموالها بصورة سليمة تماما . او على الاقل ان يتوقف اى اجراء من قبل الحكومة الاردنية حتى تقدم هيئة تدقيق حسابات معترف بها بيانا يشمل كل صغيرة وكبيرة منذ سنوات ، وليس فقط لسنة واحدة عبرت .

وفي انتظار ذلك فان امانة المسلم على مال المسلمين تفرض عليه ان يمتنع عن تسليمه لاكلة اموال الوقف .

همسات

اريحا .. ودائرة السير

بعث الينا عدد من مواطني مدينة اريحا يستفسرون ويشكـــون . ويطالبون السلطات بالعمل على حل مشاكلهم الناجمة عن عدم افتتاح فرع لدائرة السير في المدينة ولـــو ليوم واحد في الاسبوع على الاقل .

فمن اجل ترخيص سيارة ، خصوصية كانت ام عمومية . او اية معاملة ما تتعلق بالسير . على مواطني اريحا السفر الى مدينة رام الله حيث دائرة السير ، فيصطف الواحد منهم في الدور ، وينتظر بعد ان يتكلـــف الكثير ، ويضيع من الوقت الكثير .. وقد يأتيه الجواب من الموظف كالصاعقة ليقول :

ـ لقد انتهى الدوام . تعالوا في الغد !

والموظف لا يأخذ بعين الاعتبار ان هذه السفرة كلفت على الاقل ٥٠ ليرة بنزين . ناهيك عن الوقت الثمين الذي يضيعه في التنقل والانتظار .

لقد سمعنا كثيرا عن افتتاح فرع لدائرة السير في مدينة اريحا ، لتقديم الخدمات للمواطنين . الا ان هذه الانباء ، كانت مع الاسف (كلاما للبيع) !

ان المدينة في حاجة ماسة لافتتاح مثل هذا الفرع ، ولا ندري لماذا لم تقم السلطات بتوفير هذه الخدمة حتى الان .

وننتهز الفرصة لنلفت انظـــار المسؤولين الى ما يتعرض له المواطن في دائرة السير من معاملة لا تليق بموظفين حكوميين . مسئولين عـــن تقديم الخدمات للجمهور والحفاظ على كرامته .

حبذا لو يقوم الموظف بواجبه تجاه دائرته وتجاه المواطن بعيدا عن الصراخ والـــ ... ، فالمواطن ابن ناس ايضا ، اليس كذلك ؟!



أسيان

قصة العدد

بقلم : نيروز مالك

(١)

كان الاولاد يسخرون منه ... كلما حاول استراق النظر من «حياة» فيسرع في الانسحاب ، والاختفاء في داره كالجرذ ، واصواتهم الوحشية تطارده صارخة به :

ـ «كيف تسول لك نفسك ايها الابتر اللعين ان تنظر اليها ؟» ثم يمعنون في السخرية منه ... فيقوم احدهم بدور «حياة» واخر بدور الابتر ... فيرفع احدى ساقيه ، ويقفز على الاخرى كالعصفور الدوري . وهو يبث اشواق حبه ، وحنينه لمن قام بدور «حياة» بين صخب الاولاد ، وضحكهم .

كانوا يعتقدون : بأن النظر اليها من حقهم فقط ! اما «اسيان» الذي نسوا اسمه تماما ، بحيث لم يعد يعرف بينهم الا بالابتر ... فلا يحق له ذلك ..كان الاخير ينسحب من الزقاق . بعد ان يعذبه الاولاد بأعماليهم الصبيانية في قسوة ووحشية ، ويغلق على نفسه باب داره ، ويختفي فيه أياما طويلة . كانوا لايحسون بمأساته ... فهم يركضون في طول الزقاق ، وعرضه يلعبون العابا شتى ، يضحكون بصخب ، يصرخون كالملوك الصغار بغضب . ينظرون الى النافذة الخضراء ، وهم يحلمون بعيني «حياة» الواسعتين . . يتوهون بأنظارهم في ليل شعرها الاسود . وهم يطيرون لفمها الكرزي قبلات على رؤوس اصابعهم الصغيرة .

(٢)

اعتصم «اسيان الابتر» في داره . ولم يعد يخرج منه . حتى نسيه الاولاد ، كان القهر اثناء اعتصامه قد دفعه الى التفكير بقيام عمل يجعل من هؤلاء الاوغاد الصغار الذين يملأون الزقاق صخبا ، وجريا ... يجعليم اشبه بالسلاحف التافهة .. فيخجلون من انفسهم حتى تصبح وجوههم حمراء اللون .. يحسون بتفاهة اعمالهم .

كان قد تذكر : بأن لديه من بين الاشياء القديمة التي لعب بها عندما كان صحيح الجسم معافى . . دراجة بعجلتين .. اهملها بعد بتر ساقه .. فراوده الحنين ان يعاود ركوبها في باحة داره الحجرية .

وابتدأت اولى محاولاته الفاشلة . فكان يسقط بعدها اثر كل محاولة لركوب الدراجة فتند عنه شهقة تحمل بين طياتها الما مكتوما معذبا. وهو يعض على شفتيه بقهر .ومرارة حتى تنبثق منها الدماء . ولكنه ظل يمارس لعبته المعذبة بأصرار ..

(٣)

كانت «حياة» تتكيء على طرف النافذة الخضراء ... سارحة في السماء الزرقاء ، وانظارها محلقة بين ذرى الاشجار العالية . وهي لاتعير اهتماما لكل الصخب الذي يثيره الاولاد في الزقاق من أجل لفت نظرها اليهم .

ذات يوم خيم الصمت فجأة على الزقاق . كان سيفا مرهفا . قد بتر الصراخ ، والصخب المتفجر في حلوق الاولاد الذين وقفوا مسمرين في اماكنهم ، وعيونهم شاخصة بغرابة ودهشة الى «اسيان الابتر» .

كان الاخير راكبا دراجته ... يضرب «دواستها» بساقه الوحيدة الى الاسفل ضربات قصيرة متوترة ، فترتفع «الدواسة» الى الاعلى لتستقر اسفل قدمه مرة اخرى . وهو ينظر الى «حياة» نظرة اطمئنان .. فيها شيء من العذوبة ، والحنان ، وعلى شفتيه الشاحبتين ابتسامة تلخص كل تحديه . واستخفافه بالاولاد الذين حرموه رؤيتها . وتأمل عينيها الواسعتين وشعرها الاسود وكادوا يجعلون منه حلزونا داخل صدفة لا يجرؤ على الخروج . والضحك واللعب والتطلع الى اشياء يحب التطلع اليها .

اما «حياة» فلاول مرة .. انسحبت انظارها عن صفحة السماء الزرقاء ، وانزلقت عن ذرى الاشجار ، وحطت على ارض الزقاق لترقب ما يقوم به «اسيان الابتر» .

استغل الاخير هذه الفرصة فصعد تحديه للاولاد ، بحيث ترك مقود الدراجة ، ورفع يديه عنه رويدا رويدا . وهو يحافظ على اتزان سيرها ، كانت الشمس لحظتها كبيرة .. تتحدر من فوق رأسه نحو الافق المدمي . ويداه المرفوعتان على شكل نصف قوس دائري .. تشكلان اطارا لها كأنهما تودان احتضانها .

ظل «اسيان الابتر» سائرا وهو في قمة زهوه حتى اختفى مع دراجته في نهاية الزقاق .

(٤)

كانت الشمس . قد غربت تماما وشعاعها قد ترمد على الافق ، لحظتها .. لحظتها فقط تذكر الاولاد : بأن وقت انسحاب «حياة» من النافذة الخضراء قد فاتهم . فالتفتوا دفعة واحدة . وهم يشعرون بالندم .. وعندما استقرت انظارهم على النافذة . كانت لا تزال مفتوحة ، و «حياة» متكئة على طرفها . وهي تنظر الى نهاية الزقاق الذي اختفى فيه «اسيان الابتر» مع دراجته ... فدهش الاولاد . لان هذه هي المرة الاولى التي لم تنسحب من النافذة الخضراء مع غروب الشمس مباشرة كما عرف عنها !

ومر عليهم الصمت قاسيا معذبا .

(٥)

عاد «اسيان الابتر» وهو يقود دراجته القديمة بثبات قوي على أرض الزقاق . وانظار «حياة» مشدودة اليه بأصرار . وهي تبتسم له بسمة حنونة ، التفت الاولاد حولهم بضيق ، وهم ينظرون الى وجوه بعضهم ، ولا يصدقون : بأن «حياة» تبتسم لهذا الابتر اللعين دونهم جميعا . . فانخفضت انظارهم بانكسار . وهي تحمل معنى خيبة حقيقية الى ارض الزقاق . ما لبثت ان ارتفعت باحتجاج قوى الى وجه «حياة» ولكن الاخيرة . كانت تنسحب الى الداخل بتردد ظاهر . وهي تغلق النافذة الخضراء ببطء شديد ، وعيناها الواسعتان تمسحان الباب الذي اختفى فيه «اسيان الابتر» بحب وحنان .



ايوبيـة

شعر : ميشيل حداد

على ظهر عود تمتطي اوراقي
والقلم يخط ما لا يرى
وذات الاسوار مدينة
تغفو على الهدير

الغرفة المحمرة الجانب
تلمع بلحن «المحوربة»
يسير الجميلة على كل الدروب
بشروط مطورة

حبيبنا صدقي
يقسم على اوتار افئدتنا « بياتا »
يا الله
كلمة تتجاوب مع العلل الكثيرة
والساعة « الميني » تشير الى الظلمة
بينما الشعر الذى اطفأ شمعة

اضاء الافئدة بلحن غريب
ان حاولت تقليب وجهي
تردني السجايا
تحسن مزوري رغم الارتياب
كف عن اللوم يا صاحبي
فقد تخطيت اول خمسين
وما زالت الحان الصبا
تتشبث بنزواتي
اللهم زدني بهجة
فعمري الذى مر
امضني نهبا
ونصف قرن من الرغبات
كبلته بطولاتي الحزينة

التعريب ضرورة ملحة

بقلم : حكمت عون

المشكلة مطروحة منذ زمن بعيد . الجميع يشكون منها ويتحدثون عنها ويحاولون ايجاد الحلول لها . والجميع يخرجون بنتيجة واحدة هي القول ان حلها يتطلب وقتا طويلا وجهودا كبيرة وعملا جماعيا منظما يقوم به العلماء والادباء والفلاسفة واساتذة الجامعات والمختصون في جميع مجالات المعرفة والفكر الانسانيين ، تساهم به الدول والحكومات والمؤسسات التربوية والثقافية ودور النشر والصحافة وغيرها . اما المشكلة فهى مشكلة التعريب والترجمة في العالم العربي اللذين يواجه المشتغلون فيهما صعوبات تزداد يوما عن يوم .

ولقد اصبح من التكرار القول ان اللغة العربية غدت عاجزة عن استيعاب هذا الفيض من المعارف . ففى كل يوم تظهر في العالم .بمختلف لغاته الحية ، مئات الكلمات الجديدة التى تتناول كل علم . وكل ادب ، وكل فن . وكل اهتمام ، من اهتمامات الانسان وكل شأن من شؤون حياته . والتى يحاول المعنيون والمشتغلون في التعريب ان يجدوا مقابلا لها في العربية فلا يستطيعون ، مهما كان مدى خبرتهم وثقافتهم واحاطتهم بقواعد ودقائق اللغة التى يترجمون منها واللغة التى يترجمون اليها .

هذا بالاضافة الى ان الكلمات التى مر الزمن على ظهورها . والتى عربت اوجدت حالة من الفوضى . اذ اننا نرى لكلمة معربة عن الفرنسية مثلا اكثر من مقابل واحد بالعربية . وهذا المقابل . لا يختلف من بلد عربي الى بلد عربي اخر فحسب ، بل انه يختلف داخل البلد نفسه . وذلك ما يحمل المترجم على التساؤل : اية كلمة هى صحيحة ؟ ومن يقرر صحتها ؟ المجامع اللغوية ؟ المعاجم ؟ واية كلمة يجب ان تستخدم . المتداولة ؟ ام الموجودة في المعاجم ؟

وهذه الصعوبة في ايجاد او تبنى كلمة معربة تذهب من الفلسفة ، الى الاداب . الى العلوم . الى الفنون . لتصل الى الاشياء الاشد بساطة . مثلا كلمة التى استعملها الفيلسوف الالماني كانط ما مقابلها بالعربية ؟ افتح احد القواميس تجد : (صورى) . ولكن هذا ليس راى كاتب مصرى معروف هو الدكتور زكى نجيب محمود الذى يقول ان تعريب الكلمة هو : (الوحدة الاولية الشرطية للادراك) . هل هذا كل شيء ؟ كلا . ففى سوريا ولبنان هناك من يترجم هذه الكلمة بـ «الاستشراقي» .وكذلك قل عن عدد لا يحصى من الكلمات التى تدخل في نطاق الفلسفة والتي ليس المجال هنا مجال تعدادها .

ولنترك الفلسفة وابهامها ، وغموضها ، واختلاف معانى مفرداتها، ولنقدم المثل الذى ابرزه الدكتور احمد زكى رئيس تحرير مجلة «العربي» وغيره ، والذى يعطى فكرة اكثر وضوحا عن عجز اللغة العربية . انه مثل الدراجة الهوائية التى هي مؤلفة من حوالى اربعين قطعة لكل منها في الانكليزية والفرنسية وغيرهما كثير من اللغات الحية اسم . ولقد اعطى الدكتور زكي اسماء لهذه القطع لم تكن موجودة بالرغم من مرور عشرات السنين على اختراع الدراجة .

هذا عن الدراجة ، فما بالك بقطع محرك السيارة او الطائرة او العقل الالكتروني . بل اكثر من ذلك كيف تجد الكلمة المناسبة لتعريب مقال عن دواء اكتشفه احد المصانع الاوروبية او الاميركية . او عن المواد التى تستخدم لتحضير شامبوان تستخدمه ممثلات السينما ؟

عمل المؤلف ومهمة المترجم

هناك صعوبات ومشاكل اخرى تواجه المشتغلين في التعريب والترجمة لعل من ابرزها واحدة ذات صلة باسلوب المؤلف والجو العام للنص وما اصطلح على تسميته بعبقرية كل لغة من اللغات .

فحين يكتب المؤلف في موضوع ما تكون لديه الحرية التامة في التعبير عن ارائه وافكاره واحاسيسه فيختار الكلمة التى يريد ويتصرف بالنص كما يشاء . وقد يتأتى له ان يستخدم كلمة جديدة . او تعبيرا جديدا ، او ان يكتب عبارة قد لا تكون واضحة في ذهنه هو نفسه . او يعالج فكرة غامضة ، لا يعرف المترجم ماذا يريد بها المؤلف . مثلا قد تقرأ قصيدة لشاعر كبير تحتمل كلماتها الف تفسير وتفسير ، والف معنى ومعنى ، فما يرمى اليه المؤلف قد لا تفهمه انت ، ولا افهمه انا ، او حتى لا يفهمه هو . او ليس الغموض سمة من سمات عدد كبير من الكتاب والفلاسفة والشعراء ؟

اما المترجم فهو مقيد بالنص : لا يستطيع ان يبتعد عنه او ان ي... به او يسيء فهمه ، ويتحتم ... يعيش الجو النفسي الذى ... المؤلف عندما كتب قصيدة ، ... عن وجهة نظر فلسفية ، ... لموضوع صعب . معقد ، تتشا... معانيه ، وتتداخلت افكاره ، ... مفاصله في ذهن المؤلف او لا ...

ازاء هذه الصعوبات التي ... التعريب ، وازاء فقدان ال... الواحدة في اللغة العربية . ... يدعو الى الاستمرار في تدريس ... من المواد باللغات الاجنبية ... عن التعريب الشامل ، فلست... المعارف الانسانية تتسع وتت... وتتشعب ، واللغة العربية ... قادرة تماما على اللحاق بركب ... والاداب والفنون . والتشبث ب... الشامل مضيعة للوقت و... للطاقات واستنزاف للجهود في ... طائل .

ولكن هذه الدعوة وجديتها ... شديدة قد تكون محقة بين ... اغناء العربية ، وجعلها لغة ... استيعاب المعارف كافة ، وعلى ... الماضي الزاهر التي كان لها ... الوسيط وعلى الوقوف على قدم ... مع اكثر اللغات غنى وقدرة على ... التطور والتقدم . لان اللغة ... هى التعبير عن نفسية لغة ... الامم او شعب من الشعوب ... وتخلفها يعنى تخلف تلك ... ذلك الشعب .

الا ان هناك صوتا اخر يق... مختلفا من هذه المشكلة . ... التعريب ضرورة ملحة ... اتمامه بمثابرة وجدية . ... المعرفة يجب الا تتوقف ... فالتعريب ينبغى ان يسير ... موازٍ لتعليم اكبر عدد ممكن ... الحية . فالامة ذات اللغة ... تزداد لغتها غنى اذا تعلم ... الى جانبها لغات اخرى . ... حل المشكلة يكون بالتعريب ... وبتعليم اللغات الاجنبية ... العربي سائر في هذه الطريق .

عن «الانوار» اللبنانية

فرمير

فنان اللون والضياء

قبل اكثر من ثلاثة اشهر ، اختفت احدى اللوحات الفنية النفيسة التي قدر ثمنها بمليوني جنيه ، من احد متاحف لندن .

وكانت هذه اللوحة هي ـ عازفة القيثارة ـ للرسام الهولندي الشهير جان فان فرمير فمن هذا الفنان ؟

ولد فرمير عام ١٦٣٢ وتوفي عام ١٦٧٥ ، بعد حياة ظلت مجهولة طيلة قرنين من الزمان !

كان فرمير يتمتع بمقدرة خاصة ومتميزة على ابتكار الالوان النضرة البهيجة ، وتصوير الانوار المشرقة ، وقد نجح في استغلالها اروع استغلال، ويبدو ذلك واضحا في اعماله ،خصوصا لوحة ـ درس الموسيقى ـ .

والميزة الاخرى لفن فرمير هي اتقانه المبدع للمشاهد المنزلية والعائلية المألوفة .

بعد ان شاع في هولندا في القرن السابع عشر .

والظلم الذى احاق بفرمير ، هو انه ظل مجهولا . كما قلنا ، طيلة قرنين من الزمان ، والاغرب من هذا الجهل او التجاهل ان لوحاته ، حتى اثناء حياته . كانت تنسب لسواه !

والموسوعة البريطانية نفسها لم تعرفه بسوى سطور قليلة .

ويبدو ان الرسام نفسه ساهم بذلك فقد كان يحجم عن بيع لوحاته مهما دفع له من ثمن .. وكان لا يبيعها الا في حالة تسديد ديونه ! هذا مع العلم انه كان مولعا بتجارة اللوحات الفنية وشرائها !

اما كيف برز فرمير ، وجلب اليه الانظار ، فوراء ذلك قصة بدايتها سنة ١٨٦٦ ، حين اكتشفه محام فرنسي كان يعيش في هولندا بعد ان نفي من وطنه لاشتراكه باحداث ثورة ١٨٤٨ - ولحسن الحظ . فالمحامي هذا كان صحفيا وناقدا فنيا . فكتب عدة مقالات عن فرمير في مجلة «الفنون الجميلة» الهولندية ، وبتوقيع مستعار .. ولم يمض على نشر هذه المقالات . وقت طويل ، حتى سلطت الاضواء على حقيقة فرمير ، فاخرج من الظلام الذى كان يقبع فيه .

وكان ـ ظهور ـ هذا الفنان من جديد مصاحبا لبروز المدرسة الانطباعية التي ضمت مونيه ورينوار وسيزان وديجا وغيرهم .. فكتب النقا... ان فرمير هو الانطباعي الاول ب... منازع ! على اعتبار انه كان ... على احداث او خلق الانطباع ... في الناظرين .كما انه ابدع في ... الضوء واللون الى ابعد الحدو...

عن «الكورة ...»

البريد الادبي

ص.هـ. ـ شعب :
الطابع النثري يطغى ... قصيدتك ذكرى حب ... عن نشرها .

هـ.م.ع. ـ طولكرم :
كتابتك تبشر بمواهب ... طيبة وبمستقبل ادبي ... لا تزال غير صالحة ... ننصحك ان تبتعد عن ... قصص الحب التى لا ... سنك ، وان تكتب القص... الانسانية وترسلها اولا ... الصغار .

ع.ن.ج. ـ الزبابدة :
قصتك «الرعشة ...» جميلة باسلوبها ولغتها ... تفتقر الى عنصر الاقناع ... بتصرف بطلتها ، الامر ... يحول دون امكانية نشر...
محرر ملحق الادب يرحب ... بلقائك في مكتبه بالانباء ... ترتيب موعد مناسب .

خ.أ.ل. ـ عين ماهل :
مسرحيتك «الضيف ...» تفتقر الى القواعد المبدئية ... للمسرحية ، اذ انك ... بين الوصف والحوار ... والتسلسل ... مفككه ...
وهي ... دون ...
والمسا...

نظرة في كتاب

طريق المجد للشباب للكاتب سلامة موسى

بقلم : انطون حنا فرح

لمحة خاطفة عن حياته واثاره : هو كاتب مصري كبير . ولد سنة ١٨٨٧ وتوفي ١٩٥٨ . اشتغل بالصحافة فاصدر مجلة المستقبل وحرر مجلة الهلال والبلاغ .

اتقن سلامة موسى عدة لغات اجنبية طالع العديد من الكتب المختلفة . الف حوالي ٤٠ كتابا في الاداب والعلوم والفلسفة وعلم الاجتماع وفي التربية والتعليم . من اشهر مؤلفاته:

١ـ هؤلاء علموني :

وفيه يكتب عن الادباء والكتاب الذين قرأ لهم وتأثر بهم ومن هؤلاء الزعيم الهندي العظيم غاندي والكاتب الايرلندي الذائع الصيت ـ برناردشو.

٢ـ نظرية التطور واصل الانسان : والكتاب قسمان نصفه الاول يحتوي فصولا خاصة بما حدث من التطور قبل الانسان . والنصف الثاني مقصور على تطور الانسان نفسه وبعض مؤسساته الاجتماعية الكبرى .

٣ـ البلاغة العصرية واللغة العربية: كتاب في قيمة البلاغة واللغة العربية

٤ـ الادب والحياة

٥ـ الحب في التاريخ

٦ـ حرية الفكر وابطالها في التاريخ

وغير ذلك من المؤلفات القيمة .

طريق المجد للشباب

يقع هذا الكتاب في ٢٣٤ صفحة من الحجم المتوسط . طبع في مطبعة التقدم بالقاهرة سنة ١٩٤٩ واعيد طبعه ثانية سنة ١٩٥٨ . فالطبعة الثالثة سنة ١٩٦١ والرابعة سنة ١٩٦٤ .

يقول سلامة موسى في مقدمة الكتاب انه يهديه الى صديقه الفقيد صادق سلامة . لانه هو الذي اوحى اليه بتاليفه ـ من جهة ـ ومن جهة اخرى ـ لانه فتح صدر جريدته الانذار لكثير من موضوعات الكتاب .

اما الكتاب فهو مجموعة من المقالات القصيرة ـ تلك المقالة التي لا تزيد عن صفحتين في اغلب الاحيان . في شتى المواضيع . بعض هذه المواضيع كتب عنه القليل ـ على ما اعتقد ـ مثل اختيار الزوجة ، الرحمة .. ومنها ما كتب عنه القليل ـ على ما اعتقد ـ مثل الامتحانات الصينية ، في القطب الجنوبي .

وهو في كتابه هذا يحثنا على العمل واستغلال وقت الفراغ . يحثنا على التثقيف والتعليم . على الافضل على الخير والصلاح وحب الطبيعة .

وبالاجمال يريدنا ان ننظر للحياة بمنظار ابيض . كله امل في خلق جيل جديد نشيط سعيد . مثقف يعي معنى الحياة .

يعبر في مقالته عن الشيء الذي يريده مباشرة دون لف او دوران . باسلوب سهل العبارة . سهل الالفاظ والتراكيب ، واضح في معناه .

نموذج من اقواله

يقول في مقالته الحي لا يسأم الحياة:

لا تجعل حياتك خواء هباء ولا تتسكع في هذه الدنيا فتسأم الحياة او تموت وانت حي ص ١١

وفي مقالة اخرى بعنوان : ناكل لنعيش يقول : ـ يجب ان ناكل لنعيش فقط لا لنسمن ونترهل .. يجب ان نتذوق الطعام بعقولنا قبل ان نتذوقه بالسنتنا . فنطلب النافع الذي نصح به قبل ان نطلب اللذيذ الذي قد نلذ به ولكن نمرض منه ـ ص٢٥

وهذا يذكرني بقول الكاتب الجزائري ـ مولود فرعون ـ في وصف رجل سمين اذ قال :ـ كأنه كيس من اللحم المترهل ـ وكتب في مقالته ثراء بلا ثروة يقول :الحياة تكون فقيرة محدودة اذا لم نستمتع بالفن والجمال ، والاستمتاع بالفن والجمال هو قبل كل شيء نفس فنانة قد ربيناها على التأنق . وعقل يستجيب للايقاع في الطبيعة . وهذا هو الثراء في الحياة . والحياة اكبر من المال ـ ص ٥٩

ويقول في الزواج :ـ يجب ان نتزوج كي نسمو بالحياة ، حتى يكون ابناؤنا اجمل منا واذكى ـ . ص٨١

وفي استغلال وقت الفراغ كتب يقول :ـ والمرض الاصلي الذي يشكوه هذا الشاب الاجوف . هو انه لم يعن في الماضي بتثقيف عقله ورأسه ، لذلك كالغرفة العارية .ليس بها اثاث يشغل فراغها يجب ايها الشاب ان تثقف عقلك وتصقله حتى تجعله غاليا عزيزا ، وليس رخيصا مبتذلا ص ١٣٦

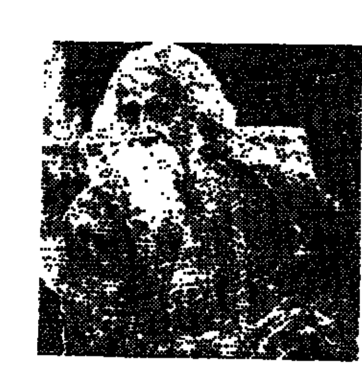
واراد ان يرفع من شان المرأة فكتب يقول :ـ يجب ان نعلمها وندربها كي تختلط بالمجتمع ، وتحترف وتكسب . وتشترك في الوظائف العامة .. حتى يستوى عقلها بالعقل العام الراقي ليس في وطنها فقط بل في العالم كله ـ ص ١٦٢

البقية على الصفحة الخامسة

كتاب ميشال اوبري

طاغور : انا اغزل قصائد وصوفك اشيع الفوضى فيه

المؤلفات التى تتصدى للشأن الفلسفي قليلة حتى الندرة في انتاجنا الفكري . والامم العريقة ما بلغت اوجها الحضاري قبل خوضها في غمار العقل وتكشفه لاسرار الانسان والكون وما وراء الكون ورسم الخطوط الخفية



الرابطة بين الجوهر والشكل والباطن والظاهر . فالاغريق ما تزعموا العالم القديم الا عن طريق الفلسفة ، والالمان ما وصلوا الى قمة الفكر المعاصر الا عن طريق الفلسفة . كذلك الازمنة البراقة في حياة الشرق فهذه ما توهجت الا بنار النزعات الدينية الفلسفية ونورها . وفي طليعتها النزعات التوحيدية الصوفية الاشراقية .

وتاتي مكانة طاغور في مثابة الامتداد الطبيعي والاصيل . عبد الادب والشعر لتلك النزعات الشرقية العميقة الجذور، فكان ان اروى ادبه عطشا روحيا في مادية جافة اخذت تبسط ظلها على الحضارات الحديثة .

من هنا تركيز ميشال اوبري في كتابه طاغور المعلم الانسان على المنابع الهندية البوذية البراهمية لصاحب جيتانجالي او قربان الاغاني ، وعلى مدى تفهمه للثالوث الاقدس في اللاهوت المسيحي الموازي للثالوث الالهي في المذهب الهندوسي . ويوضح اوبري كيف امتزجت روحانيا الشرق في نفس طاغور بحيث تكشفت له روحانية المادة وهكذا نفهم مثلا الاستشهادات التي جاء بها المؤلف لتيارد شاردان زعيم الوجودية المؤملة .

ويتتبع ميشال اوبري في دقة وبراعة نشأة طاغور ونمو ثقافته الادبية والفنية مما اكتسبه من عائلته ومما درسه في الهند وفي بريطانيا . كما يرسم . في وضوح ومنطق وادراك . الخطوط المتوازية او المتعاكسة بين طاغور الشاعر ، وغاندي الزعيم السياسي. بين نشيد الشرق العميق القرار وتصلب الشرق الجريح . بين قصيدة تنشد الحرية والحب والانفتاح على العالم ومغزل يقاوم الحديد والنار ويقاطع التقنية الحديثة . ومن الحوار بين الرجلين قول طاغور :ـ

ـ ان صناعتي هي الشعر وليست غيره . فانا اعرف كيف اغزل القصائد، وانظم الاناشيد ، اما صوفك فاية فوضى تريدني ان اشيعها فيه . .

ويرد غاندي في عنف :

اذا كنت لا تستطيع ان تساير مواطنيك في اكبر ازمة من تاريخهم فاياك ان تتهم سواك بالخطأ وتدعي الصواب لنفسك ، بل اترك مكانك في الصف. وعد الى برج الشاعر . وهيء نفسك لسخرية الناس وازدرائهم ـ .

وهذا الرد العنيف ما منع طاغور من القول عن غاندي يوم اعلانه الصوم: ـ ان حظنا لعظيم . اذ جاءنا هذا الرجل النادر . ولم نرذله كما نفعل غالبا برسل الحق والحرية . ان ايحاءه فعال في الهند كلها ، وفي ما وراء الحدود ايضا .

اما بقية فصول الكتاب المتعلقة بالاشراق المسيحي وجذور الصوفية عند الاغريق والفرس والهنود ومذهب التوحيد وعقيدة التقمص . فهذه جميعا اضافات الى المباحث المتعلقة بطاغور تصديا لمعضلات جدلية قد تشكل خلفية فلسفية للتكوين الثقافي الذي عرفه شاعر الهند .

يبقى قلم ميشال اوبري الذي يجمع فيه قشعريرة الشاعر ودقة الباحث ورصانة الكاتب المسؤول .

امين البرت الريحاني

لنبدأ من جديد

شعر : حامد بدر خان

اقطع الفيافي
والمسافات البعيدة ، الطويلة ..
عبور من كنز الاحاسيس الاصيلة ..
ومن عالم الذكريات التي تبني مستقبلنا ..
افتش عنك في الصحراء والمدن
وفي قلب الانسان ..
كل النباتات التي تحيط بي
تفوح برائحتك الترابية ..
نظرت اليك في (الاحياء الجميلة)
انك في ثوب الغرور : المقرف المضحك ..
وبصورة موحشة
اميرة بلا امارة ..
ضمن عالم المهرجين !
ولذا رفضت ان اسكن معك ..
...
اذا تريدين السعادة والحياة
تعالي .. الي ..
لا أملك دارا
سوى قلوب الفقراء
لا املك جاها ..
ولكن لي كلمات دافئة مثل الحب
مثل الحياة ...
لا أملك سوى حبك
ومقاومة الصعوبات ..
لا املك القفازات ،
ولا روح التعسف ! ..
وما فقدت ثقتي - ولو لحظة واحدة
حتى في اشد اوقات اليأس -
بالحياة وبمستقبل الانسان
وكنت دائما اشعر بلذة غامضة
امام هجمات الاعاصير ...
وما ابتعدت عن ايام طفولتي السعيدة
حتى في السجون
وأمام المشانق ! ..
وما بقيت مكبل الايدي
بين جدران الكسل والمغلق
بل عشت مع العمل .. الدافع القوي
لوجودي ..
واستمراريتي في خدمة الشعب !.
وعلى الطريق !..
طريقنا نحن جميعا ..
وشعرت بانني دائما فوق الامواج المتحركة .
وعلى اجنحة الرياح
وعرفت بانني الملاح الذى يقود السفن ..
وكنت بين ايادي العطش الازلي ! .
ولا بد أن أروى ظمأي من الينابيع المشتركة
مع سكان مملكتي ...
بعد تطهير من الحشرات ..
ولن اكتفي بفتح الثغرات على الاسوار ..
بل اهدم جميع القلاع
انني على الدروب .. راحل ..
واقــول :
لماذا كل هذه الحدود المرسومة ..
والمصطنعة ؟ ..
الا ترين الموت ؟ كيف يهرب ؟
امام هجماتنا المتواصلة ...
نحن فقراء العالم ..
وآن الاوان لتحل
جميع مشاكلنا الارضية
واحدة اثر واحدة ..
.. ..
فاذن تعالي .. تعالوا لندخل الى الصفوف
ولنبدأ من جديد !

الغدير

تسلمنا العدد الاول من ...لة الطلابية التى تصدر عن ...جنة الثقافية المنبثقة عن ...يمة الثانويةالزراعية. ...شرف على تحرير هذه المجلة ...ستاذان رفيق حاج يحيى ...بد الغفار يونس . ويحفل ... العدد بمجموعة من ...لات العلمية والادبية والاخبار المدرسية - بما في ذلك مقابلة مع مدير المدرسة الاستاذ حسني بيادسة .

تهانينا لادارة المدرسة ومجلسها الطلابي على هذا العمل الادبي الثقافي الذى يستحق كل تقدير .

م. ع.

في الاسبوع القادم

تصدر

"الشرق"

مئة صفحة من الشعر

والقصص والمقالات والنقد

نقاش فكرى فى مصر حول كتاب :

هل صحيح ان طه حسين لم يبلغ النضج حتى بلغ الاربعين

نقاش فكرى في مصر حول كتاب :هل صحيح ان طه حسين لم يبلغ النضج حتى بلغ الاربعين

دار في مصر في الاسابيع الاخيرةنقاش فكرى عقيد بين اثنين من ابرز كتاب مصر ، هما الاديب الناقد المعروف رجاء النقاش والصحافي الكاتب المعروف سامي داود ، بسبب كتاب لعميد الادب العربى المرحوم طه حسين ، عن حافظ وشوقي .

وقد بدا بمقالة كتبها رجاء النقاش فيمجلة «المصور» يطلب فيها منع تدريس هذا الكتاب . فتصدى له سامي داودبالرد في صحيفة «الجمهورية» ، ورد عليه رجاء النقاش ، ثم عاد سامي داوديرد على النقاش - وقد تابعت «الانباء» هذا النقاش بين الكاتبين الكبيرين لتضعه امام قرائها .

يبدا الكاتب المعروف سامي داودمقالته في صحيفة «الجمهورية» تحت عنوان «هل صحيح ان طه حسين لم يبلغ النضج حتى بلغ الاربعين ؟» فيعرب عن دهشته للمقالة التى كتبهاالناقد المعروف رجاء النقاش بعنوان «صرخة الى وزير التربية والتعليم ..امنعوا تدريس هذا الكتاب» .. ثم يقول :

اما الكتاب الذى يامر رجاء بمنع تدريسه ، او يستصرخ الوزير . ان يصدر امرا بمنع تدريسه .. فهو كتاب «حافظ وشوقي» الذى قررت وزارة التربية والتعليم ، تدريسه ، لطلبة الثانوية العامة وقامت بطبعه وتوزيعه عليهم .

كان الذى ادهشنى اولا .. هو صدور هذه الصرخة ، من رجاء النقاش فلست اعرف ان رجاء ممن يمارسون اصدار هذه الاوامر .. اوامر منع الكتب او منع تدريسها .. خصوصا اذا كان الكتاب ، لاستاذنا جميعا ، الدكتور طه حسين .. واذا كان كتابا في الادب والنقد الادبى ، لا في غير هذا من الموضوعات التى قد تبدو شائكة .. واذا كانت هذه الصرخة او هذا الامر يأتى مع احتفال المثقفين بذكرى وفاة الراحل الاولى ، او بعيد مولده الخامس والثمانين .. والحديث كثير ، عن تخليد الرجل العظيم بشتى وسائل التخليد ، لمن كان له مثل فضله وادبه وعلمه ، ونضاله في سبيل رفع الظلم الاجتماعى عن جماهير شعب مصر .. وفي سبيل تعميم التعليم المجانى لجميع ابنائه ..

ولا اريد ان استرسل في هذا الحديث .. فهو معروف معاد .. وقد يرى البعض فيه تغليبا على ما ينبغى ان تغلب في امره العقل ..

فلندخل الى الموضوع مباشرة .. ما هو هذا الكتاب الذى يطالب رجاء بمنع تدريسه لطلاب الثانوية العامة .. وما هى الاسباب او الحيثيات ، التى يقدمها تبريرا لهذا الامر او الطلب .. والى اى حد اصاب الزميل العزيز والى اى حد اخطأ .؟

قدم الزميل العزيز هذا الكتاب بانه حصيلة معركة عنيفة حادة ، قامت في العشرينات والثلاثينات من هذا القرن ، بين المدرسة الجديدة في الادب التى كان من اعلامها طه حسين .. وبين المدرسة القديمة التى كان على راسها حافظ وشوقي وقال ان «المعارك الادبية في مراحلها الاولى ، تكون اميل الى التطرف منها الى الاعتدال والموضوعية» وان طه حسين كان في العشرينات والثلاثينات عنيفا اشد العنف ، في هجومه على شوقي وحافظ والمنفلوطي وسائر اعلام المدرسة القديمة . ولكنه في الاربعينات والخمسينات ، اعادالنظر في كثير من ارائه . واصبح موقفه من شوقي وحافظ والمنفلوطي ، اكثر هدوءا واعتدالا من موقفه القديم .

وقال الزميل ، انه كان في هذه الفترة .. فترة الاربعينات والخمسينات يردع تلاميذه . ربما اذا ما سمع منهم هجوما على شوقي او حافظ .. لان طه حسين كان قد اعتدل في ارائه ،وغير بعضها تغييرا كاملا .. وكان منرايه ان حافظ وشوقي والمنفلوطي افضل بكثير مما كان يصوره رأيه القديم فيهم .

ثم انتهى الى القول ، بان كتاب «حافظ وشوقي» لا يمثل الراى الناضج لطه حسين في الشاعرين الكبيرين . بل يمثل هجومه العنيف المبكر ضد هذين الشاعرين .

وبعد ذلك تساءل الكاتب « لماذا نقدم لطلابنا اراء لطه حسين . غيرها طه حسين نفسه بعد ذلك ؟ اليس في هذا اساءة لطه حسين ؟ .. ومن ناحية اخرى .. ما الذى يدفعنا الى تدريس كتاب ضد شاعرين كبيرين . لا يعرف عنهما طلابنا شيئا .. اليس من الافضل ان يكون اول تعريف شبابنا على حافظ وشوقي ، بطريقة اخرى غير هذه الطريقة التى تقول لهم : انهما شاعران ضعيفان ورديئان ، وتحاول ان تثبت ذلك بشتى الحجج والاسانيد .

هذه هى قائمة الحيثيات الاولى ، التى يقدمها الزميل رجاء النقاش تبريرا لطالبته ، بمنع تدريس هذا الكتاب :

لست ادعى انى قرات كل ما كتب طه حسين ، من مقالات وابحاث في الاربعينات والخمسينات .. ولم اكن في هذه الفترة . اتلقى العلم عليه في الجامعة .. فقد كان عهد الطلب ، قد انتهى بى قبل ذلك .

ولكنى ارجو ان يدلنى الاستاذ رجاء عن مقال يكون طه حسين قدضمنه من المديح والاحتفاء بحافظ وشوقى ما لم يضمنه هذا الكتاب ، الذى يصوره رجاء بانه يقدمهما الى القراء كشاعرين ضعيفين رديئين !

ان طه حسين يقول عن حافظوشوقي في هذا الكتاب بالنص «انهماشعر العرب في عصرهما»

وفي مجال المقارنة بينهما يقول بالحرف الواحد «لا استطيع ان اقول ان احد الشاعرين خير من صاحبه على الاطلاق .. ولكن شوقى لم يبلغ ما بلغ حافظ في الرثاء .. ولم يحسن ما احسن حافظ من تصوير نفس الشعب والامه وامآله .. ولم يتقن ما اتقن حافظ من احساس الالم وتصوير هذا الاحساس وشكوى الزمان .. لم يبلغ شوقى من هذا ما بلغ حافظ . وهو بعد هذا اخصب من حافظ طبيعة واغنى منه مادة وابعد منه بصيرة واسبق منه الى المعانى ، وابرع منه في تقليد الشعراء المتقدمين ، لان حافظ كان يقلد في الالفاظ والصور ،وكان شوقى يقلد فيها وفى المعانى ايضا» .

ثم يقول بالنص :

«ولشوقى فنون لم يحسنها حافظ وما كان يستطيع ان يحسنها شوقى شاعر الغناء غير مدافع ، وشوقى شاعر الوصف غير مدافع ، وشوقى منشىء الشعر التمثيلى في اللغة العربية» .

ويختم كلامه بقوله :

يلتقى الرجلان في كثير . ويفترق الرجلان في كثير .. ولكنهما على كل حال اعظم المحدثين في اقامة مجدنا الحديث» .

ترى هل اشاد طه حسين بشوقى وحافظ . في الاربعينات والخمسينات اكثر من هذه الاشارة ، التى يعترف فيها بانهما «اعظم المحدثين حقا في اقامة مجدنا الحديث» ؟

وهل قائل هذا الكلام في الثلاثينات يمكن ان يتهم بانه كان يعنف في الخصومة حتى يبتعد عن الموضوعيه والاعتدال ؟! وان رايه الناضج قد اتى بعد ذلك في الاربعينات والخمسينات؟!

في اى دور من ادوار حياته ، قام طه حسين بجمع هذه المقالات في كتاب ؟

في عام ١٩٣٣ .. وقد جاوز طه حسين الاربعين .. وقد خاض معارك عديدة ، كانت - على الاقل - كافية لانضاجه .. وقد بلغ من المناصب - في تلك الاونة - منصب عميد كلية الاداب .. واطلق عليه الناس في مصر والشرق العربى ، لقب «عميد الادب العربى» .

وهو في مقدمة الكتاب التى كتبها عام ١٩٣٣ يقول بالحرف الواحد «وقد قرات هذه الفصول ، بعد وفاة شوقى وحافظ رحمهما الله ، فرايت انى ما زلت عند الاراء التى اذعتها فيهما على مضي الوقت واختلاف الظروف ،فلم ار باسا من ان اجمعها واعيد اذاعتها مستعدا احسن الاستعداد للتنصل عنها والنزول دونها . والرجوع عن بعضها ان تفضل بعض النقاد فاظهرنى على ان فيها جورا عن القصد ، او انحرافا عن الحق» .

قال هذا الكلام ، بعد ان كان عميدا .. لا لكلية الاداب وحدها ، ولكن للادب العربى على اتساع اقطاره .

فهل كان حتى ذلك الوقت ، يفتقر الى نضج الراى .. حتى ليعنف في الخصومة فيبتعد برايه عن الموضوعية والاعتدال ؟!

وفي اى سن او في اى مرحلة من حياته ، بلغ الزميل رجاء النقاش منزله النضج في الراى والموضوعية فيالخصومة .. وهو لم يبلغ بعد سن طه حسين يوم كتب هذا الكلام .. او هو على الاكثر يكاد يقترب منه ؟!

هذه كبيرة ايها الزميل .

على ان هذه ليست كل اسباب . او حيثيات . المطالبة بمنع تدريس هذا الكتاب .. وليست كذلك اخطرها .

اخطرها . ما يقوله رجاء من ان نقد طه حسين لحافظ وشوقى . كان يتجاوز احيانا حدود النقد الفنى والادبى الى اخطاء اخرى تتصل بتراثنا الحضارى كله .. وهو يعود الى تفصيل ذلك بقوله : انه يطلب منع تدريس هذا الكتاب من اجل تراث عزيز علينا نؤمن به . لا من باب التعصب ، ولكن من باب الحقوق الحضارية الشرعيةللامة العربية ، التى لا يعيبها باى مقياس علمي ان تفخر بخالد بن الوليد او صلاح الدين ، او موقعة بدر ؟!

فهل انكر ان طه حسين على الامة العربية ، ان تفخر بخالد ابن الوليد او صلاح الدين او موقعة بدر ؟!

كان - استغفر الله - غرا اذن لا يدرى ما يقول !

ولكن للقراء على اى حال.. ان يفهموا

بقلم : سامي داود

ما استبعد ان يكون قد عز على فهم الزميل رجاء النقاش .. حتى كتب ما كتب .

كان طه حسين ، يناقش ما اسماه بالمثل الاعلى في الشعر ، ويريد ان يصل الى ايضاح رايه في ان «المثل الاعلى للشعر ، هو هذا الكلام الموسيقى الذى يحقق الجمال الخالدفي شكل يلائم ذوق العصر الذى قيل فيه ، ويتصل بنفوس الناس الذين ينشد بينهم ، ويمكنهم من ان يتذوقوا هذا الجمال حقا . فيأخذوا بنصيبهم النفسى من الخلود» .

وكان يعيب على الشعر الحديث - في عصره - وعلى شوقى بالذات جنوحه الى تقليد الشعراء القدامى او محاكاتهم او «معارضتهم» ، كما يسمى ذلك النقاد .. فينسون البيئة التى يعيشون فيها وينسون ذوق العصر .. ويتحولوا بذلك الى ان يصبحوا ناظمين مقلدين .. اكثر منهم شعراء مبدعين .

واراد ان يضرب مثلا على ذلك .

وواتاه المثل او واتته الامثلة من قصيدة شوقى ، التى كتبها يصف فيها انتصار الترك على اليونان في اسيا الصغرى ، على يد القائد التركى مصطفى كمال .

اختار شوقى لهذه القصيدة ، نموذجا يحاكيه من شعرابى تمام .. هو قصيدته التى مدح فيها المعتصم بعد فتحعموريه .. التى مطلعها :

السيف اصدق انباء من الكتب
في حده الحد بين الجد واللعب

واستفتح شوقى قصيدته بقوله :

الله اكبر كم في الفتح من عجب
يا خالد الترك جدد خالد العرب

ثم مضى شوقى يستعير الاخيلة والمقارنات من ابى تمام ، كما استعار منه البحر والقافية والروى ، ومسح انعدام اوجه الشبه بين مصطفى كمال . وبين خالد بن الوليد .. وانعدام اوجه الشبه بين مصطفى كمال وبين المعتصم .. وانعدام اوجه الشبه بين الظروف واللابسات .

وكمثل على ما يريده طه حسين . من نقده للمقارنات التى وردت فيقصيدة شوقى بين خالد الترك «مصطفى كمال» وبين خالد بن الوليد .. وبينه وبين المعتصم . وبينه وبين صلاح الدين .. وبين انتصاره وانتصار بدر .

يقول طه حسين : قصيدة ابى تمام من البسيط . ورويها مكسور . وكذلك قصيدة شوقى . فابو تمام اذن هو الذى قدم الى شوقى قوافيه . وسينا غير قليل من الفاظه ومعانيه . وبخاصة هذا التشبيه الذى كان يلائم ذوق المسلمين وهم يجاهدون الروم بعيادة الخليفة المعتصم .. تشبيه يومعمورية بيوم بدر .. لان المعتصم خليفة الله وابن عم النبى وهو يجاهد للدين . بينه وبين بدر قرنانليس غير وانتصاره بمعجزة كانتصار النبى يوم بدر اشرف له واجدى . اخذ شوقى هذا التشبيه من ابى تمام فالصقه بمصطفى كمال . ولم يكن مصطفى كمال خليفة . بل كان خارجا على الخليفة . ولم يكن يجاهد للدين ، بل كان يجاهد للوطن ولم يكن يجاهد بالسيف والرمح والخيل . وانما كان هذا اقل ادوات الحرب خطرا .. واساء شوقى اختلاس هذا التشبيه فقد اورده ابو تمام مورد الشك . واورده شوقى مورد اليقين .

كان طه حسين يرى المشبه به . والمشبه ، عند شوقى . ولكنه لم يكن يجد وجه الشبه .. فاثار هذا ضحكه من القصيدة ، ونقده لتشبيه مصطفى كمال بخالد تارة . وتشبيه موقعته ببدر تارة اخرى .. وتشبيه الاثر الذى خلفه بالاثر الذى خلفه صلاح الدين مرة ثالثة ..

ولولا ان مقال طه حسين طويلجدا عن هذه القصيدة .. وانه ملىء بالابيات والمقارنات .. لنقلت طرفا مما اورد من الامثلة .. وكلها تدل على انه كان ينتقد محاكاة الاقدمين . ولم يكن يعيب على الامة العربية ان تفخربخالد او صلاح الدين .. او موقعة بدر .. لانه على التحقيق لا يجهل قيمة خالد ولا اثر صلاح الدين . ولا جلال موقعة بدر .

والزميل رجاء . لا يعجزه ان يفهم مقصود طه حسين ، عندما يقرأ مقاله .. ولذلك يدهشنى ان يذهب فينقده هذا المذهب .. وهو يدرى خطورة ترديد هذه الاتهامات .. وكم تعرض لمثلها .

هذا اسلوب في النقد . لانتظره ممن كان مثل رجاء النقاش .. وان كنا نمر عليه مر الكرام عندما يأتى من اخرين .

وبعد هذا .. فمن المؤكد ان . هذا الكتاب . ليس خير ما انتج طه حسين ولكنه اكثر كتبه ملاءمة لدارسى الادب واللغة ، في الثانوية العامة طبقا لبرامجها الحالية .

فالكتاب يتناول قضايا كثيرة . مما هو مقرر عليهم .. قضايا الشعر ، والنثر ، وتأثير الثقافة الغربية . والتراث الادبى العربى .. وموقف شعراء العصر منه بين مقلدين ومجددين الى اخر هذه القضاياالتى هى من صميم مقرر الادب العربى لطلاب الثانوية العامة .

وان كان هناك من عيب في تقرير هذا الكتاب .. فذلك انه يرجع بقرائه الى شعراء ، وقصائد ومواقف لم يقراوها .. ولم تتح لهم قراءتها ولا يعرفون عنها شيئا كثيرا . ولا قليلا .

ولكن هذا عيب مناهج تدريس اللغة العربية وادابها .. وليس عيب كتاب حافظ وشوقى .

اما القول بان طه قد تجنى .. او انه قد جانب الموضوعية . فلستاردة الا بالاشارة الى نقده - في نفس الكتاب - لقصيدة شوقى عن كارفارفون ..ومقبرة توت عنخ امون لقد ارتفع بهذهالقصيدة الى اعلى مراتب الشعر .

الم يكن طه حسين موضوعيا ..وهل كان يقدم شوقى وحافظ كشاعرين ضعيفين رديئين .

بلى .. قد كان .. واخر ما لعله كان ينتظره .. هو ان يمسك احد تلاميذه العلم .. فيتهمه بما اتهمه .. ويطالب بمنع تدريس كتابه .. وكأنه ارتكب جريمة لا تغتفر .. لانه ادى واجبه الادبى . بنقد الشعراء المعاصرين

(في عدد قادم رد رجاء النقاش على سامي داود)

طريق المجد - تتمة

وكتب في وصف القطب الجنوبي يقول :- يمكن ان يوصف القطب الجنوبى بانه جهنم الباردة - فان جبال الثلج تكسوه على مدى العام كله تقريبا .. وزيادة على هذا البرد ، الثلج تكتسح القطب الجنوبى فى بعض الاحيان عواصف قد تبلغ سرعتها مائة ميل في الساعة ص ٣٢٤

الخلاصة :

حقا ان هذا الكتاب بمثابة مرشد لطريق المجد يريدنا فيه المؤلف ان ننظر للحياة نظرة كلها تفاؤل - نتطلع باءمل الى مستقبل زاهر يحثنا على التاديب والتهذيب ، على التثقيف والمعرفة .

لقد كان المؤلف مخلص النية في كتاباته التى يريد فيها اصلاح المجتمع وتنمه - وخاصة الجيل الناشىء جيل المستقبل فكتب باسلوب شيق - مقالات قصيرة لا تمل . وبلغة سهلة واضحة ومفهومة .

انى انصح جميع الشباب مطالعة هذا الكتاب لما فيه من فوائد جمة .

هدايا وقبل

تسلمنا من الشاعر وهيب نديم وهبة من دالية الكرمل مجموعته الشعرية الثانية ، هدايا وقبل ، هذه المجموعة التي رأت النور مؤخرا .

يقول الشاعر في مدخل المجموعة :

ألتمس اعتذاري ، اقدم اوراقي
هدايا وقبل ،
أترك قلمي ، ارتدي معطفي
واغادر غرفة الشعر .

تحتوي هذه المجموعة على ٣٠ قصيدة تقع في ١٠٩ صفحات من الحجم المتوسط وفي تبويب جديد وأنيق .

× ●● ×

ومن قصائد المجموعة ننشر هذه القصيدة :

× ●● ×

لحظــات عابرة

حين يزورني ذكــراك
في غرفتي وردية الستائر
يتبع خيالي رحيلك المتعب
فاسكب رحيق الورد
بالنـــار قصيدة غزل .

× ●● ×

أتعبني صياد النجــوم
شردني حقائب سفـــر
اسكرني بكأسات الندم .

× ●● ×

صدري بعمق البحـــر
وســـع مدار القمر
اكبر من المحيطات والمرافىء
ووجع رحيلك اكبر مني
سفني تبحث في كل ميناء
اتعبنى صياد الاسمـــاك

× ●● ×

رحيلك دنيا متعبة .
أثقل آهاتى جرح الكلمات
وفي الركــن الصغير لعبـــة
ذكــرى تعيش كالافــلاك

× ●● ×

ناديت مقصورة الاشـــواق
اين ترحـــل العصافـــير
اين ترحل عصفورة العشاق
هجرك عصفورتى ، رائحة صنوبر
عالقة بأطراف قصائـــدي
المثقلة بالتجريح والانتظار

× ●● ×

رحيلك كنار غادر غرفتى
وترك على الجــدران
بصمات بلون الصمت الحزين
أيعود كناري .. يبنى العش المهدوم
اتعبنى صياد النجـــوم
شردني حقائب سفر
اسكرني بكاسات الندم

× ●● ×

اشد على يدي الشاعر الشاب وهيب نديم وهبه بمناسبة صدور مجموعته الشعرية الثانية ، ولنا لقاء مع بعض قصائد هذه المجموعة ، ومع دراسة لنا في عدد قادم ان شاء الله .

محمـــود عباســي

وحي الشاعر

بقلم : باسمة حلاوة - نابلس

في احدى المكتبات ، شاعر ، أقلام ، ورق ؛ كتب كلها قرب احدى النوافذ ..

فجأة يدخل من زجاجها شبح مشهور بأسم (الوحي)

الشاعر : ثلاثة اشهر وانا انتظرك . حتى وصلني بالامس تهديد بطردي من المجلة الادبية التى اعتمدت ان اقدم لها قصيدة كاملة كل اسبوع .

الوحي : سأعوضك الان حين سأنزل عليك شعرا رائعا .. ابــدأ

يمسك الشاعر باحد الاقلام مستعدا للكتابة

الوحي : اكتب

كذا أنا يا دنيا ان شئت فاذهبي
ويا نفس زيدي في كرائهها قدما

الشاعر : (معترضا بحده)

- لن اكتب فالناس جميعا تعرف انه من شعر المتنبي .
- ومن اين سآتيك بالجديد ، لقد استنزفت كل جديد منذ اجيال .. هاك البيت وغير فيه ما تشــاء .
- حسنا ، انه توارد افكار وما ذنبي ان عاش المتنبي قبلي بقرون ... (مترنما)

كذا انا يا دنيا ان شئت فانصرفي
ويا روح زيدي في كرائهها قدما

ما أروع اشعاري وافكاري

- لا تنس انه سينسب لي قبلك .. على اية حال الكتب امامك اختر منها اي كتاب واكمل القصيدة على أن يكون شعرا قديما
- ولم ايها الوحي العزيز ، الا تؤمن بشعرائنا الجدد ؟
- من القديم سيكون شعرا نسخة ثانية لا ثالثة ... ثم يستطرد .. تناول الكتاب الموجود في نهاية الرف الثاني .. واكمل القصيدة ايها الشاعر العبقري !

أم كلثوم ...

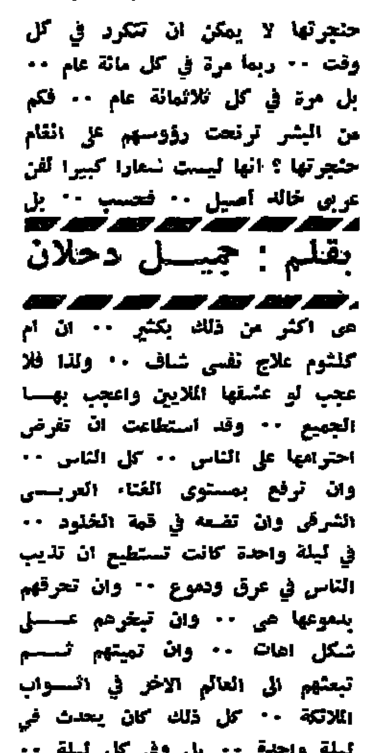
الكوكب الذى أفل

من انا حتى ارثي ام كلثوم ...؟واذا كان في مقدوري رثاءها فبماذا يمكن ان ارثيها ؟ نعم من انا .. وان كنت انا الذى قلت فيها :

غنى الكنار على فرع واغصان ... وشدا بنغم حالم وبيان
وسقى الازاهر من سحره ... في كل ايك زاهر وجنان
«ثوم» يداعبها الغناء كانها ... نغمات غريد بفرع البان
ويلوب كالنغم الشجي رنينها ... بين الارائك في لظى الولهان
ينساب كالماء الفرات عذوبة ... قد لألأته حرارة الاشجان
ويموج في رحب القلوب وسحره ... يشفي الغليل وغلة الظمآن !

• • •

يا قبلة العشاق يا امل الورى ... يا نغمة تسرى بكل جنان
ما تشرق الانغام الا نسجة ... تحكى الشجون بمهجة الهيمان
في كل بادية تلوح مضارب ... تغفو على نغم .. على الكثبان
لحن يسلسل في القلوب حلاوة ... فتهيم فيه خواطر الوسنان
يا ربة الشدو الجميل ترفقي ... فالخلق تحلم بالهوى الحيران
والعين تذبها آه . مموجسة ... والقلب تسعده نغمات فتان
وتميد في وتر المهور طلاوة ... من نفح «كلثوم» وهمس كمان
في كل امسية تداعب غنوة ... فتشنف الاذان .. بالالحان
فترى الكواكب يا سمات عجع ... والقلب يخشع صادق الايمان !
يا من ملأت الكون عشقا فالورى ... ثمل بشدوك في ربى نجدان
في واد نيل في مشارف دمشق ... في ايك عدن في سما بغدان
يا درة الشرق العريق تصبحي ... وعمى مساء حافلا بامان !!



نعم بماذا ارثي ام كلثوم وقد ماتت فسكت بموتها الوتر . ماتت ام كلثوم وفي افق خيالي خواطر من ذكريات الماضي الجميل .. الماضي الذى كنت اتعقب فيه كل جديد من حياة ام كلثوم .. الا هذا الذى اراه امامي .. ام كلثوم .. الكوكب الذى هوى .. فافل .. !

تقول الاية الكريمة على لسان سيدنا ابراهيم عليه السلام : لا احب الافلين .. !

وها هى ام كلثوم قد افلت .. فهل من بيننا من لا يحب الافلين ؟!

كانت تهيم في افق خيالي خواطر من الماضي .. فطاب لى ان احمل القلم واكتب ما استطيع اليه سبيلا ..ولست هنا في مجال الرثاء .. بل انا هنا في مجال ما استطعت اعداده وجمعه عبر الماضي الجميل .. ماضي سيدة الغناء العربي ام كلثوم !

ان اول اجر حصلت عليه ام كلثوم في اوائل حياتها كان «روبية» اى ما يعادل ستة قروش .. ففرحت بهـا ام كلثوم .. واسرعت بها الى بيتها وهى مطبقة عليها بقبضة يدها وسلمتها لامها وعلامات الفرح تلوح في محياها .. وكان اول منزل سكنته ام كلثوم في القاهرة .. كان بشارع «خوله» .. وانضم اليها افراد اسرتها .. ثم فتحته للادباء والفنانين ..وكان من بينهم الشاعر احمد رامي سنة ١٩٢٦ وام كلثوم ما تزال تلبس العباءة والعقال والكوفية .. وفي بداية حياتها الفنية كانت ام كلثوم تذهب الى الحفلات مع صحبة شقيقها خالد مشيا على الاقدام او يتناوبان ركوب الحمير .. اذ كثيرا ما كانت ام كلثوم تستاجر الحمير لتنتقل من مكان الى اخر لتحيي حفلاتها الاولية .. وحين عبر «صيت» ام كلثوم الحدود المضروبة حولها واتيح لها ان تنال في حفل احيته في مديرية الشرقية عشرين جنيها .. فما اسرع ما ان اشترت حمارا خاصا بها تركبه في تجوالها لاحياء حفلاتها ..

وكانت اول قصيدة غنتها ام كلثوم في حياتها بمصاحبة التخت الموسيقى هى قصيدة المرحوم علي الجارم والتى مطلعها :

مالي فتنت بلحظك الفتاك
وسلوت كل مليحة الاك !

وكان صوت ام كلثوم اول صوت افتتحت به دار الاذاعة المصرية حفلاتها الخارجية .. وقد حملت موجات الاثير صوت ام كلثوم من دار الاوبرا الملكية في يوم ٢٧ يناير سنة ١٩٣٥ .

لم تمض على ولادة ام كلثوم فترة اربعين يوما حتى اصيبت في عينيها بالرمد الشديد .. ولم تكن الاسرة الفقيرة تملك من المال ما تستطيع ان تعالجها به .. وكان كل ما تملكه امها الطيبة «اسورة» من الذهب .. فباعتها وارسلت ابنتها الصغيرة الى الاطباء فانقذوا عينيها في اللحظة الاخيرة .

وعن ذكرياتها ايام «الولدنه» كانت ام كلثوم تذهب الى «الكتاب» وكان سيد الكتاب يأمرها وبعض زميلاتها من طالبات الصف في كثير من الاحيان .. ان يذهبن الى بيته ليساعدن زوجته في تنقية الحبوب من الطفيليات والزوان .. فكانت ام كلثوم تطلب من صديقاتها ان يحتفظن بما يجمعنه من طفيليات وزوان .. حتى اذا جاء الظهر .. كانت زوجة سيد الكتاب تطلب اليهن ان ينصرفن بعد ان يكن قد عملن ما فيه الكفاية .. كانت ام كلثوم تفاغلها وتعيد الى الحبوب ما جمعته .. وكانت النتيجة كما تقول ام كلثوم : «علقه» من سيدنا في اليوم التالي ..!

ترى .. هل كانت ام كلثوم مجرد ملكة طرب ؟ ام ملكة خفة الروح ؟ ام ملكة الذوق السليم ؟ ام ملكة البر والاحسان ؟

كانت هذه الملكة تسافر مع افراد التخت من الفجر مقابل اجر بسيط متواضع الى ان يصلوا في المساء الى قرية صغيرة عبر الريف لاحياء حفلة فرح .. فتجد القرية مظلمة .. وتبحث عن دار «اهل الفرح» وتطرق الباب .. فيقولون لها بكل بساطة : الله ! مهو الفرح اتاجل !

فتقول لهم : الله ! وليه لـم تخطرونا بالتاجيل ؟

فيقولون : مهي كل البلد عارفه !

وبعد هذه الصدمة العنيفة ..تعود ام كلثوم مكسوفة .. ولكن !! كم من الف بيت من بيوت الشعر والزجل حفظتها ورددتها وغنتها هذه المكسوفة ام كلثوم .. ونحـت بها الاذان والرؤوس والقلوب ؟؟

ثم كيف يشاء لها هذا النبوغ وهذه العبقرية .. وهذا المران الطويل على الحفظ والتنغيم والترنيم .. ولـم تفكر مرة واحدة في ان تضرب على العود او ان تقوم بالتلحين ..؟وتقول ام كلثوم بمنتهى التواضع : انني من مقتنعي مبدأ واحد وهو .. اعـط ما لقيصر لقيصر .. وما لله لله ..!

فما اجمل هذا المبدأ الرائع الذى تعتنقه هذه المكسوفة .. وما اعظم القلب الذى يقبع خلف اضلاع صدرها الرحب يطوي بين حناياه قول السيد المسيح عليه السلام :

يقول فكري اباظة : هذه المعجزة .. هذه المفخرة المصرية .. العربية الشرقية .. تستحق ان يلحظها الله الذى منحها كل هذه النعم .. برعاية منه وعناية ..

ـ تعليق الكاتب ـ ولكـن شاء القدر أن تكون الى جواره وتتركنـا بعدها ننتظر دورنا !!

ويقول مصطفى امين :

عرفت ام كلثوم حين كنت تلميذا في المدارس الابتدائية .. وكانت ام كلثوم فتاة صغيرة فاتنة .. تغني القصائد والتواشيح .. وكانـت تستطيع .. وهى ترتدى شبه عباءة وعلى رأسها العقال واقفة بين القانونجي العقاد والشاعر احمد رامي .. كانت تستطيع ان تسيطر على الموجودين في صالة «سانتي» بحديقة الازبكية .. فيتوقف الكلام ويتنبه السكارى .. وعرفتها بعد ذلك كصحفي يكتب عن نجمة مشهورة .. ثم عرفتها كانسانة .. وكامراة عظيمة .. وفي كل هـذه السنين شعرت ان هذه المراة شخصية غير عادية .. انها مثل النيـل والاهرام ..

نعم .. ام كلثوم الزاوية الثالثة للثالوث الخالد .. النيل .. الاهرام .. ام كلثوم !!

لقد وهبها الله جل جلاله حنجرة من ذهب .. ومثلها اعطاها ايضا قلبا من ذهب ..

يقول ملحن اوبرا امريكي وكان قد طلب من ام كلثوم ان تغني اوبرات باللغة الانجليزية يلحنها هو بنفسه لها .. بعد ان تعهد ان يعلمها اللغة الانجليزية .. وان يدفع لها مقابل كل اوبرا تغنيها مليون دولار وام كلثوم ترفض هذا العرض المغـرى وابت الا ان تغني باللغة العربية .

ان ام كلثوم تمتلك جوهرة تعجز كل دولارات امريكا عن شرائها !!

ويقول كامل الشناوي في ام كلثوم: وكلما رأيتها فوق خشبة المسرح ارى فيها هيبة الزعامة .. وجاذبية الفن .. والموهبة الالهية الخارقة .. ان صوتها ينمو ويتطور ويقوى .. ويزداد فتوة وشبابا .. فصوت ام كلثوم اليوم احلى من صوتها امس .. وصوتها غدا احلى من صوتها اليوم !!

ـ تعليق الكاتب ـ وشاء القدر ان لا يستمر هذا الصوت في ما هو احلى بعد غد !!

هذه هى ام كلثوم . وبعبارة ادق هذا بعض مما هى ام كلثوم .. ان حنجرتها لا يمكن ان تتكرر في كل وقت .. ربما مرة في كل مائة عام .. بل مرة في كل ثلاثمائة عام .. فكم من البشر ترنحت رؤوسهم على انغام حنجرتها ؟ انها ليست نعارا كبيرا لفن عربى خالد اصيل .. فحسب .. بل

بقلم : جميل دحلان

هى اكثر من ذلك بكثير .. ان ام كلثوم علاج نفسى شاف .. ولذا فلا عجب لو عشقها الملايين واعجب بهـا الجميع .. وقد استطاعت ان تفرض احترامها على الناس .. كل الناس .. وان ترفع بمستوى الغناء العربـى الشرقى وان تضعه في قمة الخلود .. في ليلة واحدة كانت تستطيع ان تذيب الناس في عرق ودموع .. وان تحرقهم بدموعها هى .. وان تبخرهم عـلى شكل اهات .. وان تميتهم ثـم تبعثهم الى العالم الاخر في اثـواب الملائكة .. كل ذلك كان يحدث في ليلة واحدة .. بل وفي كل ليلة ..

يقول الكاتب انيس منصور :

لقد اخرت ام كلثوم ظهور الشمس .. ـ ويقصد بذلك تطوير الاغنية العربية ـ لقد اخرت الشمس كما فعل النبي يوشع .. فاعترضت بصوتهـا الساحر سير الزمن .. ويبدو انالزمن قد اعجبه صوتها .. فتوقـف .. وامسك هو الاخر بمنديل وراح يهتز ويترنح ..

ويقول الدكتور مصطفى محمود :

ان ام كلثوم في الغناء مثل طـه حسين في الادب .. تمثل العربيـة الفصحى في الاداء .. والاعراب السليم للحروف الغنائية .. والجزالة فـي الصوت والنغم .. وصوتها في نقائه وشرقيته .. سلالة الخيول العربية الاصيلة .. في ترنحها وخيلائها .. ابهة وجلالا وفخامة .. فام كلثوم تقود الملحن والاوركسترا ..

اما احمد رجب فيقول :

ان ام كلثوم حبيبتي .. انـي احبها .. اهواها .. اعبدها .. لا امل حديثها ابدا وهى تحدثني .. اني اتمنى .. كلما وقفت امامي عـلى المسرح .. ان يتوقف الزمن .. ان يتبخر .. ان تقف الثواني والدقائق والساعات في مكانها بلا حراك .. حتى تظل حبيبتي امامي الى الابد .. حتى تغني حبيبتي على طول .. على طول .. على طول .. بلا توقف .

ـ تعليق الكاتب ـ ولكن توقفت ام كلثوم .. وبقيت امنية احمد رجب مجرد امنية تهيم في افق الخيال !!

ان الاديب احمد رجب على حق ومعه حق في ان نكون ام كلثوم حبيبته .. فهى معجزة تعيش في عالم فوق مستوى البشر وان كانت تستقر في قلوب كل البشر .. صوتها كالهواء .. يغزو كل مكان فيه حياة .. وهى اقوى من الف الف خط طيران يربط الارض العربية .. وغير العربية .. انه مجرد «تكة» من مفتاح الراديو ـ المذياع ـ واذ بام كلثوم المحسنة الكريمة تلبى الطلب بكل رغبة .. وبكل سخاء .. انها حقا تحفة رائعة من حقائق الجمال الالهي اسمها .. ام كلثوم ..!

فاقرأ عزيزي القارىء ما قاله الشاعر الكبير احمد رامي .. وكنت قـد سجلته ودونته بعد ان سمعته باذني :

يقول رامي : كنت في باريس سنة ١٩٢٤ ادرس اللغة الفارسية .. فعلمت وانا هناك انه قد ظهر في سماء مصر كوكب جديد من كواكب الفن ..وقيل لى ان «ام كلثوم» تغنى لى قصيدة من قصائدى مطلعها : «الصب تفضحه عيونه» . وما ان عدت الى ارض الوطن حتى سعيت لان القى هذا البلبل الجديد .. وكانت ام كلثوم فعلا تغنى فـي حوش صغير في حديقة الازبكية .. فانسللت بين الحضور استمع الى غنائها .. يا سلام ..! فتاة في ميعة الصبا .. صوت ساحر خفة ظل .. بشاشة وجه .. طرب ينساب يحمل النفس الى اجواء ساحرة .. شربت من ينبوع انغامها ما غذى روحى واعد خيالى .. وشجا نفسى .. وملأ خاطرى .. وجاد علي بالوحي والالهام .. فنظمت مع الايام لهذا البلبل الغريد ما يزيد على ثلاثمائة قصيدة .. فافسحت لى ام كلثوم الى جانبها مكانا في سجل الخلود

وتحضرني هنا حادثة طريفة بطلها الشاعر الكبير احمد رامي .. كانت ام كلثوم في طريقها الى الاستديو لاجراء بروفا على احدى الاغنيات .. وفي اللحظة التى وضعت ام كلثوم فيها رجلها لتصعد الدرج اذ بالشاعر احمد رامي على راس الدرج ينوى النزول .. فتوقف الشاعر ولم يتحرك حتى تصعد ام كلثوم الدرج .. فتوقفت ايضا ام كلثوم في مكانها حتى ينزل الشاعر الدرج .. وهكذا توقف الاثنان كل ينظر في وجه الاخر .. فقالت ام كلثوم بعد لحظة صمت :

الله ! ما تنزل يا استاذ رامي ..

فـرد عليها رامي على الفـور .. وبعبارة تحتوى المعنى العميق لحب رامي لام كلثوم : بس ازاي انزل وروحي طالعه ؟! .

وان كنت انسى فلن انس المرحوم محمد القصبجي .. فهو اول ملحن قدم لام كلثوم الحانا كثيرة .. وحين اختاره القدر الى جواره بقي مكانه في الفرقة الموسيقية خاليا الى الابد ..

وكان محمد القصبجي اول من غنت له ام كلثوم بحرارة العندليب ..مع الفرقة الموسيقية .. وكانت اغنيته هى: ان كنت اسامح وانس الاسية .. ومحمد القصبجي لم يسلم في حياته مع ام كلثوم من نكاتها اللطيفة .. فقد وقف محمد يتطلع ذات مرة في المراة ..وهاله ان وجد شعيرات بيضاء في راسـه وشاربه ... وكان شعره ابيض كالحليب وهو يصبغه دائما بالصباغ الاسمر ليخفى كل بياضه .. وجميع الموسيقيين في فرقة ام كلثوم يعرفون ذلك عنه .. فامسك محمد بالقلم الفحم وراح يخفي بياض هذه الشعيرات .. ودخلت ام كلثوم ورأت ما يفعلـه القصبجي فضحكت وراحت تقول على الاثر : شايفين يا اولاد ـ لاعضـاء فرقتها الموسيقية ـ القصبجي بقـدر يرجع شباب «بجرة قلم» ..!

نعم .. وقل ان ينجو احد .. ممن زاملها طويلا .. من مقالبها وملحها .. حتى محمد عبده صالح .. احد الاعمدة الثلاثة الاساسية في فرقة ام كلثوم .. مع القصبجي واحمد الحفناوى .. حتى محمد عبده صالح شرب مقلبا من ام كلثوم ذات يوم .. وكان في حفلة معها وام كلثوم تغنى والفرقة تعزف .. وصاح الجمهور .. تاني .. تاني .. ولم تقرر ام كلثوم ان تبدا من تاني او تستمر .. فاسرع محمد عبده صالح يعيد من تاني .. فضحكت ام كلثوم وهى تلتفت اليه وتقول له : جرى ايه يا عبده .. ما تقوللي انت معايا ولا معاهم ..؟ وانتهت الحفلة.. ثم اتصلت ام كلثوم بعد ذلك بمحمد عبده صالح واخبرته انه معزوم على العشاء في بيت فلان .. وكلنا معزومين معاك .. فذهب محمد الى بيت فلان .. ليجد هناك كل زملائه الموسيقيين .. ولكن ام كلثوم لم تحضر بعد .. وانتظروها حتى منتصف الليل ولم تحضر .. بل اتصلت بهم وقالت لهم : طبعا مش حاجي .. النهار ده اول ابريل .. كل سنة وانتم طيبين ..!

اما فؤاد الاطرش شقيق الموسيقار الكبير الراحل فريد الاطرش .. فله مكان مرموق في محراب ام كلثوم الفني .. فهو من اخلص المستمعين لام كلثوم .. ويحرص على مكانه في الصف الاول .. يقول فؤاد : لقد احببت فن ام كلثوم منذ جئنا الى مصر انا وفريد واسمهان ..

وماتت ام كلثوم .. والموت حق .. ماتت ام كلثوم والعالم لم يصح بعد من هول الخطب الجلل الذى سبق موت ام كلثوم .. ماتت ام كلثوم وما زال الافق البعيد شاحب اللون لموت الموسيقار الكبير فريد الاطرش . ماتت ام كلثوم ولما يمض على موت فريد اربعون يوما ..

مات فريد وسكت الوتر .. وماتت ام كلثوم وضاع الوطر .. وبقي العالم حائرا مذهولا .. لقد هوى الكوكب وافل .. وكلاهما كوكب في سماء الفن الشرقي والغناء الشرقي والاداء الشرقي .. وبقينا بعد الافول على اه شرقية وحرقة شرقية .. ولوعة شرقية ننتظر دورنا ..!



تعقيب فني حول

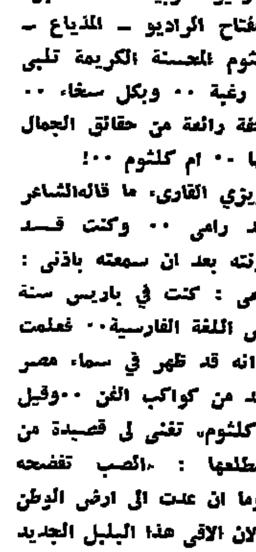
لقاء أم كلثوم رياض السنباطي واحمد

بعد سنوات طويلة من الاصـوات الكاذبة والليالي المزيفة والمواويـل المصطنعة، انفجرت ام كلثوم كالقنبلة. فلماذا كانت ام كلثوم انفجارا ؟ . الصوت وحده لا يكفي تعليلا .

كان الانفجار في اللقاء الثلاثي الذى تم بين صوت ام كلثوم وموسيقـى السنباطي وشعر احمد رامي .. ثلاث مواد اجتمعت لكي تكون روحا واحدة. كان هذا اللقاء صدفة لا يسهل في قوانين الرياضيات ان تتكرر ، كانت صدفة ان يلتقى الثلاثة في وقت مبكر من اعمارهم ويلبثوا معا اكثر مـن اربعين سنة .

اما صوت ام كلثوم فقد اجتمع فيه مخملية وليونة ومرونة وصفاء وذكاء. هو صوت قدير . يستطيع ان يذرع السلم الموسيقى صعودا ونزولا . صوت استوفى من المقامات عددا عجز عن ان يستوفيه صوت قبله . وهو مخملي ناعم لين ، فيه دفء افتقدته اصوات جميلة كثيرة كصوت اسمهان مثلا . وهو صوت شاعر يفهم اللحن فهما دقيقا بكل ما فيه من احاسيس فيعطى لكل احساس نصيبا . يشعر المستمع كانما ام كلثوم تغني شعرا من وضعها ولحنا من تاليفها ، فهى تستخدم قلبهـا بنفس المقدار الذى تستخدم فيه حنجرتها .

واما الكلام فقد كان جديدا عـلى دنيا الغناء في صدقه وبعده عن الابتذال والتصنع . احمد رامي رجل شاعر . ولدته امه هكذا . ترى في كلماته انه



احمد رامي

يحس بشيء ويعانى شيئا ، فكلامـه ليس تركيبة متنافرة من الاهـات والليالي والكلمات التى كادت ان تكون مصطلحات لا تخلو منها اغنية .

نزل رامي ساحة الاغنية العربيـة شاعرا اصيلا افتقدت هذه الساحـة امثاله سنين تعد بالمئات . والموشحات ـ اذا خطرت ببالك ـ لا ترقى في كلامها الى اية قصيدة كتبها رامـي لام كلثوم . يقول رامي في مطلـع «هجرتك» :

هجرتك يمكن انسى هواك
واودع قلبك القاسـي
وقلت اقدر في يوم انساك
والضي م الهوى كاسي
لقيت روحي في عز جفاك
بفكر فيك وانا ناسـي

وفي هذه الابيات ذوق سليم عـن احساس دفاق . ولئلا يكون تحليلنا لها كتحليل طلاب المدارس للنصوص الادبية نترك للقاريء ان يقارنها ببيتين من دور «انا هويت» لسيد درويش :

انا هويت وانتهيـت
وليه بقه لوم العذول
يحب اني اقـول يا ريت
الحب ده عني يزول

وربما كان البيتان المذكوران اصلح ما في عصر ما قبل رامي من كلام .

وثالث هؤلاء الثلاثة ، ريـاض السنباطي . فارس من فرسان الليل .. خرج علينا بكل جديد ، ولكن احدا لم ينتبه لجديده كما ينتبه الناس لكل جديد . ذلك انه كان جديـدا بمضمونه وصدق احساسه أكثر من كونه جديدا بشكله وتركيبه . .

ولو ان السنباطي طلع علينا في الثلاثينات وفي يده جيتار او ربابـة لتنادى الناس اليه ولاعتبروه تحفة من التحف التى يجدر بالزمان ان يخلدها

السنباطى لم يجدد في بناء الموسيقى العربية من حيث هى تركيب نغمـي سواء كان ذلك مستطاعا ام لا ، ولكنه ـ كما قلنا ـ جدد في كمية الاحساس وفي الاسلوب . هو رجل جاءنا بكمان وعود وقانون كنا نعرفها من قبل ان يولد . ولكنه علم الكمان النطق ، وعلمنا ان نحترم الكمان كما نحترم سيدة جميلة رقيقة وقفت تلقـي بالاشعار وقلبها ينطق البيت قبـل شفتيها . هذا الرجل بنى للكمان في الشرق مجدا .

وتفسير كلامنا ان السنباطي استعمل الكمان كالة رئيسية في التخت الشرقي الذى تحول بها الى اوركسترا . والذين سبقوا السنباطي لم يفسحوا للكمان ان تتكلم ، فكانت تتاتىء وتتمتم في تخوتهم كالاخرس الذى يحاول الكلام. سحبتان على الكمان ورنة من العود واخرى من القانون وتخرج مقدماتهم وفواصلهم . اما السنباطي فقد ترك الكمان تنساب كما تريد ، اعطاها حريتها فاطلق يديها . وكلمة انسياب كلمة مهمة في موضوع الموسيقـى السنباطية علينا الا ننساها .

الانغام العربية ـ ولا اقـول الموسيقى ـ كانت قبل السنباطي رموزا تطرب الناس وتملأ رؤوسهم بدون ان

رياض السنباطي

يكون في المقدور حلها وترجمتها الى احاسيس . وبعد السنباطى سمعنـا موسيقى مفهومة تدل على اشياء وتعنى اشياء . فالرنات والطنطنات عـلى القانون بين كل «صفقة كيالي» واخرى عند الحامولي وعبد الوهاب القديـم رموز غريبة . سهلة جدا وبسيطـة جدا ، ولكن لا معنى لها . واذا قورنت بمقدمة «اقبل الليل» للسنباطى فهذه الاخيرة موسيقى مفهومة موحية ومعبرة. ان مقدمة «اقبل الليل» تعني اقبـل الليل ، وتشير الى الليل والى اقباله. اما رنات القانون في «ليه يا بنفسج» للصفتي فهى لا تعني شيئا . وهذا هو ملخص كلامنا .

ان الانقلاب في الموسيقى العربية لم يكن سيد درويش انما السنباطى . فقد طور سيد درويش الشكـل او القالب وكان له في ذلك ذوق سليم ونغم مطرب ، والسنباطى اتى بروح جديدة في اسلوب جميل ..

وقد اجتمع في اسلوب السنباطـى الانسيابية والتطريب . والانسانيـة يفهمها فورا كل من استمع الـى موسيقى السنباطى . واما التطريب فهو ما يعبر عنه بالميلودي . والميلودى هو العنصر الذى يقيم الناس عـن مقاعدهم طربا . وقد ضمن عنصـر الميلودى للسنباطى ان يسمعه الناس فكان كالغلاف الجميل لشيء ثمين . وعنصر الميلودى تجده حتى في اقـل الحان السنباطى مرحا وحركـة . «الاطلال» مثلا ليست بالاغنية المرحـة ولكن فيها من الطرب ما اقام الناس عن مقاعدهم فعلا .

في «الاطلال» مقطع يقول : «اعطني حريتي اطلق يديه» هذا المقطع لا يتصل بالمرح بسبب ، ومع ذلـك تراه يطرب الجمهور فيستعيده مرات ومرات . والبراعة في تلحين «اعطني حريتي ..» بحيث تجمع بين الا[illegible] والطرب ليست من قبيل خفة [illegible] المهارة ولا الذكاء . انها البر[illegible] العفوية . كانها مثل براءة [illegible] التى يهز الدنيا فرحا [illegible] تاخذ من وقته سوى [illegible]

ولا يمنع الكلام السابق [illegible] نجد للسنباطي نغمة قلقة [illegible] ثقيلة او اخرى متكلفة [illegible] لا تمنع عظمة «المتنبي» ان نجد قصيدة اسمها ما انصف القوم [illegible]

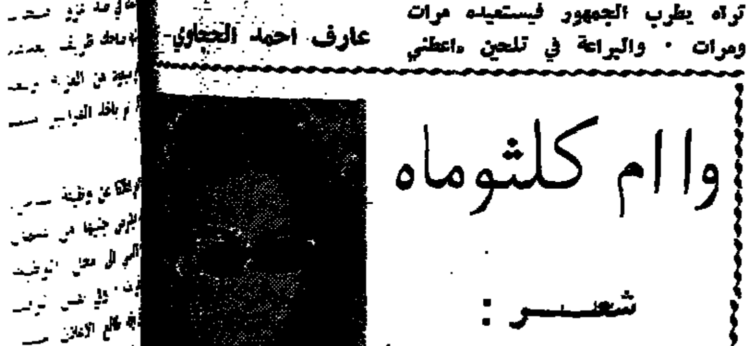
وقد اطلنا الكلام على السنباطي [illegible] فهو اولا فارس مجهول لم ينل التقدير والافراد بالتقدير ما يست[illegible] هذا ظلم له يجب رفعه وهو [illegible] انقلاب خطير وشذوذ عجيب في ال[illegible] العربية . والموسيقى ثالث [illegible] عناصر الاغنية على الاطلاق [illegible] الصوت ومن الكلام . ومنها [illegible] خاصة عند قوم ليس لهم [illegible] مستقلة .

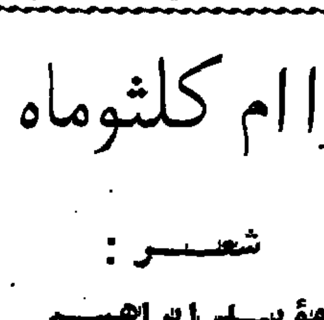
ونحن اذ نسعى لان تكون [illegible] عالية علينا ان نسعى لان [illegible] موسيقى . وهنا معناه ان [illegible] نخلق موسيقى حقيقية تستطيع [illegible] على تخمين واستخيل [illegible] تستجدي المغنى ان يمن عليها [illegible] مفهومة بذاتها ، تدخل القلب [illegible] بدون ان يسندها كلام . وقد [illegible] السنباطي الخطوة الاولى [illegible] موسيقى عربية عالية ، وتكون [illegible] ثانية وثالثة ورابعة يجب ان [illegible]

لا تزال هناك مشاكل [illegible] طريق سيمفونية عربية ربما [illegible] مشكلة الربع يحول ، وربما [illegible] التمسك بالميلودي بشدة ، [illegible] من اهم تلك المشاكل . [illegible] فالسيمفونية العربية الاولى [illegible] بعد ، مهما طالت مقدمات [illegible] وفواصله ، ومهما حاول [illegible] الكونسرفاتوارات الاجنبية ان [illegible] اساليب الموسيقى العالمية [illegible] والسيمفونية ـ توضيحا [illegible] للكلام ـ قطعة موسيقية [illegible] الصوت البشري وانتقلت [illegible] فهي تنقل اليك الشاعر [illegible] الفلانية او الفلانية ولكن [illegible] ولقد حددت مفهومي للسيمفونية [illegible] يظن القاريء انني اتجنى [illegible] يستهونون ومؤزرون فحسب [illegible] قطعة موسيقية فيها احساس وجمال .

الاغاني التي للثلاثي ام [illegible] ورامي والسنباطي هي سيمفونيات [illegible] ومن نقصها ان بعض [illegible] باللغة العربية ـ او هي [illegible] اغان ممتازة ومن الدرجة الاولى [illegible]

عارف احمد الحجاوي





واام كلثوماه

شعـر :
مؤيد ابراهيم

لا كان يومك في الدنيا بمرقـوم ... باحرف من دم يا (ام كلثوم)
انت المعيدة مجد الشرق مفعمة ... ارجاءه بالاغـاني و[illegible]
خمسين عاما وخفت الصوت مندفعا ... في الشرق في الغرب في كل [illegible]
حتى اذا انقطعت اوتاره انقطعت ... اوتار اكبادنا فـي كل [illegible]
قد كنت في الارض طول العمر دافقة ... بكوثـر يملأ الدنيـا [illegible]
النيل والهرم اهتزا لفقدك مـذ ... اتم شخصك ثالوث [illegible]
يا (ام كلثوم) مذ غادرت عالمنـا ... لم يبق في الناس قلب [illegible]
ولـم يصب فننا يومـا بكارثـة ... كمثل خطبك خناق الجد[illegible]

• • •

يا (ام كلثوم) دنيانا منعمـة ... بمـا تركت بها من خالد[illegible]
يسـير من افق سمـح الى افق ... سمح ويسبح في بحـر من [illegible]
مهمـا جرى النيل او فاضت غواربه ... فانت راسخة فـي عمر [illegible]
تلوح صورتك الكبرى وسـيرتـك ... الحسنى كتابيـن من مجد [illegible]
وكـل آهة حـب منك امس علت ... تظل في الناس تروي [illegible]
لا ريب انك في ذا اليوم سائـرة ... في موكب في جنان الخلد [illegible]
اليك كل المغنين العـظام مشـوا ... فقابليهم بثغر مشـرق [illegible]
ملوا لديك بسـاط المجد واحتفلـوا ... فكبري وقفي [illegible]

• • •

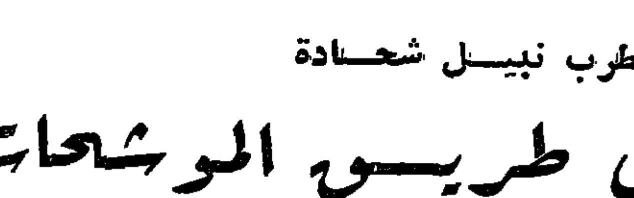
امـا الملائـكة الابرار فالتفتـوا ... يستفهمون بمـا فيم ان [illegible]
ويسـالون : من الاخت التى قدمت ... من عالم الارض في نبل [illegible]
واذ يرون محيـاك المليء سنـا ... اليك يرنون في شيء [illegible]
فتبرزيـن الى عرش (النبي) كما ... تالقـت درة سلت [illegible]
فتشـدين لديهـم تهج بردتـه ... فيطربون كفعل العاشق [illegible]
واذ صحابتـه من صوتك اقتربوا ... كانما انت منهم غاية [illegible]
واذ بجنة خلد الله غارقـة ... في الذكر في الشعر في الانشا[illegible]
فواصلـي في الاعالـي ما بدات به ... في الارض من شدو لحن [illegible]

• • •

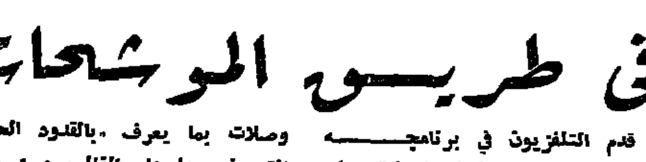
يا (ام كلثوم) ما زلت الامين لمـا ... احييت من ادب يا (ام [illegible])
قدمت خمسين عاما من عطائك يـا ... نبـع الصفا سلما [illegible]
لئـن يكـن وطـن مديـون سيدة ... لانه كان منها خيـر [illegible]
فانت من سيدات النيـل مفخـرة ... وانت اولى بتمجيد وتكريم
لئـن سمعت ضجيجا عـم عالمنـا ... فبالتسابيح قومـي في ال[illegible]
ذهبـت للغيب فـي عز وفي كـرم ... كـان مجهوله بـلا [illegible]
سيلهج الشرق طول الدهر باسمك يا ... (ثوما) فذكرك باق غير [illegible]
يقول : وا ام كلثوماه في لهـف ... ذومتي مدى الدهر ذكرا [illegible]

حيفا ٧ اذار ١٩٧٥





المطرب نبيل شحـادة



في طريـق الموشحات

قدم التلفزيون في برنامجـه «موشحات» المطرب نبيل شحادة في موشح كلمات الشاعر خليل حسني والحان الاستاذ صدقي شكرى يقول الموشح :

قلت يا قلبي لماذا
انت عبد في هواها
قال لي دعني وشاني
اصبحت روحي فداها
كيف اسلوها وعهدي
في يقيني قد اتاها
هي في سمعي وعمري
وهي شمسي وضحاها
سكنت اعماق لبي
واستبدت في جفاها
حكم الحال بصبري
من لصبري عن ستاها
لست ادري كيف حالي
منعم فوق لقاهـا
ان في قلبي كتابا
سطرت فيه هواها

لحن الموشح على مقام «حجاز كار» وايقاع غناه نبيل منفردا مع ترديد الجوقة ومرافقة فرقة التلفزيـون الموسيقية .

ايضا يشترك نبيل في البرنامـج التلفزيوني من ليالينا حيث يقـدم وصلات بما يعرف «بالقدود الحلبية» التى نسمعها على الغالب من صباح فخري المطرب السوري المعروف .

الاستاذ زكي سرور استمع الـى تسجيلات نبيل شحاته فاعجبه اداءه ودعاه الى منزله لمزيد من التمرينات.

وجدير بالذكر ان الاستاذ زكـي سرور سيشرف على هذا البرنامج فـي موسم ١٩٧٥ ـ كما علمنا من الاستاذ سهيل رضوان منتج البرنامـج وان الاستاذ صدقي شكرى سيشرف عـلى برنامج من «اغانينا المحلية» بعـد اشرافه السابق على الموشحات .



فيلـم عربي طويـل

مطلـوب زوجـة فـوراً

رضينا بالهم .. والهم مش راضي بينا ..

هذا هو لسان حال فريد شوقي في الكوميدية المرحـة الطريفة التي ستشاهدها لـه هذا المساء ويشاركه بطولتها محمود المليجي والحسناء ليلى طاهر . وهي من اخراج محمود فريد .

وفريد شوقي في هذا الفيلم يلعب دور حلمي ، الشاب المغامر المستهتر الذي ورث ثروة طائلة تقارب العشرين الفا من الجنيهات فراح يبلوها على الراقصات في الكباريهات وفي ميادين السباق .. كان يعبد حريته ويهرب من الزواج هروب السليم من الاجرب .. ونحن نراه في المشهد الاول من الفيلم في ميدان السباق تحاول عصفورة من النساء اصطياده واغراءه بالزواج منها وهو يرد عليها ويقول : لن اتزوج مهما شنقوني ومن بين الـمعجبات المتعلقات بحلمي كانت الراقصة وزة . التي يتردد عليها اثناء تردده على الصالة التي تعمل فيها .. فاعجبت فيـه بخفة دمه وشبابه وخفة دمه ومحفظتـه العامرة بالمال .. اما هو فكان يعتقد ان المرأة اشبه باللعبة ذات الزمبلك .. اذا ما امتلأت بالمال تلعب .. وكان يقول لها كلما الحت عليه ان يتزوجها بانه لا يريد ان ياكل طبقا واحدا طيلة حياته .. يوم ملوخية .. يوم حمام .. يوم ديك رومي .. يوم كوارع بالرز ..

وكان حلمي بعد ان نفد المال منه قد غرق بالديون .. وزميله وسكرتيره وصديقه عثمان الساكن معه في نفس الشقة يقوم بمناورات استراتيجية لابعاد اصحاب الديون عن الشقة ومشاغلتهم بوعود زائفة لاطائل تحتها .. ومن حسن حظ حلمي ان اصحاب الديون يعرفونه شخصيا مما ساعده على الروغان منهم كلما اشتدت الازمة ولم تنفع معهم الوعود ورفضوا اخلاء ساحة المعركة . وادرك حلمي ان المخـرج الوحيد للازمة هو ان يبيع شقته بمحتوياتها ويسدد بثمنها الديون ، ويبدأ حياة جديدة .. يبحث عن عمل او عن وظيفة ويتعيش منها كسائر خلق الله . وقد كلف عثمان بنشر اعلان عن الشقة ، وفوضه بمهمة اكمال صفقة البيع .

وكان عثمان يحيا في قلق دائم . كلما دق جرس الباب اصيب بذعر شديد خشية ان يكون القادم من الدائنين .. او موظف الحجز .. ونحن نرى براعة عثمان في صد غزو اصحاب الديون في مشهد ضاحك ظريف يعدهم بان حلمي سيعود من العزبة ومعه كثير من المال ، ثم ياخذ الفواتير منهم ويصرفهم .

ويقرأ حلمي اعلانا عن وظيفة شاغرة مغرية . فيقترض جنيها من عثمان ويركب تاكسي الى محل الوظيفة القريبة منه . وفي نفس الوقت يحضر مرزوق وقد طالع الاعلان عن الشقة ورغبت في مشاهدتها فيسال عثمان عن سيدها فيعتقد عثمان انه احد اصحاب الديون فيطبق عليه خطة المشاغلة والتسويف ..

كان حلمي لا يزال في الشقة . يسال عثمان عن مرزوق ، فيقول انه احد اصحاب الامانات .. وبمناورة بارعة يقوم بها عثمان يتمكن من تهريب حلمي خارج الشقة .. ولما يخرج حلمي متعورا وهو لا يصدق انه نجا بجلده ، يصطدم بامرأة حسناء هي سعاد ، يتضح لنا فيما بعد انها خليلة مرزوق ويشرع في مغازلتها .. فتقبل غزله في البداية بلطف .. ولكن سرعان ما تنشب خناقة كلامية حادة بينهما ويتبادلان الالفاظ الجارحة ..

ويدق جرس الباب .. ويعتقد عثمان ان القادم رجل اخر من اصـحاب الامانات ثم يتضح انها سعاد جاءت غاضبة لان مرزوق تركها لوحدها في التاكسي وعرضها للمهانة والتجريح من قبل شخص لا تعرفه .. طويـل عريض .. عيونه عسلية قرنفلة في شنبه .. وعندما تعرب سعاد عن رغبتها في رؤية الشقة يدرك عثمان ان مرزوق وسعاد حضرا لرؤية الشقة .. فيرحب بهما .. وتتغير معاملته لهما .. وتقول سعاد بعد ان ترى الشقة انها لا باس بها ولكن لابد من تغيير الموبليا .. ثم توقع عقد الشراء مع عثمان .. ويتضح ان الشقة ستشتريها هي .. فهي ثرية .. ومرزوق يطمع في مالها قبل ان يطمع بجمالها ..

ويذهب حلمي الى المكتب الذي اعلن عن الوظيفة ، وهناك يلتقي مـع صديق قديم له يدعى صلاح .. فيرحب به ويتبادلان الذكريات القديمة .. وعندما يصر حلمي على وجوب مقابلة المدير يكتشف ان صلاح هو المدير الذي يتصور ان حلمي جاء لاستثمار امواله في شراء اسهم من الشركة . حتى يوضح له حلمي الحقيقة ويقول انه جاء سعيا وراء الوظيفة اثر الافلاسه ويعجب صلاح من تقلبات الزمن .. مرتب الوظيفة ٣٠ جنيها وحلمي كان في ايام مجده ينفق اكثر من هذا المبلغ على السجاير وحدها . ويقول لحلمي ان احد الشروط التي لا يمكن التجاوز عنها ان يكون طالب الوظيفة متزوجا .. لان جميع الموظفين هناك

فريد شوقي

متزوجون ولا يمكن ارسال عازب - على الاخص له صيت ذائع مثله - الى هناك .. لان مكان العمل بعيد عن البلد والشركة ابتنت مساكن للموظفيـن وقوانينها صريحة .. ويدرك حلمي انه اذا اراد الحصول على الوظيفة فعليه ان يتزوج خلال ٤٨ ساعة .

ترك حلمي مكتب الشركة وهو يلعن الظروف التي ترغمه على الزواج . وكان يتصور ان الامر من السهولة بمكان . ما اكثر الفتيات المتيمات به .. ويكفي ان يومئ لاحداهـن باشارة من اصبعه لترتمي في احضانه .. وتغيب عن دنيا الوجود اذا مـا سمعت انه سيحقق لها غاية المنى وعز الطلب .. ويتزوجها ..

ويعود حلمي الى شقته فيرى اصحاب الامانات يعسكرون على بابها .. ويتمكن من الافلات منهم ودخول الشقة حيث يقص على عثمان اخر الاخبار ويساله ان يدبر امر زواجه بسرعة . ويبلغه عثمان بامر بيع الشقة ويقول ان وزة تنتظره في الطابق العلوي .. فيذهب اليها ويطبع قبلة على خدها.. ثم يعدها للمفاجاة السارة التي قد لا تتحملها .. ويعرض عليها الزواج .. ولكن وزة تقابل عرضه بسخرية وتقول ان الميعاد قد فات .. فقد خطبها سيد عبد اللطيف والزواج على الباب . وقد جاءت خصيصا لتحدثه بامر الخطبة ولتدعوه سلفا لحضور حفلة زفافها .

ويهرع الى عثمان يتوسل اليه ان يعثر له على زوجة فورا والاطـارت الوظيفة من يده . فينصحه عثمان ان يراجع مفكراته القديمة عساه يعثر على الفتاة اللائمة ... وفجاة يتذكر حلمي سنية .. سنية التي كانت تعبده عبادة .. سيطير اليها .. وسيجعلها تطير من الفرح عندما يعرض عليها الزواج .. انه يتذكرها كما كانت بالامس عندما انتخبوها ملكة جمال .. كم كانت رشيقة وذكية .. ولكن كيف يغادر الشقة وهذا الجيش الجرار من اصحاب الديون يحاصرها .. ويتفتق ذهنه عن خطة .. يخرج للديانة ويقول لهم ان حلمي مظلوم . كان يـنوي ان يدفع ديونه حتى اخر قرش .. ولكن شقيقته - وزة لطشت المال منه .. وهي موجودة داخل الشقة .. ويحتم ان يحصلوا على حقهم منها .. ويذهب الديانة ليطالبوا وزة بالمال ، فتسخر منهم .. ويحضر مرزوق الذي كان يعرف هو الاخر وزة من ترددة على الصالة فيؤكد لهم ان وزة ليس لها اخوة .. ويدرك الديانة ان الرجل المحتال قد عرف كيف يستغفلهم .. فيسرعون في اعقابه ..

وفي بحثه عن تاكسي ينقله الى سنية يلتقي حلمي مرة اخرى مع سعاد فيزعم لها انه كان يبحث عنها منذ مدة ليعتذر لها ويصلح غلطته معها بالزواج منها .. وتعجب سعاد من هذا الرجل المخبول الذي شغل فكرها من اول لقاء .. والذي يعرض الزواج عليها دون ان يعرفها .

وتتأثر وزة بالمقلب الذي دبره لها حلمي ويخفف مرزوق من وقع الصدمة عليها .. وتشكره هي .. فلولاه لمزقها الديانة تمزيقا .. ويسالها مرزوق ما الذي جاء بها الى هنا فتقول انها جاءت لتقطع علاقتها مع الخائن حلمي .. ويحدثها مرزوق عن نفسه .. لقد تاب عن تجارة المخدرات وعثر على فتاة لقطة غنية وخطبها وهي التي تشتري له الشقة .. ويضيف مزيدا من التفاصيل كيف التقى معها في حفلة ارستقراطية ورقص واحبها . وعندما تساله وزة ان كان قد احبها ام احب مالها يقول : الاثنان معا .. لا يمكن الفصل بينهما .

وتودعه بعد ان تدعوه لقضاء السهرة في الكابرية وتتلمس منه ان يبلغ حلمي بانها موافقة على شروطه .

وترى سعاد خطيبها المنهمـك في الحديث مع وزة فتشعر بالغـيرة وتساله ان كان يعرفها من قبل .. فينكر ذلك .

اما حلمي فيصاب بصدمة عندما يذهب ليقابل سنية .. الجسد الرشيق ترهل .. الجمال ذوى .. والاناقة اخلت مكانها للملابس المدبوغة اللدوق .. وعندما يسالها ما الذي غيرها هذا التغيير تقول : الزواج والخلفة .

ويسرع حلمي ليلوذ باذيال الفرار وتحضر فتاتان من عشيقات حلمي السابقات لمقابلته فتستقبلهن سعاد وتقول ان حلمي غير موجود .. فقد باع الشقة واشترتها هي .. وعندما تفهم احداهن المدعوة سهام ان سبب البيع هو الافلاس تقول لزميلتها كريمة الحمدلله لحقت نفسي قبل ما يتجوزني .. ويعود حلمي ليلتقي بكريمة وسهام على باب الشقة .. وعندما يلوح لهن بالزواج يسرعن بالفرار .. فيدخل الشقة ليلتقي مع سعاد ويبدأ بمغازلتها ويصر على انه يحبها ويريد الزواج منها فتقول له ساخرة : ما كانش ينقص .. ولكن اصلي مخطوبة .. وخطيبي يدعى مرزوق .. وفي نفس هـذه اللحظة يطرق مرزوق الباب ويصرخ : سعاد افتحي ، انا مرزوق .. ويرى حلمي ان سعاد قد ارتبكت .. وتقول معللة ذلك بان خطيبها غيور ولا شك انه سيغار من طويل عريض دمه خفيف مثله .. ولحمايته من غيرة خطيبها تخفيه في البوفيه .. ويتضح ان مرزوق قد احضر معه الموبيليـا الجديدة واحضر كذلك الشيالين لرفع الموبليا القديمة .. ومن ضمنها طبعا الروفيه الذي يختفي فيه حلمي .. وتحاول سعاد منع الشيالين من رفع البوفيه فلا تفلح فلا يسعها الا ان تخبر عثمان بذلك . ويلمح احد الشيالين حلمي يخرج من البوفيه الثقيل الذي سقط اثناء انزاله ، ويبلغ مرزوق بذلك .. ويسأل مرزوق سعاد ايضاحا لذلك فتقول انها لم تر احدا ولا تعرف شيئا .. وحينذاك يتقدم عثمان فيتحقق مع الشيال ، وعندما يتاكد من اوصاف الرجـل يـقول لـمرزوق وسعـاد انه عفريت الشقة . فالشقة مسكونة .. ولحسن الحظ خرج العفريت مع الاثاث القديم .

وتحاول سعاد التخلص من مرزوق . فيقول انه لن يفارقها لانه يغار عليها من العفريت وغيره .. واخيرا ينصرف ليحضر لها بعض الطعام .. وحينذاك يحضر حلمي عائدا فينصحه عثمان ان ينصرف بسرعة قبل ان يلمحه مرزوق .. ويذهب لمقابلة وزة التي تنتظره وقد وافقت على شروطه ، ومستعدة للزواج منه . ولكن حلمي كان قد تدله بحب سعاد، وصمم على ان يخطفها من مرزوق مهما كلف الثمن . ومع هذا يلبي نداء وزة ويذهب لمقابلتها .. ويحضر بنفس الوقت مرزوق لتلبية دعوة وزة فيدبر له حلمي مقلبا .. وكذلك يلتقي مع سيد عبد اللطيف ويبلغه انه قرر ان يتزوج وزة وان عليه ان يفسخ خطبته لها وينسحب .. والا .. فسيلقنه درسا ..

وتستيقظ سعاد خلال الليل لتجد حلمي في غرفتها وهو يرتدي بيجامة لها .. ويبدأ في مغازلتها .. ويرفض ترك الغرفة .. ويحضر مرزوق ويهدد بكسر الباب ان لم تفتحه فورا .. وعندما يسالها لماذا اقفلت الباب وتركته واقفا مدة طويلة مع ان الغرفة كانت مضاءة تقول ان العفريت فاجاها بعد خروجها من الحمام ففتح الراديو واضاء النور وارتدى بيجامتها وحاول ان يغتصب منها قبلة فرفضت .. والعفريت حتى الان موجود داخل الغرفة .. ويحضر عثمان ليروى مزيدا من التفاصيل عن عفريت الغرفة . ولكي يخرج حلمي من الغرفة دون ان يراه مرزوق يقول لمرزوق ان هذا العفريت يحب الرقص .. والحل ، ان يقوم هو بالتطبيل لهما .. لكي يرقصا على صوت الطبلة حتى ينصرف العفريت .. وهكذا يتخلص حلمي من ورطته ..

ويقوم حلمي بمحاولة اخرى للعثور على زوجته .. يلتقي مع شخص متزوج من اربع نساء .. فياخذه الى الخاطبة عزيزة .. ولكنه لا يجد هناك بغيته ..

ويشكر مرزوق عثمان صباح اليوم التالي لانه انقذه وانقذ خطيبته الغالية من العفريت ، ويبلغه انه ينوي الزواج في اليوم التالي ، فيحذره عثمان من مغبة الزواج ويقول ان عفريت الغرفة يكره الزواج ، وهذا السبب الذي جعل حلمي يحجم عن الزواج حتى الان .. ومن الافضل له ان يؤجل الزواج حتى يعثر على شقة اخرى وينتقل اليها .. وحينذاك يصمم مرزوق على ترك الشقة فورا والانتقال الى احد الفنادق ريثما يعثر على شقة خالية اخرى .. ويطلب من سعاد ان تعد حقائبها . فتوافق !! وينفرد عثمان بسعاد .. ويسالها ان كانت ستغادر الشقة فعلا فتقول انها ستفعل هربا من شقاوة حلمي التي فاقت حتى شقاوة العفاريت .. ويكتشف عثمان من حديثها انها هي ايضا بدات تميل الى حلمي وتحبه .. وتخشى ان تقع في مشاكل مع خطيبها نتيجة هذا الحب .. فيشير عليها عثمان بالتخلص من خطيبها ..

وفي هذه الاثناء تحضر وزة . انها حزينة لان حلمي جعل خطيبها يفسخ خطبته لها .. وتقول ان حلمي حدثها تليفونيا وقص عليها قصة غرامه بسعاد .. فرفضت ان تصدقها .. واصر حلمي على صدق روايته وقال : اذا كنت غير مصدقة فاذهبي الى عثمان ليجمعك بسعاد وتتاكدي بنفسك .. وهاهي قد جاءت لترى سعاد .. ويحاول عثمان ان يثنيها عن عزمها .. ويؤكد لها ان حلمي متيم فعلا بسعاد .. وهي تبادله الحب .. ومرزوق يخدع نفسه بالاوهام ان تصور ان سعاد ستتزوجه .. فهو لوح ثقيل ..

ويسمع مرزوق هذا الكلام فيمسك بخناق عثمان يريد ان يقضي عليه فتتدخل وزة وتقول ان المذنب هو حلمي وان عليه ان يسرع بالزواج من سعاد قبل ان يلطشها حلمي منه .. واذ ذاك يتوسل مرزوق اليها ان تسرع في احضار المأذون .. وبعد ان تنصرف وزة يقوم مرزوق بطرد عثمان ويحذره من ولوج الشقة مرة اخرى .. فيذهب عثمان لمقابلة حلمي ويقص عليه ما جرى .. ويخبره ان سعاد اعترفت بانها تحبه .. ويدبر الاثنان وسيلة لانقاذ سعاد وتخليصها من مرزوق اما سعاد فما كاد مرزوق يبلغها بانـه بعث يستدعي المأذون ليعقدوا زواجهما فورا حتى ثارت واعلنت فسخهـا للخطبة ولم تتورع عن الاعتراف بحبها لحلمي .. وحينذاك يجن جنون مرزوق ويهدد ويتوعد ويقول انه سيتزوجها سرا .

ويدق جرس الباب .. واذا بالمأذون قد حضر .. ولم يكن سوى حلمي وقد تنكر كمأذون .. وقدم نفسه على انه الشيخ حسن محجوب مأذون القلوب .. ويرحب به مرزوق ويساله ان كان يمكنه ان يزوجه من عروسته رغم انها تعارض الزواج ، ويضيف انها احبت رجلا نصابا يدعى حلمي .. فيطمئنه حلمي ويقول : اذهب لاحضار العروسة وسترى ما يمكن عمله .. وانه قد يتمكن من اقناعها بالموافقة . ويقبل مرزوق يد حلمي ويدعو له بالخير .. ويذهب مرزوق لاقناع سعاد بالحضور .. وفي هذه اللحظة يدخل المأذون الحقيقي الذي ارسلته وزة .

ما الذي سيحدث الان ؟ كيف سيتخلص حلمي من الورطة ؟ هل ستتزوج سعاد من حلمي ام من مرزوق ؟ ما الذي ستفعله وزة ؟ هذا ما سنعرفه عندما تشاهد الفلم في السادسة من هذا المساء على الشاشة الصغيرة مع ترجمة عبرية .

السينما المصريـة

تبحث عن نجوم

السينما المصرية تبحث عن نجوم : فاتن حمامة . سعاد حسني . عبـد الحليم حافظ . اصبحوا يطالبـون باجور باهظة . وحتى نجوم السبعينات : حسين فهمي . نجلاء فتحي . محمود ياسين صاروا يضيفون الى ميزانيات الافلام مبالغ تزعج المنتج المتوسط .

بعد ان اطلقا نجوى ابراهيم في «الابتسامة فوق شفتيه تبتسم» . وقاداها الى سماء نجوم الشاشة . يخوض المنتج رمسيس نجيب والمخرج حسن الامام مغامرة جديدة هي اسناد بطولة «هذا احبه .. وهذا اريده» الى فتاة تدعى نورا .. بريان فيها خامة جيدة . في الخمسينات ، كان رمسيس نجيب من الذين صنعوا مجد عبـد الحليم حافظ السينمائي («الوسادة الخالية») ومن سنتين اتم حسن الامام «خلي بالك من زوزو» واصبحت سعاد حسنى نجمة عصر الاول (فاتن حمامة خارج المسابقة) . واليوم ، في «هذا احبه .. وهذا اريده» يجمع «مخرج الروائع» نورا والفتى الشاب الذي يرى فيه البعض الثاني الاول للعندليب الاسمر : هاني شاكر . القصة والحوار لاحسان عبد القدوس ، وتوزيع الالحان لالياس الرحباني . الذي اصبح اسمه ذا رواج كبير في اوساط الانتـاج السينمائي القاهري .




نيلي طاهر

على مسرح الحياة - تتمة

تحلب اقوام ضروع المسـالح
ورحت بوسق من اديب وبارع
وعللت اطفالي بشر تعلـة
خلود ابيهم في بطون المجامع
وراجعت اشعاري سجلا فلم اجد
به غير ما يودي بحلم المراجع
ومستنكر شيئا قبيل اوانـه

اقول له : هذا غبار الوقائع

واثارت قصيدة الجواهري قريحـة الرصافي فبعث اليه من معتزه - فـي الفلوجة بقصيدته التي يشاركه فيها شكواه كما يبثه شكواه - وقـد استهلها بقوله :

اقول لرب الشعر مهدي الجواهري
الى كم تناغي بالقوافي السواحـر
فترسلها غرا هواتف بالعلـىل
يزود منها سمعه كل شاعـر
وتشدو بها والقوم صم عن العلى
فلم تلق منهم غير واع وذاكـر
واضاف الرصافي :
سكبت بحور الشعر قبلك خائضا
لعمرك منها كل طـام وزاخـر
وسرت من غر القوافي بلججهـا
فصائد سارت كالسنين المواخـر
بكيت بها المجد المضاع بادمـع
من الشعر شروى اللؤلؤ المتناثر
ونحت على الماضي الذي كان زاهرا
مناحة ربات الجمال الحرائـر
فلم ألف الا منكرين مكانتـي
يحيدون عني كالوحوش النوافـر
وكم راعني منهم تماسيح خسـة
تريد ازدرادي بالحلوق الفواغـر
فقابلتهم بالصفح عنهم ترفعـا
واعرضت عن شتم السفيه المهاتر
انا اليوم من هذه الحياة على شفا
اشارف منه مرقدي في المقابـر

× × ×

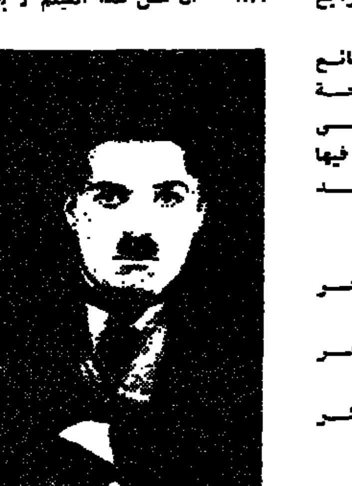
في مطلع هذا الشهر . ساعدنا على شاشة التلفزيون . مثلما شاهـد سوانا في كل مكان من الـعالم . الاحتفال الذي اقيم في القصر الملكي ببريطانيا لتسليم شارة لقب (سير) الذي انعمت به الملكة على الفنان العظيم شارلي شابلن . وقد ساعدنا كلنا وهو في حالة من الشيخوخة والعجز بالغة تقرب من رحيل هذا العبقـري . وشاهدناه حين قبلته الملكة ورد لها القبلة بقبلتين ينطق صمتها بالشكر والحنان .

بالمناسبة فان اخر كتاب عن السيرة الذاتية للفنان العبقري صدرت قبـل اسابيع بعنوان «حياتي في صور» وتعتبر من اضخم الكتب التي صدرت مزودة بالصور وتتناول جميع تفصيلات حياته وافلامه . وقبل سنوات قلائل كانت قد صدرت مذكراته عن حياته في كتاب ضخم ايضا . اما كتابه الجديد الذي ينتظر من يترجمه الى العربية . فيقول فيه احد النقاد ان من الممكن ان تطلق على قصة حياة شارلي شابلن صفـة الملحمة . وتصور الانتقال من الاكواخ لتدن الى قمة النجاح واحتفائه بالشهرة والحب طوال سنين . ولم تكن الحياة سهلة ابدا بالنسبة لشابلن ، فقد كان كل ما في الحياة ضده في فترة ما من حياته حتى تربع على قمة الكوميديا في العالم .

هناك مرحلة هامة في حياة شارلـي شابلن ، تلك التي وصل فيها الى قمة المجد والشهرة . ومع ذلك فقد اتخذ قرارا هاما جريئا وشجاعا . هو التحكم في نوعية الافلام التي يقوم فيها بالدور الاول . وبرغم اهمية ذلك القرار . الا انه عانى منه بعض الشيء . بسـبب اعتماده الكلي على نفسه . فقد كان عليه كتابة الحوار ووضع الموسيقـى التصويرية لافلامه . وكان ذلك شيئا مرهقا له اضافة الى انه لم يكن الافضل من يكتب الحوار السينمائي والافضل من يؤلف الموسيقى . وربما كان من الافضل له التعاون مع كفاءات اخرى لاغناء افلامه .

وتعرض شابلن الى ازمة قاسية في حياته حين شنت عليه حملة عنيفة بسبب تهجمه على الحياة الامريكية مما ادى الى اتهامه في تلك الفترة بمعاداة المجتمع الامريكي والميول التقدمية المتحرر ، فكان ان هاجر السولايات المتحدة مع اسرته وعاش في سويسرا .

وعلى ان سارلي شابلن مثل ادوارا عديدة ناجحة في حياته . منذ عهـد السينما الصامتة الا انه لم يمثل دوره الحقيقي في الحياة ، وهو طفولته فـي احياء لندن الفقيرة في اوائل عـام ١٨٩٠ - ان مثل هذا الفيلم لا بد وان



يكون الخاتمة المثالية للملحمة الطويلة في حياة هذا الفنان العبقري . لتحكي سيرة حياته منذ طفولته حتى الايام الاخيرة في حياته ويبدو ان شارلي لن يستطيع ان يقوم بهذا الدور ، ولعله بعد رحيله الاليم . سينهض هنـاك الكثيرون ممن يضطلعون بهذا الدور .

× × ×

حين يممنا شطر صالون «انجل - الثلاء» في شارع الملكة «شلومتصيون» حيث يقام معرض الرسوم للفنانـة الشابة تامي بتصاليلي ، ما كان يدور في اذهاننا ، اعني اذهان الكثير مـن المدعوات والمدعوين الى افتتاح هـذا المعرض . اننا سنكون امام عمل كبير قياسا الى عمر صغير . كان المعروض حوالى الثلاثين لوحة . رسمت خطوطها بالحبر الاسود . وقبل ان ترسمـها ريشة فنان ببراعة رسمها فكر نابض ناعض . بمشكلات العصر ومعضلات الانسان . في فهم راقص لما يجرى ، ومصور لما يقلقه في ذاته . انه يجرى او ينبغي ان يجري .

كانت لوحات الفنانة الشابة عمـلا كبيرا من حيث ان الاداة التي كانـت ترسم بها . كانت اطوع لها مـن افكارها التي تعبر الاداة عنها . فالى مكنة في الرسم تعبث بالمفهوم التقليدي الجامد وتستخفه . الى عبث بالصـور والاحداث التي نعيشها . بما يجملها او يشوهها او يسخر منها . الى افكار يقرؤها المشاهد في الصورة ولكـن يتعب في تفسيرها . لانها ابتـكار في الافكار . لشابة فتية ترى ما لا يراه الكثيرون من الكبار .

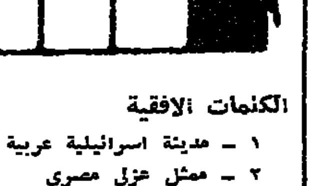
كان الناس الذين يطوفون باللوحات يتسمرون امام كل لوحة لدقائـق . يتكاكئون عليها . يجمعون على الاعجاب بها . في حين يتعاونون على تفسيرها . فيتجعون . او يظنون انهم قد نجحوا او يظنون انهم قد نجحوا . وتظل اللوحات افكارا حية حتى اذا يصـور معظمها حالا كئيبة قاتمة لمعضـلات البشرية . تعبث الفنانة الشابـة في تصويرها كما تشتهي ، اذ هي تجعل الناس يفكرون . في ما عسى ان يكون لهذه المعضلات او لهذه التصورات حتى البسيطة منها ، من حلول . لقد كانت تامي بتصاليلي بارعة السخرية في ريشتها البارعة وافكارها الرائعة ... مع انها كانت بارعة السخرية من كل الذين يظنون ان شابة في هذه السن الغضة ، لا يمكن ان تكون بهـذا المستوى الفني الرفيع الذي كانـت عليه .

يصعب علي . ان اتحدث عن كل لوحة بتفصيل . ولكن يسهل علي ان ادعو عشاق الفن والفكر ان يقصدوا الى معرض تامي بتصاليلي . فما زالت امامهم بضعة ايام .

اعني ، الفنانة الكبيرة . وهي في هذه السن الصغيرة ، واعني ، زوجها ان وفق في الاختيار . واعني ، والدها الاستاذ اسحاق بارموشيه والسيـدة عقيلته بالانتاج الذي له مثل هذا النتاج

المتقاطعة

اعداد : ماجدة سهيل خطيب - شفا عمرو



الكلمات الافقية

١ - مدينة اسرائيلية عربية
٢ - ممثل عزلي مصري
٣ - حرفان متشابهان . وجع . للتعريف
٤ - ازر . يراع
٥ - مزروعات . مكان للعبادة
٦ - مسكن الرهبان . بيت
٧ - للنفي . جدها في ما . بمعنى قوة حسابية (مقلوبة)
٨ - رايات
٩ - من سور القران الكريم

الكلمات العمودية

١ - اسبانيا العربية
٢ - دولة عربية افريقية
٣ - حرف جر . مسكن . للتعريف
٤ - احرف متشابهة . سوية
٥ - من منتوجات النحل (منصوبة) ما تتطلع اليه الشعوب (مقلوبة)
٦ - من الحروف الهجائية . جدها في راتب
٧ - دق . فعل ماضي من يقوت . اسم موصول
٨ - معدن ثمين
٩ - الاسراء و .. (الكلمة الناقصة)

البطـالة - تتمـة

وعلى كل حال فان من المستبعد ان يبتلى العالم ببطالة تماثل تلـك التي عمت العالم قبل اربعين عاما وذلك لعدة اسباب اهمها :

١: لا زال العالم يذكر ماساة البطالة الاخيرة والحكومات على اهبة الاستعداد للتدخل لمعالجة بوادر البطالة .

ان التقدم الذي احرزه علم الاقتصاد منذ الحرب العالمية الثانية يضمـن تشخيص ومعالجة المشاكل بسرعة .

يحتل اليوم القطاع العام مكـان الصدارة في الاقتصاديات الوطنية - نفقات الدفاع ، خدمات التعليم والصحة والخ - اضف الى ذلك المساعدات التي ينفقها القطاع العام . - مساعدات للعاطلين عن العمل . مساعدات للعائلات واطئة الدخل -. ومن خصائص هذه النفقات - انها تزداد في اوقات الضيق والبطالة . وهكذا يوازي الارتفاع في نفقات القطاع العام الانخفاض في نفقات القطاع الاهلي .





الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاربكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما بض.

استعداد الطائفتين اليونانية والتركية في قبرص
لاستئناف المفاوضات لايجاد تسوية لازمة الجزيرة



نيقوسيا ـ الوكالات ـ عقب السيد رؤوف دنكتاش زعيم القبارصة الاتراك امس عـلى القرار الذى اصدره مجلس الامن بقوله ان الجانب التركى على استعداد لاستئنـــاف المفاوضات مع الجانب القبرصى اليونانى بشروط عادلة •

واضاف ان مجلس الامن يرغب في ان تحل المشكلة القبرصية عن طريق المفاوضات وقال ان الطائفة القبرصية التركية على استعداد لان تذهب الى مائدة المفاوضات بشروط عادلة •

واعلن السيد غلافكوس كلاريديس الرئيس القبرصي بالوكالة السابق عن استعداد القبارصة اليونانيين لاستئناف المفاوضات الطائفية في قبرص لايجاد حل عادل لازمة الجزيرة •

وكان مجلس الامن الدولى قد تبنى بالاجماع قرارا مساء اول امس يدعو الى استئناف المفاوضات الطائفية في قبرص تحت رعاية الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة

ومن المقرر ان يجرى الدكتـــور فالدهايم اتصالات مكثفة مع زعمـــاء الطائفتين اليونانية والتركية في قبرص لتحديد وسائل ومكان وزمان هـــذه المفاوضات • ويتوقع ان تستغـــرق اتصالات السكرتير العام للامم المتحدة بين اسبوع واسبوعين •

وغادر السيد ارثر هارتمن مساعد وزير الخارجية الامريكية للشـــؤون الدولية اثينا امس متوجها الى بروكسل وذلك بعد ان اطلع الحكومة اليونانية على نتائج المحادثات التى اجراهـــا الدكتور كيسنجر مع المسؤولين الاتراك

وكان السيد هارتمن قد عقـــد اجتماعين في اثينا مع السيد ديمتريوس دينسيوس وزير الخارجية اليونانية في اعقاب اعلان الحكومة اليونانيـــة ان الدكتور كيسنجر يأمل في ان الازمة الحالية للمشكلة القبرصية يمكـــن التغلب عليها •

تخريج فـــوج جديد من ضباط سلاح التسليح

القدس ـ اعلن امس قائد ســـلاح التسليح في جيش الدفاع الاسرائيلي في حفل تخريج فوج جديد من ضباط التسليح ان سلاح التسليح قد اسهم بقسط ليس بقليل بالنصر الذي حققه جيش الدفاع الاسرائيلي في حـــرب اكتوبر واثبت تمسكه بالاهداف ورباطة جاش قادة السلاح وجنوده •

وقال انه يجب تطوير فعالية الجندي الاسرائيلي ليتمكن من مجابهة التفوق العددي في القوى البشرية والسلاح في الدول العربية •

نفى أنباء عن فحوى محادثات عرفات بموسكو

بيروت ـ و•ص•ف ـ نفـــى امس مصدر فلسطيني موثوق به • الاخبار التي اذاعتها عدة وكالات انباء •بشأن عزم رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات التباحث • اثنـــاء زيارته القريبة الى موسكو • حـــول مؤازرة الاتحاد السوفياتي • لاقامـــة قيادة سورية ـ فلسطينية مشتركة •

وقد ابدى المصدر استياءه من تلك الاخبار لمحاولتها ترك الانطباع بـــان للاتحاد السوفياتي وصايـــة عـــلى الفلسطينيين والدول العربية وانـــه يتدخل في امورهم الداخلية •

عجـــز مالى خطـــير تعانى منه النرويج

اوسلو ـ رويتر ـ قال مراقبون هنا ان النرويج قد تقترض من البلدان العربية المنتجة للنفط بعد ان ابلغ وزير المالية البرلمان امس ان العجز في ميزان المدفوعات هذا العام سيكون نحو ضعفي ما كان عليه في عام ١٩٧٤

وقال ان الحكومة ستطلب مـــن البرلمان لاول مرة منذ عـــام ١٩٦٤ الموافقة على الاقتراض من الخارج لضمان القروض الاجنبية • واضاف انه يتوقع ان يكون العجز في ميزان المدفوعات ١٠ الاف مليون كراون (حوالى ٨٣٠ مليون جنيه استرليني) في مقابـــل ٥٠٠٠ره مليون كراون (٤٥٨ مليون جنيـــه استرليني) في العام الماضي •

تحرك سلمى ـ تتمة

القائم على العدل •

واوضح البيان ان مصر وهي تتحرك في كل اتجاه تتحرك دفاعا عن قضايا الامة العربية وتحرص على ان يكـــون تحركا سلميا حر وفي العلن •

واعلن البيان عددا من المبادىء التي تتمسك بها مصر سواء تحقق الاتفاق في اسوان او لم يتحقق • ومنها :

تحرر الارادة المصرية التي تنبع منها كافة تحركاتها التي تنطلق من موقع القوة مع الايمان المطلق والعمل الدائب من اجل دعم قضايا الامة العربية • وعلى راسها عودة الحقوق المشروعـــة لشعب فلسطين •

واكد بيان الامانة العامة انه سواء تحقق اتفاق عسكري خلال هذه المرحلة من المحادثات ام لم يتحقق فان مؤتمر جنيف هو الخطوة التالية امام العرب•

صحـــف لنـــدن تمتـــدح فرقـــة موسيقية اسرائيلية

لندن ـ رويتر ـ امتدحت الصحف اللندنية الصادرة امس الفرقة الموسيقية الاسرائيلية للحفلة التي احيتها هنـــا وحضرها مئات الاشخاص •

زيادة المبلغ المعفى من ضريبة بيع الشقق

القدس ـ قررت امس لجنة المالية التابعة للكنيست زيادة المبلغ المعفى من الضريبة في حالة بيع شقة يملكها فرد واحد يتراوح سعرها بين ٢٠٠ الف ليرة الى ٣٠٠ الف ليرة •

غرامة لرفع سعر الدخول لبركة سباحة

القدس ـ فرضت امس محكمـــة الصلح في القدس غرامة مقدارها ٧٥٠ ليرة على شركة الفنادق «دان» التي رفعت سعر الدخول الى بركة السباحة فـــي فندق «الملك داوود» في المدينة •خلافا للقانون •

وقد ادينت الشركة برفع سعـــر الدخول الى البركة في الفندق • في مطلع شهر كانون الثاني من العام الماضي • للشبيبة حتى سن السادسة عشرة من ١٠ ليرات الى ١٥ ليرة • خلافا لمرسوم الرقابة على الاسعار •

١٥٠ وحدة سكنية تقام في الطيره

المثلث ـ من بسام جابر ـ اسفر الاجتماع الذي عقد في تل ابيب بـــين رئيس مجلس محلي الطيرة السيد طارق عبد الحي وبين مندوبين عـــن وزارة الاسكان على الاتفاق بان تشرع وزارة الاسكان باعداد تخطيط شامل لاقامة ١٥٠ وحدة سكنية للازواج الشابة في القرية •

وستقوم وزارة الاسكان باعطـــاء قروض طويلة الامد بمبلغ خمسين الف ليرة لكل وحدة سكنية •

وسيقدم المجلس المحلي الارض اللازمة لاقامة المباني • وسيكون حجم كـــل وحدة ٩٠ مترا مربعا • وسيكلف الشقة حوالي ٣٠٠ الف ليرة • ويدفع السكان مقابل الواحدة حوالي ٨٠ـ٩٠ الف ليرة فقط • وقد قدمت مئات الطلبات من قبل الازواج الشابة في الطيرة لشراء الشقق • وستبت في الموضوع لجنة خاصة مشكلة من اعضاء المجلس المحلي ومن الاهلين •

وقد شكلت لجنة اخرى مؤلفة من مندوبين عن وزارة الاسكان وعن المجلس المحلي وظيفتها الاشراف على العمل من الان وحتى الانتهاء منه • وسيستغرق العمل حوالي سنتين •

تفـــاؤل ليبـــى من أى عمل وحدوى

بيروت ـ رويتر ـ اعلن الرائد عمر المحيشي عضو مجلس قيادة الثـــورة ووزير التخطيط الليبي ان الرئيس السوري حافظ الاسد سيقوم بزيارة لليبيا في ٢٨ اذار الحالي •

وكان الرائد المحيشي قد قام بزيارة دمشق في الاسبوع الماضي حيث مثـــل بلاده في احتفالات الذكرى الثانية عشرة للثامن من اذار ووصف محادثاته في دمشق بانها كانت جيدة •

وابدى الرائد المحيشي تفاؤله حول اي عمل وحدوي وذلك عندما سئل عن رايه في اقتراح الرئيس الاسد اقامة قيادة سورية ـ فلسطينية سياسيـــة وعسكرية مشتركة • وقال ان تقارب السياستين السورية والفلسطينيـــة يشكل «ضمانة للحقوق الفلسطينية ونسفا للمخططات المعادية »•

وقال ان العلاقات الليبية ـ المصرية ستظل دائما جيدة على الرغم من كل الصعاب •

اعتقال شخصين روجا شيكات دون رصيد

تل ابيب ـ امرت امس المحكمـــة المركزية هنا باعتقال شخصين يتهمان بالقيام بمخالفات تزوير وخـــداع • وذلك حتى انتهاء الاجراءات القضائية ضدهما • وتنسب للشخصين مخالفات اعطاء شيكات دون رصيد • وتسلم بضائع بواسطة الخداع والتزوير • بمبالغ تصل الى عشرات الاف الليرات

شاه ايـــران يجتمع بوزير خارجية تركيا

طهران ـ الوكالات ـ استقبـــل الامبراطور محمد رضا بهلوي شاه ايران هنا امس السيد مليح اسنبل وزير الخارجية التركي الذي يـــزور ايران حاليا • وحضر المقابلة السيد عباس خلعتبري وزير خارجية ايران•

وذكرت مصادر تركية في ايران ان الوزير التركي اطلع شاه ايران عـلى المحادثات التي اجراها مع الدكتـــور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي في زيارته الاخيرة للعاصمة التركية حول الازمة القبرصية •

واشنطن تعترف ـ تتمة

الشرق الاوسط وذلك في حالة اعتراف المنظمة باسرائيل •

ونقلت المجلة في عددها الاخير عن المسؤول المصرى الذى لم تذكر اسمه قوله ان معلوماته تؤكد ان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية قد احيط علما بهذا الاتفاق الشخصي الذى تم بين الرئيس السادات والدكتور كيسنجر •

وقال السيد سليم اللوزي رئيس تحرير المجلة الذى قابل الرئيـــس السادات هذا الاسبوع ان مصـــر اندهشت عندما اعلنت منظمة التحرير مؤخرا معارضتها التامة لامكان الاعتراف باسرائيل وانتقادها لوساطة الدكتـــور كيسنجر •

ونسب السيد اللوزي الى مسؤول مصري قوله انه اذا وافقت المنظمة على الاشتراك في مؤتمر جنيف فانهـــا ستضطر الى الاعتراف باسرائيل التى تعترف بها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتى من جهة كما تعترف بها مصر وسوريا والاردن بموجب قـــرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ من جهة ثانية•

حملة اعتقالات ـ تتمة

لخارج البرتغال •

واعربت الحكومة البرتغالية عـــن استغرابها من احتمال اشتراك الجنرال انتونيو دى سبينولا في خطة انقلاب كهذه فالجنرال سبينولا معروف بعبقريته العسكرية •

ويشك المسؤولون في حلف شمال الاطلسى بامكانية استمرار البرتغال في الحلف في المستقبل اذا استمر الحكم الحالي في تنفيذ سياساته العسكريـــة التى قد تحول البرتغال الى بلد شيوعى صرف •

ويقول المراقبون الغربيون ان الضباط المعتدلين سيتم القضاء عليهم بحجة انهم رجعيون وان الاحزاب السياسية الاخرى سيجرى اضعافها ليبقى الحزب الشيوعى البرتغالي في النهاية الحزب الوحيد في البلاد •

واستمرت الحكومة الاسبانية امس في التزام الصمت حول وجود الرئيس البرتغالي السابق انتونيو دى سبينولا الذى لجا الى قاعدة جوية اسبانية على الحدود مع البرتغال •

ولم يسمح بالاتصال به منذ لجوئه الذى احرج السلطات الاسبانية •

وهنالك تكهنات بانه قد يطير الى البرازيل حيث يمكنه كمواطن برتغالي النزول هناك دون حاجة الى سمة او طلب لجوء سياسي •

تقدم ايجابى ـ تتمة

اسرائيلي مصري فان سيجرى تنفيذه على مراحل لافساح المجال امام اسرائيل لبناء خط دفاع جديد في شبه جزيرة سيناء •

وذكر موظفون برفقة الدكتـــور كيسنجر ان الوزير الامريكى ما زال الان في مرحلة نقل اراء الجانـــب الواحد الى الاخر وان هذه الاراء ليست اقتراحات دبلوماسية رسمية •

وقالوا ان الدكتور كيسنجر يسعى الان للتوصل الى اتفاق سريع يكون من شانه افساح المجال امام الرئيس السادات لان يثبت بصورة تدريجيـــة استعداده للسلام والاكتفاء مع موقف اسرائيل دون ان يضطر الى عمل ذلك عن طريق اصدار بيان قاطع وملزم•

واضافوا ان اسرائيل ستستطيـــع الانسحاب من سيناء ببطء والتريث حتى النهاية بالنسبة للتنازل عـــن ممرات المتلة والجدى وحقول النفط •

كما سيكون بالامكان بموجب هـــذه الطريقة ارجاء المفاوضات حول انسحاب اسرائيلي من هضبة الجولان والضفـــة الغربية الى مرحلة لاحقة •

وافادت صحيفة «الاهرام» القاهريـــة امس ان مصر ستطلب تحديد موعـــد لاستئناف اعمال مؤتمر جنيف •

وصرح ناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية ان الرئيس السادات والدكتور كيسنجر اجريا محادثات بناءة وقال انه يامل في ان يتوصل الجانبان الـــى اتفاق •

وسيغادر الدكتور كيسنجر البـــلاد يوم غد السبت متوجها الى سوريـــا ومنها يقصد في نفس اليوم الى عمان لاجراء محادثات مع الملك حسين •

لافتة المحامى

تل ابيب ـ تقدمت بلديـــة تل ابيب • بدعوى لمحكمة الصلح• ضد محام يرفض ان يدفع الرسم المفروض على لافتة تابعة لـــه • ومقداره عشرون ليرة •

ويستند المحامي في رفضه •على حقيقة ان الغاية من اللافتة ليست للدعاية • وانما لتوجيه الزبائن الى موقع مكتبه • حيث انها معلقة في غرفة الدرج وليس في الشارع • ويدعم المحامي موقفه بسابقـــة قضائية في الموضوع ذاته •

مهـــام اضافيـــة لمجندات جيش الدفاع

القدس ـ اعلنت امس قائدة سلاح المجندات ان مجندات جيش "الدفـــاع الاسرائيلي • سيمنحن مستقبلا في مهمات اضافية • وكانت تتحدث في حفل انتهاء دورة ضابطات صف عقدت في احدى القواعد في مركز البلاد •

تعزيز اتفاق المصالحة بين العراق وايران

الكويت ـ رويتر ـ سيتوقف الدكتور سعدون حمادي وزير خارجية العراق في الكويت اليوم لقضاء الليل فيهافي طريقه الى طهران لاجراء محادثات مع المسؤولين الايرانيين لتعزيز اتفـــاق المصالحة الاخير بين البلدين •

وللكويت كذلك مشاكل حـــول الحدود مع العراق لا تزال عالقة دون حل منذ عامين على الرغم من انها ادت الى اشتباك على الحدود الشمالية ترك وراءه قتلين في كل جانب • الا انه لا يتوقع ان تصدر اى مبادرة عراقية لحل هذه المشاكل قبل انتهاء العراق من تسوية مشاكله مع ايران •

البنك الدولى يسعى للحصول على اموال

الدوحة ـ رويتر ـ اجرى السيد روبرت مكنمارا رئيس البنك الدولي الذي يسعى الى الحصول على اموال اضافية من دول الخليج النفطية لمساعدة البلدان النامية محادثات هنا امس مع حكومة قطر •

واجرى السيد مكنمارا محادثاته هذه مع الشيخ عبد العزيز بن خليفة ال ثاني وزير المالية والنفط بعد وصوله من السعودية حيث قضى ثلاثة ايام في محادثات مع المسؤولين السعوديين • ومن المقرر ان يتوجه اليوم الى ابو ظبي في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق يومين يعود بعدها الى واشنطن •

شـــكوى للجنـــة انتخابات المعلمين

تل ابيب ـ من بسام جابر ـتقدمت قائمة الثقافة المستقلة «لف» التـــي خاضت الانتخابات الاخيرة في المؤتمر الرابع والعشرين لنقابة المعلمين بشكوى الى لجنة الانتخابات المركزية فـــي تل ابيب •تتعلق بسير عملية الانتخابات في منطقة الناصرة • وستبت اللجنـــة المركزية في الموضوع في جلستها التـــي ستعقدها بعد غد الاحد • والمرشح الاول في القائمة المذكورة هو الاستاذ شحادة نعمان من كفر ياسيف • وقد حازت قائمته على خمسة مقاعد في النقابة •

الموقف العربى ـ تتمة

تنفيذ قرارات مؤتمر القمة العربـــي السابع الذى عقد في الرباط ، وتقرير عن الاعلام العربى •

وسيبحث مجلس الجامعة ايضـــا تحديد موعد مؤتمر القمة العربـــي الثامن في موغاديشو • كما سيبحـــث المجلس في موضوع انتخاب مجلـــس ادارة الصندوق العربى للمعونة الفنية للدول الافريقية والعربية •

حرب المستقبل ـ تتمة

وسلاح الجو ايضا •

واكد رئيس الاركان ان القـــرى الاسرائيلية في المنطقة الشمالية محصنة جيدا • وتملك من الاسلحة ما يشكل ردا على جميع انواع الاسلحة التـــي بحوزة الجانب الثانى •

واعرب الجنرال غور عن اعتقاده بان المنطقة الشمالية ستكون من المناطـــق الاولى التى قد تنشب فيها المعارك •

ورفض رئيس الاركان الرد عـــلى سؤال بصدد استعدادات جيش الدفاع الاسرائيلي ازاء المناورات العسكريـــة التى تجريها سوريا ومصر ولكنه قال انه يجرى متابعة ذلك بالاضافة الـــى القدرة العسكرية للبلدين وكذلـــك نواياهما السياسية •

وبالنسبة لسؤال حول ما اذا كان يتوقع تحرشات عسكرية في الجبهـــة الشمالية رد الجنرال غور بالايجاب قائلا ان هذه الجبهة قد تكون الجبهة الاولى التى تستانف فيها المعارك •

توقف جسر التموين الجوى
للعاصمة الكمبودية للمرة الثالثة خلال اسبوع

فنوم بنه ـ الوكالات ـ شن الشيوعيون الكمبوديون هجوما بالصواريخ امس على مطـــار العاصمة فنوم بنه فقتلـــوا شخصين واشتعلت النـــيران بمستودع للذخيرة الامر الذى اعاق عملية تشكيل حكومـــة مدنية جديدة •

وقال ناطق عسكرى امريكى ان جسر التموين الجوى للعاصمة الكمبودية توقف للمرة الثالثة خلال اسبوع بسبب هذا القصف •

وكانت القوات الشيوعية التـــي تحاصر فنوم بنه تصعد عملية القصف بالصواريخ كلما هبطت احدى طائرات التموين في مطار العاصمة الكمبودية•

وذكر ان طائرة مدنية واحدة عـلى الاقل قد امتدت اليها السنة اللهيب من مستودع الذخيرة المحترق •

وتفيد المصادر العسكرية ان طائرات سلاح الجو الكمبودى تواصل طلعاتها لقصف مواقع الصواريخ المحيطـــة بالعاصمة •

وفي سايغون اعلنت حالة التعبئـــة العامة لمواجهة الهجوم الشيوعي ضد ٦ مدن رئيسية في فيتنام الجنوبية •

ولقى ٣٦ شخصا حتفهم لـــدى اسقاط طائرة مدنية فيتنامية كانـــت تقلهم ، فوق الهضبة المركزية • ومن بين القتلى ، بالاضافة الى طاقم الطائرة القائم بالاعمال الاسترالي في هانوي•

الطائرات الاثيوبية تقصف مواقع الثوار

اديس ابابا ـ رويتر ـ قصفـــت القاذفات المقاتلة الاثيوبية امس مواقع يشتبه بانها للثوار الى الشمال مـــن اسمرة عاصمة اريتريا فيما دخلت المعارك بين القوات الحكومية والثوار اسبوعها السادس •

وذكر سكان اسمرة امس ان اصوات انفجار القنابل كان مسموعا في المدينة وقال اثيوبيون مطلعون هنا ان قوات الحكومة والثوار اشتبكوا في معـــارك ضارية في وقت سابق من هذا الاسبوع في بلدة اغردات وحولها • وتقع البلدة في منتصف الطريق بين اسمرة والحدود السودانية •

اجتمـــاع امنـــى سورى ـ لبنـــانى

بيروت ـ الوكالات ـ اجتمع اللواء حكمت الشهابي رئيس اركان القوات السورية قرب الحدود مع لبنان امس بالعقيد انطوان دحداح رئيس الامـــن العام في لبنان وذلك في نطاق اللقاءات التي اتفق عليها الرئيسان السوري واللبناني في اجتماعهما قبل شهرين•

وصول وزير خارجية اندونيسيا الى صوفيا

صوفيا ـ رويتر ـ وصل الى هنا امس قادما من براغ السيد ادم مالك وزير خارجية اندونيسيا في زيـــارة رسمية لبلغاريا تستغرق ثلاثة ايام •

ومن المقرر ان يجرى محادثات مع وزير الخارجية البلغاري حول تطوير العلاقات الاقتصادية والثقافية بـــين البلدين •

دورة لموظفـــين من دول اسيويـــة

القدس ـ اشترك عشرون من كبار موظفي دول عديدة في اسيا في دورة دولية للتنظيم المنطقي اقيمت فـــي رحوبوت • وبعد انتهاء الدورة التى استغرقت ٥ اشهر رافقهم مرشـــدون اسرائيليون الى دولهم لاجراء تطبيقات عملية على مشاريع تعتزم هذه الدول القيام بها •

بيرس : الحديث ـ تتمة

تخشى من نتائج الحرب وانما من الثمن الذى سيدفع بالدم بينما الدول العربية لا تخشى هذا الثمن وانما تخشى النتائج

وقـــال وزير الدفاع ان اسرائيل تقوم الان ببناء قوة من شانها اقناع الدول العربية بانه يتوجب عليها عدم الدخول في حرب جديدة •

واكد ان الاتفاقيات التـــى يتم توقيعها لن تكون ضمانا لامن اسرائيل وانما جيشـــ الدفاع الاسرائيلي هـــو الذى يضمن امن وسلامة البلاد •

وابدى السيد بيرس معارضته لقيام دولة فلسطينية بـــين اسرائيل والاردن لان دولـــة كهذه تفسح المجال امام الاتحاد السوفياتي لنصب صواريـــخ فيها وادخال انواع اخرى من الاسلحة تشكل خطرا على امن اسرائيل •

السادات الى الكويت في ايار القادم

الكويت ـ رويتر ـ قالت مصـــادر رسمية هنا امس انه تقرر ان تتم زيارة الرئيس انور السادات الى الكويت في ايار القادم •

تاكيد وجود تقارب بين السعودية والعراق

بيروت ـ رويتر ـ اكدت مصـــادر سعودية موثوق بها هنا امس انبـــاء صحفية عن وجود تقارب سعودي عراقي وقالت ان بوادر هذا التقارب حدثت اثناء مؤتمر القمة للدول المصدرة للنفط الذي عقد في الجزائر في وقت سابق من الشهر الحالي •

اصابـــات واضـــرار في زلـــزال بتشيلى

سانتياغو ـ رويتر ـ اعلن البوليس ان زلزالا قويا بلغ سبع درجـــات وفق ميزان ريختر ضرب تشيلي امس لمدة دقيقة مما سبب وقـــوع اصابات واضرار •

وقال ان منطقة سيريتا على بعـــد ٤٠٠ كيلو متر الى الشمال من سانتياغو تضررت اكثر من غيرها من المناطق وان سبع مقاطعات على امتداد حوالى الف كيلو متر شعرت بالزلزال •

٤٦١ نســـمة أبناء الطائفة السامرية

نابلس ـ جاء على لسان مجلـــة «يتصيبل» الناطقة باسم الطائفـــة السامرية ان عدد ابناء الطائفة في كل من نابلس وحولون بلغ ٤٦١ شخصا • واضافت المجلة ان ٥١ بالمائة من ابناء الطائفة يسكنون في نابلس والبقية في مدينة حولون •

الطاقـــة النوويـــة الامير كيـــة يمكنهـــا تدمـــير العالـــم

واشنطن ـ يونايتدبرس ـ جاء في تقرير نشر هنا امس ان لدى الولايات المتحدة طاقة نووية تكفي لتدمير العالم باسره • غير ان وزارة الدفاع الامريكية رفضت التعقيب على هذا النبأ •

عدة مئات طوربيد من امريكا لايران

واشنطن ـ وصرف ـ اعلن هنا امس ان الولايات المتحدة ستبيع ايـــران عدة مئات الطوربيد ضد الغواصات وللكويت طائرتي نقل ضخمتين •

وتبلغ قيمة الصفقة مع ايران ٧٠ مليون دولار والصفقة مع الكويت ٤٢ مليون دولار •